الممتع في الحديث
الجزء الأول

عبداللطيق سراج الدين
تصحيح الشيخ الألباني

صاحب الكتاب :

الإسم:عبداللطيف سراج الدين
مغربي .من مواليد1943م.وخطأ سجل بدفترالحالة المدنية.أنه ولدسنة 1946م.من قبيلة العونات بدكالة.
عمل أستاذاللغة العربية بالتعليم الإعدادي

المقدمة

مقدمة:

باسم الله الرجمن الرحيم ,وسلام على الأنبياء والمرسلين
وبعد..الحمد لله منزل الكتب هدى ورحمة ,وباعث الرسل الكرام مصابيح حكمة,يرشدون الضال,ويشرحون الغامض ويعطون المثال,في الصلاح والكسب الحلال,ويكملون معالي الأخلاق,والسلوك الأفضل,عليهم الصلاة والسلام الأتمان الدائمان,والشكرلله تعالى على أن قيد للعلم حفاظامدققين,باحثين متضلعين في فنون المعرفة,سالكين سبل السلام,حتى أوصلوالناالكتاب الكريم كماأنزل.
وغربلواالحديث غربلة ميزت بين الصحيح والسقيم, وبنواالأحكام على ما أجمعوا على صحته,وسهلواعلى الضعيف معرفة سبله وحجتــه,فكانوامصبيح هدى,وأئمة خير,رضي الله تعالى عنهم أجمعين.
أما بعد...
يسرني أن أقدم بين يدي القارئ الكريم.هذا العمل الطيب.الذي سلكت فيه طريقة كريمة.تسهل على الطالب معرفة باب الحديث المبحوث عنه.وذلك بتجميع بعض أحاديث كل باب.في مكان واحد.مبتدئابما يتعلق بالخالق عزوجل.وبما يخصه تعالى من صفات مباركة..وأسماء حسنى.وما يحبه ويكرهه.ونحوذلك من الأحكام المنصوص عليها بالسنة المشرفة.ثم أوردت ما يتعلق بحياة الرسول عليه الصلاة والسلام.وماتدعو إليه سنته الطاهرة.وسوف يتلوه الجزء الثاني.ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.وسلام على المرسلين.والحمد لله رب العالمين.

عبد اللطيف سراج الدين
العونا ت في:11\1\1992

تعريف:

الحديث والسنة:
السنةهي: الطريقة في اللغة, وفي اصطلاح المحدثين هي والحديث بمعنى واحد,وهوقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ,أوتقريره,أوفعله الشريف,أوإضافة صفة إليه.وقيل :إن بينهما فروقا دقيقة في اللغة,لأن الحديث أعم من السنة,لاختصاص السنة بفعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم,لهذاقيل:"الأوزاعي إمام في السنة,والثوري إمام في الحديث" ويرى الجمهورأن الحديث, والسنة, والخبر, والأثرتعني شيئا واحدامن حيث المعنى الديني,أماالمحدثون فيرون أن الخبر المرفوع والموقوف يسميان "أثرا",عداأهل خراسان فإنهم يسمون"الموقوف"أثراو"المرفوع"خبرا.وأناأرى أن السنة أعم من الحديث لأنها تشمله,لقولنا هي:فعل وقول...الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم.

تاريخ السنة:

أوأدوارها,هي المرحلة التي مرت منها من لدن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى اليوم,وتشمل فترة حفظها في الصدور,وزمن جمعها وتدوينها وفصل صحيحهاعن المشكوك فيه, وتبيان ما كذب على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من أقوال. ولقدبدأتدوين السنة منذ ظهرت,وإن ورد النهي عن كتابتها,إما لعدم توصل المدون بالنهي أودون خوفامن النسيان,لهذادون"عبد الله بن عمروبن العاص" ؤضي الله تعالى عنهماصحيفته المسماة:"الصادقة".وكتب"عبد الله بن عباس"و"أبوهريرة"رضي الله تعالى عنهم,وكتب من التابعين"همام بن منبه"المتوف سنة101هج,وكانت عندالسيدة"عمرة بنت عبدالرحمان"الأنص ارية المتوفاة سنة 98هج مجموعة من الأحاديث ,هـــي و"القاسم بن محمد بن أبي بكر"المتوفى سنة 120هج لهذاأمرالخليفة"عمربن عبدالعزيـز"عامله على المدينة"أبا بكربن محمد بن عمروبن حزم"أن يكتب له ما عندهما,وكتب الـى باقي عماله بجمع ما عند المحدثين من الأحاديث,خوفا على ضياع السنة المشرفة بموت الحفاظ.أنظر"مفتاح السنة"للشيخ "محمد بن عبد العزيزالخزلي"و"علوم الحديث"للشيخ صبحي الصالح" رحمهما الله تعالى.ولقد ازدهرتدوين السنة المشرفة في القرن الثاني الهجري,إذ ظهرت المسانيد الخالية من فتاوى الصحابة والتابعين,عكس ما فعل الإمام مالك في الموطإ والمتوفى رضي الله تعالى عنه سنة 179هج.وأول من ألف في المسانيد"أبوداود الطيالسي"المتوفى سنة 204 هج,ثم ألف مسند الإمام "أحمد بن حنبل"المتوفى سنة 241هج وهومن أتباع التابعين,لأنه توفي بعدالعشرين والمائتين هجرية.ثم جاءالسيد" البخاري"رضي الله تعالى عنهم جميعا,

فالف السنة الصحيحة مرتبة على الأبواب,ثم جاء دورالتهذيب والشرح والاختصار,كما في أعمال الإمام"أبي عبد الله الحميدي,المتوفى سنة 448هج رحمه الله تعالى,وهوالذي جمع الصحيحين على ترتيب المسانيد,وفعل مثله "ابن الأثير",زلكنه جمع الكتب الستة في كتاب,وكانت وفاته سنة606هج,رحمهم الله تعالى جميعا ,وجمع"نورالدين علي الهيثمي"في كتابه"مجمع الزوائد",مازاد على الستة من كتب الجديث الشريف,وكانت وفاته سنة 807هج رحمه الله تعالى,ثم جاء العلامة السيوطي رضي الله تعالى عنه,فجمع الكتب الستة والمسانيد العشرة وغيرها,فزاد ماجمعه على الخمسين مصنفافي كتاب سماه:"الجامع الكبير",قال بعضهم:لم يبق منه إلاالجزءالثالث وهومخطوط.ولكني رأيته عندأخي كاملا مطبوعا.

هذا ولقد لخص الجامع الكبيرفي كتاب سماه:"الجامع الصغير"ومنه بعض ما نحن بصدد تجريد صحيحه بحول الله تعالى,راجيا الحصول على بركة قول الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم:"نضرالله تعالى امرأسمع منا حديثا ,فحفظه حتى يبلغه غيره,فرب حامل فقه الى من هوأفقه منه,ورب حامل فقه ليس بفقيه."رواه السيوطي في الجامع الصغير,وصححه الألباني رضي الله تعالى عنهما.

درجة السنة:

إن أصح كتاب مجمع على صحته هوالقرآن الكريم,لأنه نقل بالتواتر,وضبط زمن الحفاظ من كبارالصحابة رضي الله تعالى عنهم,ويليه في الصحة سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم.وماصح منها حجة في الأحكام,يجب الأخذ بها.

أنواع الحديث:

أنواع الحديث ثلاثةهي:الصحيح,والحسن,والضعيف.وما كذب على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لايعد حديثا,ولاتجوزروايته.

الصحيح:

يعرف الصحيح أولابكتبه المشهورة بالصحاح,وداخل هذه الكتب المباركة نبحث عمـا صحت روايته عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم,بسند متصل,فإن نقص من السند الصحابي سمي مرسلا,وهونوع من الضعيف كما سنرى,بحول الله تعالى.ذلك أن السادة المحدثون وضعوامنهاجاللتمييزبين الحديث الصحيح وغيره, وهذا جعلهم يصنفون الحديث الى درجات أعلاها الصحيح,وهوأنواع مرتبة كالآتي:1- المتواتريسمى كذلك المتواصل,وهوماروته جماعة عن جماعة من المحدثين المجمع ثقتهم,وهونوعان,لفظي ومعنوي,اللفظي هو:ماروته جماعة عن جماعة كلهـــم عدول ضابطون,يروونه بلفظ واحد,وصورة واحدة,وهوقليل جدا,منه حسب "صبحي الصالح"نقلا عن"ابن الصلاح"رحمهما الله تعالى حديث:"من كذب علي متعمدافليتبوأ مقعده من النار"الذي رواه اثنان وستون صحابيا رضي الله تعالى عنهم.

والمعنوي تشترط فيه نفس الشروط عداالمطابقة اللفظية,فيكفي فيه الأداء بالمعنى,وإن اختلفت رواياته.وهوكثيرمنه حديث رفع اليدين في الدعاء.انظرعلوم الحديث للشيـــخ:"صبحي الصالح"ص149.وقد يكون المتواترفي بدايته آحاديا ثم يرتقي,إذاتبين أنـــه يرويه جمع عن جمع يستحيل تواطؤهم عن الكذب.هذاوإن العمل بالمتواترواجب شرعا لايصح لأحد إنكاره,وكذلك باقي أنواع الصحيح والحسن.

2- النوع الثاني من أنواع الصحيح هو:المتفق عليه,وهوما أخرجه الشيخان,البخاري ومسلم رضي الله تعالى عنهما.

3- النوع الثالث هو:الصحيح الغريب,وهوما تفرد به واحد من العدول الضابطين متنا وسندا.

4- النوع الرابع هو:المشهور,وهوما اشترك في روايته جماعة عن شيخ ثقة,وهناك مشهور مشترك بين الصحيح والحسن والضعيف كما سيأتي بحول الله تعالى.

5- النوع الخامس هو:الصحيح لذاته,وهوكذلك متصل السند,ورواته عدول ضابطون,وليس فيه شذوذ.

الحسن:

يأتي في الدرجة الثانية من أنواع الصحيح,ولكنه يعترجحة لايجوزتركه ما دام حسنـــــا,لأن الفرق بينه وبين الصحيح دقيق جدا,ذلك أنه سالم من الشذوذ,وسنده متصل,ورواته كذلك عدول ضابطون,ولكن بعضهم أكثرضبطا من بعض,أما رواة الصحيح فإنهم متساوون في الضبط ,لهذاتميزالصحيح عن الحسن.والحسن كذلك أنواع هي:

1- الحسن الصحيح,وهو عند الإمام الترمذي أعلى من الحسن.

2- الحسن الصحيح الغريب,وهوعند الترمذي ما تفرد به واحد من الثقات,الأخف ضبطا وهوتقليد لتمييزالصحيح الغريب.

3- الحسن تقدم تعريفه.

ملاحظة:

هناك صفات مشتركة بين الصحيح والحسن,وهي توحي كلها بصلاحية الاحتجاج بالحديث,

منها صفة جيد ,فالترمذي كان يقول:حديث جيد حسن,بدل قوله المشهور:حسن صحيـــــح. والوصف بجيد أقل رتبة من الوصف بصحيح عند السيوطي وغيره,أنظرصبحي الصالح .

وسواء قالوا:هذاجيدأومجود,أوقوي,أوأقوى,أوصالح ..فإن ذلك يعني أن الحديث مقبول في الاحتجاج,إذاكان صحيحاأوحسنا.هذابالنسبة للسند,أماالمتن فله حكم يخصه,فقد يكون شاذاأومعللا,وقد قال المحدثون:"ماكل ما صح سنداصح متنا",ومن أراد التعمق أكثرفعليه بكتاب "علوم الحديث"لصبحي الصالح وأمثاله.

ومن الأوصاف المشتركة بين أنواع الحديث الثلاثة,الصحيح,والحسن,والضعيف العشرون

الآتية:الموقوف,المقطوع,المرفوع,المسند,المتصل,المؤنن,المعنعن,المعلق,الفرد, الغريب,العزيز,المشهور,المستفيض,العالي,النازل,التابع,الشاهد,المدرج,المسلسل, المضعف.

المرفوع: قد يكون متصلا,وقد يسقط منه صحابي,أوتابعي,أويذكرفي رواته مجهول,فيكون أحد أنواع الضعيف , فسقوط الصحابي يجعله مرسلا...وإذااتصل فهوصحيح أوحسن حسب حال رواته.وهذامعناه أن المرفوع لايكون متصلا دائما.

المنقطع, ما سقط منه تابعي أوذكرفيه مجهول كقولك:روي عن شيخ كذا.. فإذااتصل سنـده فهوصحيح أوحسن,حسب درجة رواته.وهذايعني كذلك أنه ليس كل مرفوع مسندا.أمـا المسند فيكون دائما مرفوعا ومتصلا.لهذاننظرالى المرفوع من جهة متنه فقط ,وينظرالى المسند من جهتي الاتصال في السند,والرفع الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم.قال الشيخ صبحي الصالح رحمه الله تعالى:وخلاصة القول في هذه الزمرة الثلاثيـــة,أن المرفوع قد يكون متصلاوغيرمتصل,وأن المتصل قد يكون مرفوعاوغيرمرفـــوع,وأن المسند أعم منهماكليهما,فهوفي الوقت نفسه متصل ومرفوع,وأنها جميعا صالحة في ذاتهالأن تكون صحيحة أوحسنةأوضعيفة,تبعالحال رواتها.

المقطوع: ما روي عن التابعي من قول أوفعل أو تقرير....ولقد قال الإمام أبوحنيفة رضي الله تعالى عنه:"ما جاء عن الرسول فعلى العين والراس,وما جاء عن الصحابي تحيرنا منه,وأما ما جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال."ولعل هذايرد قول من قال :ادعى بعض الحنفية الاجماع على أن مرسل الصحابي حجة.ثم إن ما سبق يشمل الموقوف والمقطوع , انظـرعلوم الحديث ص210 صبحي الصالح.

الموقوف: ما روي عن الصحابة من أقوال وأفعال وتقارير,ويستثنى من الموقوف ما روي كعب الأحباروابن عمروبن العاص,فهوحسب صبحي الصالح من الإسرائيليات يجـــــب التعامل معه بحذر.وما عداهما فالموقوف والمقطوع يجب العمل بهما الى جانب الصحيـح والحسن

المعنعن:

رواية فيها فلان عن فلان,وهومن قبيل المسند المتصل إذاتوفرت فيه ثلاثة شروط:عدالـة الراوي,وثبوت لقاءالراوي عمن روى عنه,والبراءة من التدليس.وهوموجود في الصحيحين خاصة عندالإمام مسلم رضي الله تعالى عنه,لأنه لايشترط اللقاءالذي اشترطه الإمـام البخاري وعلي بن المديني رحمهما الله تعالى .واعتبر البعض المعنعن من قبيل المرسـل, وقد يقال"سمعت"و"عن النبي"و"قال الله تعالى"..لهذاقبلوامن الصحابي الذي لازم الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم أداءه بأي عبارة تفيد,وهومرسل الصحابي.وقال صبحي الصالح "ولكن الإمام النووي يرى أن عد المعنعن من قبيل المرسل مردود بإجماع السلف,"علـوم الحديث ص 223.

-المؤنن: عندالإمام مالك رضي الله تعالى عنه كالمعنعن,وهوقولهم حدثنافلان أن فلاناقـال كذا.وحمله البرديجي على الانقطاع.

المعلق:ماحذف من مبدإإسناده واحدفأكثرعلى التوالي,ويعزى الحديث الى من فوق المحذوف من رواته.قال صبحي الصالح:وهوفي البخاري كثيرجدا,مثاله:قال عثمان ابن الهيثم أبوعمرو:حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال:وكلني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان,فأتاني آت فجعل يحثومن الطعام,فأخذته وقلت:والله لأرفعنك الى رسول الله...ص225 وقد ورد عند البخاري موصولا, وهوعند البعض منقطع,والمستفاد من البخاري أنه صحيح الأصل,والمدقق لابد له من تحقيق في رواة هذا النوع.والحاصل أن المعنعن والمؤنن والمعلق,"قابلة لأن توصـف بالصحة والحسن والضعف,تبعالحال رواتها أيضا"علوم الحديث ص225.

الفرد والغريب:

عندالبعض أغرب وتفرد بالحديث بمعنى واحد,وأكثرالعلماء يفرقون بينهما,نقول تفرد به,أي انفرد به راوواحد وإن تعددت طرقه,ويحكم له بالصحة والحسن والضعف,حسب حال رواته.والغريب ماكان فردانسبيا,وكلاهمالايتداخل مع الشاذ,لأن الشاذلابد من تحقق شرطين فيه,هما التفردوالمخالفة,وهماشرطان لايطلبان في الفرد والغريب.والفرق بين هذين الأخيرين,هوأن التفرد في الغريب يكون في الموضع,أي التقيد بأهل بلد.وفي الفرد يكون في أصل السند,وهوطرفه الذي فيه الصحابي.وأنواع الغريب كثيرة,منها:تفرد شخص عن شخص,وتفرد أهل بلد عن شخص,وتفرد شخص من اهل بلد عن أهل بلدآخر.

ملاحظة:

الغريب قد يقصد به الغامض لغويا,فهويحتاج الى شرح.وقد يراد به كلام من بعدت به الدارمن شواذ قبائل العرب.أنظركتاب "مفتاح السنة"ص 110

العزيزوالمشهوروالمستفيض:

قال صبحي الصالح في المصدرالسابق:يجمع بين هذه الأنواع الثلاثة توسطهابين مصطلحي التفرد النسبي والتفرد المعنوي,ففيهما شيء من الغريب(الذي رأينا أنه هوالفرد النسبي),لأن الغريب إذااشترك فيه اثنان أوثلاثة في روايته عن شيخ سمي عزيزا,فإن رواه عنه جماعـة سمي مشهورا,وإن روته عنه الجماعة وكان في ابتدائه وانتهائه سواء. سمي مستفيضا,وفيهاضرب من التوا ترالمعنوي,لانتشارها بين الناس بعد أن لوحظ في رواتها التعدد. فعـــززت بأكثرمن راو,واستفاضت وكتبت لها الشهرة بتناقلها عن الجماعة...

انتهى كلامه.وسواء قل عدد الجماعة أوكثر,فالمهم هوأن يكونوا عدولا.ضابطين . ولايشترط تحديد العدد حتى فـي الصحيح,خلافا للحاكم الذي اشترط في الصحيح وجودراويين حسب ما يستفاد من صبحي

الصالح.كما أن هذه الأنواع الثلاثة لاتكون دائما صحيحة,إذيكون فيها الصحيح والحســـن والضعيف.قال صبحي الصالح:وربما الباطل والموضوع.ص231
وقال:مثال المشهوروهو صحيح,حديث:إن الله لا يقبض العلم انتزاعا....ومثال المشهوروهوحسن. حديث:طلب العلم فريضة على كل مسلم,فقد قال المزي:إن له طرقايرتقي بها الى رتبة الحسن.ومثال المشهوروهوضعيف:جبلت القلوب على حب من أحسن إليها.وأمثلة المشهوروهوباطل لاتعـــد ولا تحصى,وهي بين مرفوعات وموقوفات ومقطوعات,وأكثرما تشيع على ألسنة العامة,ومنها"من عرف نفسه فقد عرف ربه""يوم صومكم يوم نحركم""كنت كنزالااعرف""الباذنجان لما أكل له"..
تنبيه:هناك المشهورالاصطلاحي وهوالحديث الصحيح الذي روته جماعة عدول ضابطون والمشهورالذي اشتهرعلى ألسنة الناس,وهذاالأخيرهوالذي يكون منه الصحيح والحســـن والضعيف والباطل .

العالي والنازل:

العالي المطلق هوماقرب رجال سنده من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وإن قلوا,وهوأعلى الأسانيدإذاكان السند صحيحا نظيفا,فإذاضعف لايلتفت أليه,
والإسنادالعالي النسبي هوماقرب رواته من إمام من أئمة الحديث,كالأعمش,وابن جريج,ومالك,وشعبة..رضي اللـــه تعالى عنهم,مع صحة الاسناد إليه,أوقربوا من كتاب من الكتب المعتمدة المشهورة,كالكتب الستة,والموطا...سمي نسبيا لأن العلوفيه إضافي لاحقيقي,وصوره أربع هي:الموافقة,والبدل و والمساواة, والمصافحة.قال صبحي الصالح في علوم الحديث:فالموافقة هي الوصول الـــــى
شيخ احد المصنفين من غيرطريقه,مثاله:أن يروي البخاري عن قتيبة عن مالك حديثا,فترويه بإسناد آخرعن قتيبة بعدد أقل مما رويته من طريق البخاري عنه.
والبدل هوالوصول إلى شيخ شيخه من غير طريقه أيضا... والمساواة هي استواء عـــددالاسناد من الراوي الى آخره من إسناد أحد المصنفين....والمصافحة هي الاستواء مع تلميذتلك المصنف,وسميت مصافحة لأن العادة جرت في الغالب بالمصافحة بين من تلاقيا,وإن وقعت المساواة لشيخك كانت لك مصافحة...

المتابع والشاهد:

متقاربان,وهما معايعززان الفرد النسبي أوالغريب,وكلاهما ينقسم الى قسمين,فالمتابع تام وناقص,والشاهد لفظي ومعنوي.والمتابع هوماوافق راويه بالفتح راوآخر,ممن يصلح أن يخرج حديثه,فرواه عن شيخه أومن فوقه بلفظ مقارب كما قال صبحي الصالح,أما الشاهدفهوماوافق راوراويه عن صحابي آخربمتن يشبهه في اللفظ والمعنى جميعا.أنظرصبحي الصالح "علوم الحديث"ص241 للتوسع أكثر
المتابع التام:وهوماجاءت المتابعة فيه للراوي نفسه,"ومثاله ما رواه الشافعي في "الأم",عن مالك عن عبدالله بن دينار,عن ابن عمرأن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال:الشهر

تسع وعشرون,فلا تصوموا حتى تروا الهلال,ولاتفطروا حتى تروه,فإن غم عليكم فأكملـــوا العدة ثلاثين.فهذاالحديث بهذا اللفظ ظن قوم أن الشافعي تفرد به عن مالك فعدوه في غرائبه,لأن أصحاب مالك رووه بهذا الإسناد بلفظ"فإن غم عليكم فاقدروا له."لكن العلماء وجـدوا للشا فعي متابعا وهو:عبدالله بن سلمة القعنبي,كذلك أخرجه البخاري عنه عن مالك."نفـس المصدر السابق.

والمتابع القاصر: ماكانت المتابعة فيه لشيخ الراوي فمن فوقه...

والشاهد اللفظي : هوالذي يعززمتن الحديث لفظا....

والمعنوي يعززه لاللفظه....

المدرج: هوالحديث الذي اطلع في متنه أوإسناده على زيادة ليست منه....

المسلسل: هوالحديث المسند المتصل الخالي من التدليس,الذي تكررفي وصف رواتـــــه عبارات أوأفعال مماثلة,ينقلها كل راوعمن فوقه في السند حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم,ولايحكم بصخته إلاالمتمكن.

المصحف:كان يلتبس بالمحرف على البعض,لدقة مخرجه,وفرق بينهما بالتعريف الاتي:المصحف تغييرحرف أوحروف بتغييرالنقط مع بقاء صورة الخط . مثل حديث:من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال...فقد صحفه أبوبكرالصولي رحمه الله تعالى فقال:"شيئأ".

والمحرف مثل حديث جابر:رمي أبي (بتشديد الياء)يومالأحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم. فقد صحفه غندرفقال:أبي.بالإضافة.وإنما هوأبي بن كعب رضي الله تعالى عنه.....

الضعيف:

إذاكان في رواة الحديث من هوضعيف ومن هو قوي,كان الحديث ضعيفا. والأقرب مـن أنواعه الى الصحة نوع يسمى"المضعف"ويرى صبحي الصالح أن أعلى أنواع الضعيـف هوالمرسل.ولقد أوصل البعض أنواع الضعيف الـى381 نوعا,ويرى ابن الصلاح أنهـــا لاتزيد عن اثنين وأربعين نوعا ,ذكرمنها صبحي الصالح عشرة كلهالايحتج بها إلاالمرسل منها,فإن البعض يحتج به في باب الوعظ والإرشاد, وهذه العشرةهي:

1- المرسل وهو:ما سقط منه الصحابي,كقول "نافع":قال رسول الله كذا,لأن نافعا تابعي لم يذكرالصحابي الذي تحمل الحديث من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم,فهومرفوع التابعي كان صغيراأوكبيرا.

تنبيه: سبقت الاشارة الى أن أبا حنيفة إذاجاءه حديث عن الصحابي تخيرمنه,وما جاءه عن التابعي فقال :هم رجال ونحن رجال.وهناك تعريف آخرللمرسل هو:

- مرسل الصحابي ما يرويه الصحابي من الأمورالتي لم يدرك زمنها,فإذاأدرك زمنهافليست مرسلة.
- مرسل التابعي هوروايته لحادثة لم يحضرزمنها,حتى ولوجازأن يكون سمعهامن صحابي,فإذا حضرها احتمل أنه سمعهاأوحضرها,ولكن بشرط أن يكون سالما من التدليس.

2_ المنقطع وهو:الذي سقط منه رجل,أوذكرفيه مبهم كما تقدم,قال صبحي الصالح :"ومثال ما سقط من إسناده رجل الحديث الذي رواه عبد الرزاق عن الثوري,عن أبي إسحاق عن زين بن يشيع عن حذيفة مرفوعا:إن وليتموها أبا بكرفقوي أمين.فقد سقط من إسنـاده شريك بين الثوري وبين أبي إسحاق,لأن الثوري لم يسمع الحديث من أبي إسحاق مباشرة وإنما سمع من شريك,وشريك هذاسمعه من أبي إسحاق."

2- المعضل وهو:الذي سقط منه راويان فأكثربشرط التوالي.

3- "المدلس وهوقسمان,مدلس الإسناد,وهوالحديث الذي يؤديه الراوي عمن عاصره ولقيه, ولم يصح له سماع منه,أوعمن عاصره ولكنه لم يلقه موهما أنه سمعه من لفظه.مثـــال ذلك:قول علي بن خشرم:كنا عند سفيان بن عيينة فقال:قال الزهري كذا.فقيل له أسمعت منه هذا؟قال:حدثني به عبدالرزاق عن معمرعنه.فسفيان قد عاصرالزهري ولقيه,ولكنه لم يأخذ عنه,فيصح سماعه منه,وإنما أخذعن عبدالرزاق,وعبدالرزاق أخذ عن معمـر,

ومعمرأخذ عن الزهري.فالتدليس هنا إسقاط سفيان شيخه,وإيراده الحديث بصيغة توهم سماعه من الزهري مباشرة...وهذا أشد قسمي التدليس. وأشنعهما وأدلهما على الكذب..." القسم الثاني هو:تدليس الشيوخ,وهوأن يصف راويه بأوصاف أعظم من حقيقته,أويسميه بغيركنيته قاصداتعمية أمره... "صبحي لبصالح المصدرالسابق.

4- المعلل وهو:الحديث الذي اكتشفت فيه علة تقدح في صحته,وإن بدافي ظاهره سالما من العلل,وهوأمردقيق جداألف فيه الإمام أحمد,والدارقطني وغيرهما رحمهماالله تعالـى.وقد تكون العلة في الإسناد بإرسال موصول,أووقف مرفوع...قال صبحي الصالح:"وقد قسم الحاكم النيسابوري في كتابه"معرفة علوم الحديث"العلل الى عشرة أقسام...."

5- المضطرب وهو:الذي تتعدد رواياته...ومنشأ الضعف فيه ما يقع من الاختلاف حول حفظ رواته وضبطهم,لأن انتفاء هذاالاختلاف معناه:رجحان إحدى الروايات بما ثبت لراويهامن حفظ أوضبط ,أوطول سماع لمن أدى عنه... والاصطراب يقع في الاسنادغالباويقع كذلك في المتن.

6- المقلوب:"هوالحديث الذي انقلب فيه على أحد الرواة لفظ في المتن,أواسم رجل,أونسبه في الاسناد,فقدم ماحقه التأخير,أوأخرماحقه التقديم,أووضع شيئا مكان شيء.وواضح من التعريف أن القلب يكون في المتن كما يكون في الإسناد. فمثال المقلوب في المتن:مارواه مسلم في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لاظل إلاظله:"ورجل تصدق بصدقة أخفاها حتى لاتعلم يمينه ما تنفق شماله"فالحديث فـي الصحيحين هكذالفظه:"حتى لاتعلم شماله ما تنفق يمينه",ولكن المتن انقلب على أحـدالرواة,فقدم اليمين وأخرالشمال.

ومثال المقلوب في الاسناد:التقديم والتأخيرفي الأسماء,كمرة بن كعب,وكعب بن مرة,لأن أحدهما إسم أبي الآخر.وقد عني بهذاالقسم عناية خاصة,الخطيب في

كتابه"رفـــع الارتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب".
7-الشاذ هو:"ماروا ه الثقة مخالفاالثقات,أوماروا ه المقبول مخالفالمن هوأولى منه."حسب
1- تعريف صبحي الصالح.ومثاله:"ما حدثنا أبوبكرمحمد بن أحمد بن بالويه قال:حدثنـا موسى بن هارون قال:حدثنا قتيبة بن سعيد,قال:حدثنا الليث بن سعيد عن يزيد بن أبـي حبيب عن أبي الطفيل,عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ,كان في غزوة تبوك إذاارتحل قبل زيغ الشمس تأخرالظهرحتى يجمعهاالى العصرفيصليهماجميعاوإذاارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهروالعصرجميعاثم سار,وكان إذاارتحل قبـل المغرب أخرالمغرب حتى يصليها مع العشاء,وإذاارتحل بعد المغرب عجل العشـاء فصلاهامع المغرب."فالرواة ثقات,ولاعلة تعلل الحديث حسب الحاكم رحمه الله تعالى, ولكن تفرد الثقة به ومخالفته لغيره جعله شاذالايستشهد به ,لأن الصحيح لايكون شاذا.
2- المنكرهو:حديث يرويه ضعيف مخالفا رواية الثقة.
3- المتروك حديث رواه راوواحد متهم بالكذب في الحديث,أوانه مشهوربالفسق.أوالغفلة,أوالغفلة والوهم.

ترتيب الحديث الصحيح حسب الكتب:

قال صاحب "مفتاح السنة":قسم الجمهورالحديث الصحيح بالنظرالى تفاوت الأوصاف,المقتضية للصحة الى سبعة أقسام,كل قسم منها أعلى مما بعده,

- فالأول ماأخرجه البخاري ومسلم,ويسمى بالمتفق عليه.
- والثاني ماانفرد به البخاري.
- والثالث ما انفرد به مسلم.
- والرابع ما كان على شرطهما مما لم يخرجه أحد منهما.
- والخامس ما كان على شرط البخاري.
- والسادس ما كان على سرط مسلم.
- والسابع ما صححه أحد الأئمة المعتمدين....ولقد كتب الشيخ أحمد المعروف بشاه ولي الله المحدث الدهلوي المتوفى سنة1176في كتابه:" حجة الله البالغة"فصلا فـي طبقات كتب الحديث.."هذا ملخص ملخصه:

طبقات كتب الحديث أربع :

الأولى منحصرة في ثلاثة كتب هي:الوطأوصحيح البخاري وصحيح وسلم.

الثانية لم تبلغ درجة الأولى,فهي تليها منها:سنن أبي داود,وجامع الترمذي,ومجتبى النسائي,وكاد يكون من هذه الطبقة مسند الإمام أحمد رحمهم الله تعالى جميعا.

الثالثة لم تشتهرولم يهتم بها العلماء كثيرا منها:مصنف أبي بكربن أبي شيبة,ومسند أبي يعلى,ومصنف عبدالرزاق,ومسند عبد بن حميد,ومسند الطيالسي,وكتب الطحاوي,والبيهقـي,والطبراني.رضي الله تعالى عنهم.

الرابعة كتب جمعت ما لم يأت في غيرها,وخلطت بين الصحيح والضعيف,وماروي بالمعنى,ومايظن أنه موضوع,ومظنة هذه الأحاديث كتاب :الضعفاء لابن حبان . والكامل لابن عدي,وكتب الخطيب,وأبي نعيم,والجوزقاني,وابن عساكر,وابن النجار,والديلمي..والمعول على الطبقة الأولى والثانية,أما الثالثة فلا يدخلها إلامختص. ممن يحفظ سير الرجال وعلل الأحاديث...وأما الطبقة الرابعة فقد يعتمدها بعض الشيعة,وأهل البدع ليستخرجوامنهاما يحتجون به لمذاهبهم,والأولى الابتعاد عنهاوالله تعالى أعلم.

ترتيب ابن حزم:

الترتيب السابق للجمهوركما قلت,ولابن حزم رحمه الله تعالى ترتيب آخرفي كتابه "مراتب الديانة" هذاملخصه حسب مفتاح السنة نقلا عن السيوطي:أولى الكتب الصحيحان,ثم صحيح سعيد بن السكن(353)والمنتقى لابن الجارود(207)والمنتقى لقاسم بن أصبغ(340)ثم بعد هذه الكتب كتاب أبي داود وكتاب النسائي (303) ومصنف قاسم بن أصبغ,ومصنف الطحاوي (320)ومسند أحمد ومسند البزار (392) ولم يصل الى موطإالإمام مالك إلا بعد سردلائحة من الكتب. ثم قال:ولقد أحصيت مافي حديث شعبة من الصحيح,فوجدته ثمانمائةونيفا..واحصيت ما في موطإ مالك وما في حديث سفيان بن عيينة فوجدت في كل واحد منهما من المسندخمسمائة ونيفا مسندة,وثلاثمائة مرسلا ونيفا,وفيه سبعون حديثا قد ترك مالك نفسه العمل بها0وفيهاأحاديث ضعيفة وهها جمهورالعلماء.ولاأدري ماذااراد بضعيفة؟لأن المرسل كذلك ضعيف.

ما يشترط في الراوي :

يشترط في الراوي أن يكون

- عاقلا – ضابطا – عدلا – مسلما , يبلغ من العمرعشراعلى الأقل عند الجمهوروالبصريين,**لا من بلغ** العشرين فأكثرعند الكوفيين,أما أهل الشام فيشترطون أن يبلغ الثلاثين فما فوق.

الحديث رواية ودراية:

ينقسم الحديث الى علم دراية ورولية,

- علم الحديث" رواية" هو:نقله نقلا دقيقا أمينا,سواء كان قولا أوفعلا أوتقريرا....
- علم الحديث "دراية" هو:ما يعرف به حال الراوي والمروي,ليقبل أو يرد,ويسمى كذلك علم " أصول الحديث"وهوعلم يتجه الى دراسة ما أضيف الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم,دراسة تاريخية,تحليلية,ولقد تعددت أنواعه وأطلق عليها اسم "علوم الحد يث",وهي أنواع منها:

1- علم غريب الحديث وقد سبق تعريفه,ثم إن اللسان العربي ضعف بع سنة 150هج. لدخول الأجنبي,فاحتاج الناس الى شرح اللغة,فجمع أبوعبيدة معمربن المثنى البصري(210) من ألفاظ الحديث الغريبة عن العامة كتيبا صغيرا,ثم تتابع التاليف في هذا الشان,فجمع بعضهم

بين غريب القرآن الكريم وغريب الحديث الشريف,مثل أبي عبيد احمد بن الهروي(401).

2- علم رجال الحديث وهونصف علم الحديث,لاحتياج المحدث الى معرفة من يأخذ عنهـــم.وهويشتمل على ما يلي:
   - أسماء الصحابة رضي الله تعالى عنهم.
   - علم الجرح والتعديل,وهوعلم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم,أي هل هم ثقات,أم ضعاف,أم كذابون؟وهل يضبطون أمورهم أم يخف ضبطهم,أم لايضبطون؟.....

3- علم ناسخ الحديث ومنسوخه.
الحديث إذاسلم وقبل سمي :محكما,وإذاعورض بمثله وامكن الجمع بين المتعارضين,سمي مختلفا فيه,وإذا لم يمكن الجمع بينهما وثبت تأخيرأحدهما كان المتأخرناسخا للسابق .وقدألف في الناسخ والمنسوخ عدد من الناس.

4- علم تلفيق الحديث :
هوعلم يبحث فيه عن التوفيق بين الأحاديث المتناقضة ظاهرا,إما بتخصيص العام تارة,أوبتقييد المطلق أخرى,أوبالحمل على تعدد الحادثة,الى غير ذلك من وجوه التأويل,ويطلق عليه علم مختلف الحديث.

5- علم علل الحديث,وهومن أجل علوم الحديث,وأدقها وأشرفها,يبحث في العلل القادحة في الحديث,كوصل المنقطع,ورفع الموقوف,أوإدخال حديث في حديث...أنظرمفتاح السنة ص 157.

6- علم مصطلح الحديث:يظن أن أول من ألف فيه:القاضي "محمدالرامهرمزي360 ألف كتابه"المحدث الفاضل بين الراوي والسامع",ثم تتابع التأليف فيه,وقد توسع فيه الحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري,إذ اشتمل كتابه على خمسين مصطلحا.

7- علم تخريج الحديث:علم جليل سهل على الناس تخريج الحديث,والمستخرج على كتاب من الكتب هوأن يعمد حافظ الى كتاب صحيح,فيورد أحاديثه واحدا واحدا,بأسانيد لنفسه,غيرملتزم فيه ثقة الرواة,من غيرطريق صاحب الكتاب الصحيح,الى أن يلتقي معه في شيخه,أوفي راو فوقه إذالم يكن الاجتماع معه في الأقرب...ومن فوائد المستخرج أنه:
   - يقع فيه ألفاظ زائدة,والمستخرج لايلتزم فيه لفظ المستخرج عليه,
   - ومن فوائده علو السند,إذ رواية الحديث عن صاحب المستخرج عليه أبعد من روايته عن طبقته أوشيوخه,وقد يقع فيها السماع مع كون الأصل معنعنا,أوبتسمية مبهم في الأصل.ولايحكم للزيادة الواقعة في المستخرجات إلاإذا كان سند المستخرج الـى الشيخ الذي التقى فيه مع مصنف الأصل صحيحا متصلا.وقد يطلق التخريج على عزوالحديث الى من أخرجه

من الأئمة,كقولنا أخرجه البخاري للحديث الذي يوجـد في صحيحه.
ومن المستخرجات على صحيح البخاري:المستخرج لابي نعيم أحمد بن عـبدالله الاصبهاني(430)هج رحمه الله تعالى....

طرق تلقي الحديث:

وضع السادة العلماء رضي الله تعالى عنهم ,ثمانية طرق لتلقي الحديث الشريف هي :

1- السماع وهوأن يسمع من شيخ سواء حدثه من كتاب أوحفظ.
2- القراءة وهي أن يقرأ التلميذ على الشيخ ماحفظه أو ماكتبه.
3- الإجازة وهوإذن الشيخ للتلميذ بالرواية لما سمعه منه,أوقرأه من مؤلفاته وإن لم يسمعهامنه
4- المناولة هي أن يعطي الشيخ لتلميذه أحاديث مكتوبة,ثم يأذن له في روايتها.
5- المكاتبة وهي أن يكتب الشيخ للتلميذ,أويأمرمن يكتب إليه,ولابد أن يكونا ثقتين.
6- الإعلام وهوالإخباربحديث دون الإخبارباجازة الشيخ.
7- الوصية وهي أن يوصي الشيخ عند سفره أوموته ,لشخص برواية حد يث أوأكثر,من كتاب أوسماع.
8- الوجادة بكسرالواووهي:أخذ العلم من صحيفة من غيرسماع,ولاإجازة,ولامناولة...

هذه هي الصورالمشترطة في التحمل,وهي صالحة كذلك لأداء الحديث الشريف.

رموزالحديث:

قد تأتي كالآتي:

صح.....تعني صحيـــــح
صح ح....." "صحيح حسـن
ح....." "حسن
م....." " أخرجه مسلم
خ....." "أخرجه البخاري
ق....." " متفق عليه أي أخرجه البخاري ومسلم .
حم.....أخرجه الإمام أحمد
ت....." " الترمذي
ن....." "النسائي
ش....." " ابن أبي شيبة

تنبيهات:

- قد يقول البعض هذا الحديث أصح ما في هذا الباب,ولا يلزم منه صحة الحديث,فقد تقال ويكون الحديث الموصوف بها ضعيفا.
- لاتعد زيادة الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الحديث كذبا.
- اختلف السادة العلماء في إبدال كلمة قال رسول الله بكلمة قال النبي ,فأجازذلك الإمام أحمد, وجماعة,ومنعه آخرون.

طرق لمعرفة الموضوع:

1 - أن يكون في المتن لحن .

2- أن يعترف الواضع نفسه بوضعه.
3- أن يخالف الحديث العقل والحس والمشاهدة.
4- أن يتضمن الحديث وعيداشديداعلى أمرصغيرأوحقير.
5- أن يكون المحدث مشهورا بالكذب.

بعض من اشتهر بالكذب:

1- "نوح الجامع"كان يكذب في فضائل القرآن الكريم على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما,وكان قاضيا لمرو في خلافة المنصوررحمه الله تعالى.
2- "ميسرة بن عبد ربه "الفارسي,اقربأنه وضع في فضائل "علي بن أبي طالب" رضي الله تعالى عنه سبعين حديثا.
3- أقر"عمربن صبح بن عمران"التيمي,بأنه وضع خطبة على لسان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم .

أشهرالرواة:

من الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم:سبعة مكثرون,والمكثرهوالذي روى أكثرمن ألف حديث,وهؤلاء السبعة هم:أبوهريرة,وعبدالله بن عمر,وأنس بن مالك,والسيدة عائشة,والسيدعبد الله بن عباس,وجابربن عبد الله,وأبوسعيد الخدري .
واشتهرمن كبارالصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين كذلك:عبد الله بن مسعود,و عبدالله ابن عمروبن العاص,وأبوذر,وسعد بن أبي وقاص,ومعاذ بن جبل,وأبوالدرداء .من كبارالتابعين:اشتهرسعيد بن المسيب,ونافع مولى ابن عمر,ومحمد بن سيرين,وابن شهاب الزهري,وسعيد بن جبير,والغمام أبوحنيفة رضي الله تعالى عنهم جميعا.من كبارأتباع التابعين:الإمام مالك,والشافعي,وسفيان الثوري,وسفيان بن عيينة,والليث بن سعيد .من كبارأتباع أتباع التابعين:الإمام أحمد,والإمام البخاري,والإمام مسلم,والإمام الترمذي,رضي الله تعالى عنهم جميعا.

أحاديث مختارة

أولا:أحاديث تتعلق بأسماء الله تعالى وصفاته العليا:

الله السيد:

حدثنا مسدد ثنا بشر يعني بن المفضل ثنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن مطرف قال قال أبي : انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا أنت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان قال الشيخ الألباني : صحيح

وعن مطرف بن عبد الله الشخير قال قال أبي انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا أنت سيدنا . فقال السيد الله فقلنا وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا . فقال قولوا قولكم أو بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان . رواه أحمد وأبو داود . صحيح

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا أبو مسلمة عن أبي نضرة عن مطرف قال قال أبى انطلقت في وفد بنى عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أنت سيدنا قال السيد الله قالوا وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا قال فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان صحيحه الشيخ الألباني

عن عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا أنت سيدنا فقال : السيد الله تبارك وتعالى صحيح

الله جميل:

إن الله تعالى جميل يحب الجمال .تخريج السيوطي : (م ت) عن ابن مسعود (طب) عن أبي أمامة (ك) عن ابن عمر (ابن عساكر) عن جابر وعن ابن عمر.

تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 1741 في صحيح الجامع.

إن الله تعالى جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده ويبغض البؤس والتباؤس .تخريج السيوطي : (هب) عن أبي سعيد.

تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 1742 في صحيح الجامع.

إن الله تعالى جميل يحب الجمال ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها .

تخريج السيوطي : (طس) عن جابر.

تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 1743 في صحيح الجامع.

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قيل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس .

تخريج السيوطي : (م) عن ابن مسعود.تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 7674 في صحيح الجامع.(صحيح)

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر . فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا . قال إن الله تعالى جميل يحب الجمال . الكبر بطر الحق وغمط الناس . رواه مسلم . (صحيح)

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس رواه مسلم والترمذي وقد رواه الحاكم فقال : ولكن الكبر من بطر الحق وازدرى الناس (صحيح لغيره) (صحيح)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر, فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال إن الله تعالى جميل يحب الجمال رواه مسلم والترمذي والحاكم إلا أنه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قيل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس . تخريج السيوطي: (م) عن ابن مسعود.تحقيق الألباني:(صحيح) انظر حديث رقم: 7674 في صحيح الجامع.

إن الله تعالى جميل يحب الجمال ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها .

تخريج السيوطي: (طس) عن جابر.تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1743 في صحيح الجامع.إن الله تعالى جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده ويبغض البؤس والتباؤس .تخريج السيوطي: (هب) عن أبي سعيد.

تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1742 في صحيح الجامع.

إن الله جميل يحب الجمال إن الكبر من سفه الحق وغمص الناس] . (صحيح) عن أبي ريحانة يقول فذكره مرفوعا . لا يدخل شيء من الكبر الجنة . فقال قائل يا نبي الله إني أحب أن أتجمل بجلاز سوطي وشسع نعلي فقال صلى الله عليه وسلم إن ذلك ليس من الكبر إن الله جميل . . . الخ . وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سحب ثيابه لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو ريحانة لقد أمرضنا ما حدثتنا إني أحب الجمال حتى أجعله في نعلي وعلاقة سوطي افمن الكبر ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده لكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس أعمالهم . (صحيح) . (جلاز سوطي الجلاز كل شيء يلوى على شيء واحدته جلاوزة . علاقة سوطي العلاقة ما يعلق به السيف ونحوه) .

الله تعالى جواد:

إن الله تعالى جواد يحب الجود ويحب معالي الأخلاق ويكره سفسافها .

تخريج السيوطي : (هب) عن طلحة بن عبيدالله (حل) عن ابن عباس.

تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 1744 في صحيح الجامع.

وعن ابن المسيب سمع يقول إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا أراه قال أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود .

قال فذكرت ذلك لمهاجرين مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال نظفوا أفنيتكم . رواه الترمذي . حسن

17

الله تعالى حيي:

حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ثنا عيسى يعني بن يونس ثنا جعفر يعني بن ميمون صاحب الأنماط حدثني أبو عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا. قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا عبد الله بن محمد بن نفيل ثنا زهير عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن عطاء عن يعلى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز بلا إزار فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر

قال الشيخ الألباني : صحيح

إن الله تعالى حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر .

تخريج السيوطي : (حم د ن) عن يعلى بن أمية. تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1756 في صحيح الجامع.إن الله تعالى حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين. تخريج السيوطي : (حم د ت هـ ك) عن سلمان.

إن ربكم حيي كريم يستحي أن يبسط العبد يديه إليه فيردهما صفرا.تخريج السيوطي : (د هـ) عن سلمان.تحقيق الألباني : (حسن) انظر حديث رقم: 2070 في صحيح الجامع.تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1757 في صحيح الجامع.

إن الله رحيم حيي كريم يستحي من عبده أن يرفع إليه يديه ثم لا يضع فيهما خيرا .

تخريج السيوطي: (ك) عن أنس. تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1768 في صحيح الجامع.أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا النفيلي قال حدثنا زهير قال حدثنا عبد الملك عن عطاء عن يعلى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال إن الله عز وجل حليم حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر

قال الشيخ الألباني : صحيح (حسن)

وعن يعلى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال إن الله عز وجل حيي حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر . رواه أبو داود والنسائي وفي روايته قال إن الله ستير فإذا أراد أحدكم أن يغتسل فليتوار بشيء . الله تعالى نظيف:

الله طيب

وعن ابن المسيب سمع يقول إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا أراه قال أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود .

قال فذكرت ذلك لمهاجرين مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال نظفوا أفنيتكم . رواه الترمذي . (حسن)

الله تعالى جواد كريم
وعن ابن المسيب سمع يقول إن الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا أراه قال أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود .
18
قال فذكرت ذلك لمهاجرين مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه قال نظفوا أفنيتكم . رواه الترمذي . (حسن)
الله تعالى عفو
إن الله تعالى عفو يحب العفو.تخريج السيوطي: (ك) عن ابن مسعود (عد) عن عبدالله بن جعفر.تحقيق الألباني: (حسن) انظر حديث رقم: 1779 في صحيح الجامع.
حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما أدعو قال تقولين اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عائشة قالت قلت : يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني قال هذا حديث حسن صحيح قال الترمذي : حديث حسن صحيح قال الشيخ الألباني : صحيح
لا تكونوا أعوانا للشيطان على أخيكم . إنه لا ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حد إلا أن يقيمه إن الله عفو يحب العفو { وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم }] . (حسن) . عن أبي ماجدة يقول كنت قاعدا مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال إني لأذكر أول رجل قطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسارق فأمر بقطعه فكأنما أسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله كأنك كرهت قطعه قال وما يمنعني لا تكونوا . . . . إلخ
الله تعالى المسعر:
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أنس وقتادة وحميد عن أنس قال قال الناس : يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال قال الشيخ الألباني : صحيح
إن الله تعالى هو الخالق القابض الباسط الرازق المسعر وإني لأرجو أن ألقى الله ولا يطلبني أحد بمظلمة ظلمتها إياه في دم ولا مال . تخريج السيوطي: (حم د ت هـ حب هق) عن أنس. تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 1846 في صحيح الجامع.
حدثنا محمد بن المثنى ثنا حجاج ثنا حماد بن سلمة عن قتادة وحميد وثابت عن أنس بن مالك قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله قد غلا السعر فسعر لنا فقال إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق إني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد يطلبني بمظلمة في دم ولا مال
قال الشيخ الألباني : صحيح

وعن أنس قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق وإني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبنني بمظلة بدم ولا مال . رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه والدارمي . صحيح

الله تعالى وتر:

إن الله وتر يحب الوتر فإذا استجمرتم فأوتر. تخريج السيوطي: (ع) عن ابن مسعود. تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1830 في صحيح الجامع.

إن الله تعالى وتر يحب الوتر.تخريج السيوطي: (ابن نصر) عن أبي هريرة وعن ابن عمر.تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1829 في صحيح الجامع.

إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر . تخريج السيوطي : (ق) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 2167 في صحيح الجامع.

وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن . رواه الترمذي وأبو داود والنسائي . (حسن)

إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر.تخريج السيوطي: (ق) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 2167 في صحيح الجامع.

الله تعالى لا ينام:

إن الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه ويرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه.تخريج السيوطي: (م هـ) عن أبي موسى.

تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1860 في صحيح الجامع.

حدثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لا حرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه حجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره ثم قرأ أبو عبيدة { أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين } قال الشيخ الألباني : صحيح

وعن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور . رواه مسلم . (صحيح) صحيح

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل

النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار حجابه النور لو كشفه لأذهب النار نسخة أخرى لاحرقت نسخة أخرى سبحات وجهه لما انتهى إليه بصره من خلقه
إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجه مسلم كما يأتي
والحديث أخرجه مسلم بإسناد المصنف الأول مقرونا مع أبي كريب قال ثنا أبو معاوية به وأخرجه أحمد ثنا أبو معاوية وأخرجه ابن ماجه وابن خزيمة في التوحيد ص من طريق أخرى عن أبي معاوية به ثم أخرجه ابن ماجه وأحمد من طريق المسعودي عن عمرو بن مرة به دون ذكر رفع العمل وزاد
ثم قرأ أبو عبيدة أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين
والمسعودي كان اختلط وتابعه شعبة عن عمرو بن مرة به مختصرا
أخرج مسلم وابن خزيمة وأحمد

باب التوبة مفتوح:

إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. تخريج السيوطي : (حم م) عن أبي موسى.تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1871 في صحيح الجامع.وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها . رواه مسلم . (صحيح)
عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم والنسائي (صحيح)

الله تعالى يغار:

إن الله تعالى يغار وإن المؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه .تخريج السيوطي: (حم ق ت) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1901 في صحيح الجامع.
المؤمن يغار والله أشد غيرا. تخريج السيوطي: (م) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 6664 في صحيح الجامع.
حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا سفيان بن حبيب عن الحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يغار والمؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم عليه قال وفي الباب عن عائشة وعبد الله بن عمر قال أبو عيسى

حديث أبي هريرة حديث حسن غريب وقد روي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وكلا الحديثين صحيح والحجاج الصواف هو الحجاج بن أبي

عثمان وأبو عثمان اسمه ميسرة والحجاج يكنى أبا الصلت وثقه يحيى بن سعيد حدثنا أبو بكر العطار عن علي بن المديني قال سألت يحيى بن سعيد القطان عن حجاج الصواف فقال ثقة فطن كيس قال الترمذي : حسن غريب قال الشيخ الألباني : صحيح

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يغار وإن المؤمن يغار وغيرة الله أن لا يأتي المؤمن ما حرم الله . (متفق عليه)

المؤمن يغار والله أشد غيرا . تخريج السيوطي : (م) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 6664 في صحيح الجامع.

السلام من أسماء الله تعالى:

إن السلام اسم من أسماء الله تعالى فأفشوه بينكم. تخريج السيوطي: (عق) عن أبي هريرة.تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1638 في صحيح الجامع.

إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضع في الأرض فأفشوا السلام بينكم .

تخريج السيوطي: (خد) عن أنس.تحقيق الألباني: (صحيح) انظرحديث رقم: 1639 في صحيح الجامع.

السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض فأفشوه بينكم فإن الرجل المسلم إذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم السلام فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم رواه البزار والطبراني وأحد إسنادي البزار جيد قوي (صحيح)

إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض فأفشوا السلام بينكم . (صحيح) _ وقد ورد بزيادة فإن الرجل المسلم إذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم السلام فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم . (صحيح) قال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى: إفشاء السلام دائرته واسعة فمن ذلك السلام على المصلي فقد جاءت أحاديث كثيرة في سلام الصحابة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأقرهم على ذلك ورد عليهم السلام . انظر كيفية الرد في الحديث التالي رقم 185 .

إن السلام اسم من أسماء الله وضعه في الأرض فأفشوه بينكم فإن الرجل إذا سلم على القوم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة لأنه ذكرهم فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم وأطيب] . (حسن). الروض النضير 1075 و2/457 . (قال الألباني ومن إفشاء السلام السلام على المصلي والتالي للقرآن والطاعم وغيرهم وبسط ذلك له مجال آخر) .

باقي أسماء الله تعالى:

إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة .

تخريج السيوطي: (ق ت هـ) عن أبي هريرة (ابن عساكر) عن عمر.
تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 2166 في صحيح الجامع.

إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر. تخريج السيوطي: (ق) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 2167 في صحيح الجامع.
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة قال الشيخ الألباني : حسن صحيح
حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني ثنا أبو المنذر زهير بن محمد التميمي ثنا موسى بن عقبة حدثني عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا إنه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة وهي الله الواحد الصمد الأول الآخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم البار المتعال الجليل الجميل الحي القيوم القادر القاهر العلي الحكيم القريب المجيب الغني الوهاب الودود الشكور الماجد الواجد الوالي الراشد العفو الغفور الحليم الكريم التواب الرب المجيد الولي الشهيد المبين البرهان الرءوف الرحيم المبدئ المعيد الباعث الوارث القوي الشديد الضار النافع الباقي الواقي الخافض الرافع القابض الباسط المعز المذل المقسط الرزاق ذو القوة المتين القائم الدائم الحافظ الوكيل الفاطر السامع المعطي المحيي المميت المانع الجامع الهادي الكافي الأبد العالم الصادق النور المنير التام القديم الوتر الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال زهير فبلغنا من غير واحد من أهل العلم أن أولها يفتح بقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله له الأسماء الحسنى قال الشيخ الألباني : صحيح دون عد الأسماء

اسم الله الأعظم:

وعن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الله لا إله إلا هو الحي القيوم رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي حديث حسن صحيح (حسن لغيره)
[اسم الله الأعظم في سور من القرآن ثلاث في {البقرة } و{ آل عمران } و{ طه }] . (حسن) . قال القاسم أبو عبد الرحمن فالتمست في { البقرة } فإذا هو في آية الكرسي { الله لا إله إلا هو الحي القيوم } وفي { آل عمران } فاتحتها { الله لا إله إلا هو الحي القيوم } وفي { طه } { وعنت الوجوه للحي القيوم } . (فائدة) قول القاسم أن الاسم الأعظم في آية { وعنت الوجوه للحي القيوم } من سورة { طه } لم

أجد في المرفوع ما يؤيده فالأفرب عندي أنه في قوله في أول السورة { إني أنا الله لا إله إلا أنا . . } فإنه الموافق لبعض الأحاديث الصحيحة فانظر الفتح 11/225 وصحيح أبي داود 1341 .

23

مما يحبه الله تعالى :

أحب الأعمال:

أحب الأعمال إلى الله الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله .
تخريج السيوطي: (حم ق د ن) عن ابن مسعود.تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 164 في صحيح الجامع.أحب شيء إلى الله عز وجل الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين .تخريج السيوطي: (هب) عن عمر.
تحقيق الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم: 170 في ضعيف الجامع.
أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وبرالوالدين. تخريج السيوطي: (م) عن ابن مسعود.
تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1094 في صحيح الجامع.
أفضل الأعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله .
تخريج السيوطي: (خط) عن أنس. تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1095 في صحيح الجامع.
وعن عبد الله بن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال الصلاة لوقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني . (متفق عليه)
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل وكان إذا عمل عملا أثبته قال الشيخ الألباني : صحيح
اكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب العمل إلى الله تعالى أدومه وإن قل تخريج السيوطي : (حم د ن) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 1228 في صحيح الجامع.
أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي سلمة عن عائشة قالت : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصيرة يبسطها بالنهار ويحتجرها بالليل فيصلي فيها ففطن له الناس فصلوا بصلاته وبينه وبينهم الحصيرة فقال اكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله عز وجل أدومه وإن قل ثم ترك مصلاه ذلك فما عاد له حتى قبضه الله عز وجل وكان إذا عمل عملا أثبته قال الشيخ الألباني : حسن صحيح
أخبرنا إسماعيل بن مسعود حدثنا خالد عن شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا سلمة عن أم سلمة قالت : ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان أكثر صلاته قاعدا إلا الفريضة وكان أحب العمل إليه أدومه وإن قل
قال الشيخ الألباني:صحيح (صحيح)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجزه بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل عليهم فقال يا أيها الناس خذوا من

الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل وفي رواية وكان آل محمد إذا عملوا عملا أثبتوه (صحيح)

وفي رواية قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومه وإن قل (صحيح) وفي رواية (صحيح) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل رواه البخاري ومسلم ولمالك والبخاري أيضا قالت(صحيح) كان أحب الأعمال إلى الله عز وجل الذي يدوم عليه صاحبه ولمسلم (صحيح) كان أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل وكانت عائشة رضي الله عنها إذا عملت العمل لزمته

ورواه أبو داود ولفظه (حسن صحيح) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل وكان إذا عمل عملا أثبته وفي رواية له{ عن علقمة } (صحيح) قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع ورواه الترمذي ولفظه كان أحب الأعمال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه وفي رواية له (صحيح لغيره) سئلت عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وإن قل لن يدخل أحدا منكم عمله الجنة [ولا ينجيه من النار] قالوا ولا أنت يارسول الله قال ولا أنا - [وأشار بيده هكذا على رأسه] - إلا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة [مرتين أو ثلاثا] [فسددوا وقاربوا] [وأبشروا] [واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا] [واعلموا أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل]) صحيح

أحب الدين إلى الله

أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة . (صحيح) .

حدثنا صدقة قال أخبرنا يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن داود بن حصين عن عكرمة عن بن عباس قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأديان أحب إلى الله عز وجل قال الحنيفية السمحة قال الألباني:حسن لغيره

أحب الأديان إلى الله تعالى الحنيفية السمحة .تخريج السيوطي: (حم خد طب) عن ابن عباس.سند الحديث تحقيق الألباني: (حسن) انظر حديث رقم: 160 في صحيح الجامع.

أفضل الإسلام الحنيفية السمحة. تخريج السيوطي: (طس) عن ابن عباس.

تحقيق الألباني: (حسن) انظر حديث رقم: 1090 في صحيح الجامع.
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن عاصم قال سمعت زر بن حبيش يحدث عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : إن الله أمرني أن أقرأ عليك فقرأ عليه { لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب } فقرأ فيها إن ذات الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية من يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه ولو أن لابن آدم واديا من مال لأبتغي إليه ثانيا ولو كان له ثانيا

لأبتغي إليه ثالثا ولا يملأ جوف بن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير هذا الوجه رواه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن وقد روى قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن
قال الترمذي : حسن صحيح

أحب الجهاد:

أحب الجهاد إلى الله كلمة حق تقال لإمام جائر تخريج السيوطي : (حم طب) عن أبي أمامة. تحقيق الألباني : (حسن) انظر حديث رقم: 168 في صحيح الجامع.
أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. تخريج السيوطي: (هـ) عن أبي سعيد (حم هـ طب هب) عن أبي أمامة (حم ن هب) عن طارق بن شهاب.
تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1100 في صحيح الجامع.
حدثنا راشد بن سعيد الرملي ثنا الوليد بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن أبي غالب عن أبي أمامة قال : عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عند الجمرة الأولي فقال يا رسول الله أي الجهاد أفضل فسكت عنه فلما رأى الجمرة الثانية سأله فسكت عنه فلما رمى جمرة العقبة وضع رجله في الغرز ليركب قال أين السائل قال أنا يا رسول الله قال كلمة حق عند ذي سلطان جائر قال الشيخ الألباني : حسن صحيح

أحب الكلام الى الله تعالى:

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .
وفي رواية أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت . رواه مسلم . (صحيح)
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت رواه مسلم وابن ماجه والنسائي وزاد وهن من القرآن (صحيح)
وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله قلت يا رسول الله أخبرني بأحب الكلام إلى الله فقال إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده رواه مسلم والنسائي والترمذي إلا أنه قال سبحان ربي وبحمده وقال حديث حسن صحيح

وفي رواية مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده سبحان الله وبحمده
وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا إنما هن أربع فلا تزيدن علي رواه مسلم واللفظ له وأبو داود والترمذي وابن ماجه مختصرا ولفظه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

نسمي رقيقنا أربعة أسماء أفلح ونافع ورباح ويسار(صحيح) إن أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولاإله غيرك . وإن أبغض الكلام إلى الله أن يقول الرجل للرجل اتق الله فيقول عليك بنفسك صحيح

اذاأحب الله قوما:

عظم الأجرعند عظم المصيبة وإذا أحب الله قوما ابتلاهم.تخريج السيوطي:(المحاملي في أماليه) عن أبي أيوب. تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 4013 في صحيح الجامع.(صحيح)

الله تعالى يحب الرفق:

حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا ثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه قال : سألت عائشة رضي الله عنها عن البداوة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو إلى هذه التلاع وإنه أراد البداوة مرة فأرسل إلي ناقة محرمة من إبل الصدقة فقال لي يا عائشة ارفقي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه ولا نزع من شيء قط إلا شانه . قال الشيخ الألباني : صحيح م دون جملة التلاع حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن يونس وحميد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه مالا يعطي على العنف . قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يحرم الرفق يحرم الخير كله . قال الشيخ الألباني:صحيح
إن الله إذا أحب أهل بيت أدخل عليهم الرفق تخريج السيوطي: (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب الضياء) عن جابر.تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1704 في صحيح الجامع.إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق. ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم. تخريج السيوطي: (طب) عن ابن عمر.تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 5541 في صحيح الجامع.إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف فإذا ركبتم هذه الدواب العجم فنزلوها منازلها فإن أجدبت الأرض فانجوا عليها فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار وإياكم والتعريس بالطريق فإنه طريق الدواب ومأوى الحيات تخريج السيوطي: (طب) عن معدان. تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 1770 في صحيح الجامع.

تخريج السيوطي: (حم تخ هب) عن عائشة (البزار) عن جابر. تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 303 في صحيح الجامع.من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير تخريج السيوطي : (حم ت) عن أبي الدرداء. تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 6055 في صحيح الجامع.

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا بن عيينة عن عمرو عن بن أبى مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم

حظه من الخير أثقل شيء في ميزان المؤمن يوم القيامة حسن الخلق وإن الله ليبغض الفاحش البذى. قال الألباني : صحيح

الله تعالى يحب التقي:

إن الله تعالى يحب العبد التقي الغني الخفي. تخريج السيوطي: (حم م) عن سعد بن أبي وقاص.تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 1882 في صحيح الجامع.

عن عامر بن سعد قال كان سعد بن أبي وقاص في بيته فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال أعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له أنزلت في إبلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي

رواه مسلم (صحيح)

العطاس والتثاؤب:

حدثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع ولا يقل هاه هاه فإنما ذلكم من الشيطان يضحك منه قال الشيخ الألباني : صحيح

إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك منه الشيطان .

تخريج السيوطي : (حم خ د ت) عن أبي هريرة.تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 1884 في صحيح الجامع.

العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه وإذا قال آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه وإن الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب .

تخريج السيوطي: (ت ابن السني في عمل اليوم والليلة) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني : (حسن) انظر حديث رقم: 4130 في صحيح الجامع.

حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن بن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه وإذا قال آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه وإن

الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا قال الرجل آه آه إذا تثاءب فإن الشيطان يضحك في جوفه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال الترمذي : حسن صحيح
قال الشيخ الألباني: حسن صحيح
حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فقال الحمد لله فحق على كل من سمعه أن يقول يرحمك الله وأما التثاؤب فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع ولا يقولن هاه هاه فإنما ذلك من الشيطان يضحك منه قال أبو عيسى هذا حديث صحيح وهذا أصح من حديث بن عجلان وبن أبي ذئب احفظ لحديث سعيد المقبري وأثبت

من محمد بن عجلان قال سمعت أبا بكر العطار البصري يذكر عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال قال محمد بن عجلان أحاديث سعيد المقبري روى بعضها سعيد عن أبي هريرة وروي بعضها عن سعيد عن رجل عن أبي هريرة واختلط علي فجعلتها عن سعيد عن أبي هريرة قال الترمذي : حديث صحيح
قال الشيخ الألباني : صحيح

الله تعالى يحب الجارالصابر:

ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشنؤهم الله الرجل يلقى العدو في فئة فينصب لهم نحره حتى يقتل أو يفتح لأصحابه والقوم يسافرون فيطول سراهم حتى يحبوا أن يمسوا الأرض فينزلون فيتنحى أحدهم فيصلي حتى يوقظهم لرحيلهم والرجل يكون له الجار يؤذيه جاره فيصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موت أو ظعن والذين يشنؤهم الله التاجر الحلاف والفقير المختال ; والبخيل المنان . تخريج السيوطي:(حم) عن أبي ذر.
تحقيق الألباني: (صحيح) انظر حديث رقم: 3074 في صحيح الجامع.
وعن مطرف يعني ابن عبد الله قال كان يبلغني عن أبي ذر حديث وكنت أشتهي لقاءه فلقيته فقلت يا أبا ذر كان يبلغني عنك حديث وكنت أشتهي لقاءك قال لله أبوك قد لقيتني فهات قلت حديث بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثك قال إن الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة قال فما إخالني أكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت فمن هؤلاء الثلاثة الذين يحبهم الله عز وجل قال رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا فقاتل حتى قتل وأنتم تجدونه عندكم في كتاب الله عز وجل ثم تلا إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص قلت ومن قال رجل كان له جار سوء يؤذيه فيصبر على أذاه حتى يكفيه الله إياه بحياة أو موت فذكر الحديث رواه أحمد والطبراني واللفظ له وأحد إسنادي أحمد رجالهما محتج بهم في الصحيح ورواه الحاكم وغيره بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم . (صحيح) إن أحببتم أن يحبكم الله تعالى ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم واصدقوا إذا حدثتم وأحسنوا جوارمن جاوركم. تخريج السيوطي: (طب) عن عبدالرحمن بن أبي قراد.
تحقيق الألباني: (حسن) انظر حديث رقم: 1409 في صحيح الجامع.

أثر النعمة:

إن الله إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر نعمته على عبده .

تخريج السيوطي:(طب هق) عن عمران بن حصين. تحقيق الألباني: (صحيح)
إن الله تعالى جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده ويبغض البؤس والتباؤس. تخريج السيوطي : (هب) عن أبي سعيد.تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده وفي الباب عن أبي الأحوص عن أبيه وعمران بن حصين وبن مسعود قال أبو عيسى هذا حديث حسن قال الترمذي : حديث حسن قال الشيخ الألباني : حسن صحيح
إ

ن الله جميل يحب الجمال إن الكبر من سفه الحق وغمص الناس] . (صحيح) عن أبي ريحانة يقول فذكره مرفوعا . لا يدخل شيء من الكبر الجنة . فقال قائل يا نبي الله إني أحب أن أتجمل بجلاز سوطي وشسع نعلي فقال صلى الله عليه وسلم إن ذلك ليس من الكبر إن الله جميل . . . الخ . وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سحب ثيابه لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو ريحانة لقد أمرضنا ما حدثتنا إني أحب الجمال حتى أجعله في نعلي وعلاقة سوطي افمن الكبر ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده لكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس أعمالهم . (صحيح) . (جلاز سوطي الجلاز كل شيء يلوى على شيء واحدته جلاوزة . علاقة سوطي العلاقة ما يعلق به السيف ونحوه) .

الله تعالى يحب سمح البيع:

إن الله تعالى يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء.تخريج السيوطي : (ت ك) عن أبي هريرة.تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا أبو كريب حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي عن مغيرة بن مسلم عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء قال وفي الباب عن جابر قال أبو عيسى هذا حديث غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال الترمذي : حديث غريب قال الشيخ الألباني : صحيح

معالي الأمور:

إن الله تعالى يحب معالي الأمور وأشرافها ويكره سفسافها . تخريج السيوطي : (طب) عن الحسين بن علي. تحقيق الألباني : (صحيح)

الرخص:

إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه .
تخريج السيوطي : (حم هق) عن ابن عمر (طب) عن ابن عباس وعن ابن مسعود. تحقيق الألباني: (صحيح) إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته. تخريج السيوطي : (حم حب هب) عن ابن عمرتحقيق الألباني : (صحيح)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الله تبارك وتعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته
رواه أحمد بإسناد صحيح والبزار والطبراني في الأوسط بإسناد حسن وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما وفي رواية لابن خزيمة (حسن صحيح)
قال إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تترك معصيته (حسن صحيح)
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه رواه البزار بإسناد حسن والطبراني وابن حبان في صحيحه (صحيح)

30

قول آمين:

حدثنا عمرو بن عون أخبرنا أبو عوانة عن قتادة ح وثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال : صلى بنا أبو موسى الأشعري فلما جلس في آخر صلاته قال رجل من القوم أقرت الصلاة بالبر والزكاة فلما انفتل أبو موسى أقبل على القوم فقال أيكم القائل كلمة كذا وكذا فأرم القوم فقال أيكم القائل كلمة كذا وكذا فأرم القوم قال فلعلك يا حطان أنت قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت أن تبكعني بها قال فقال رجل من القوم أنا قلتها وما أردت بها إلا الخير فقال أبو موسى أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا وبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحبكم الله وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فإن الله تعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك فإذا كان عنده القعدة فليكن من أول قول أحدكم أن يقول التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لم يقل أحمد وبركاته ولا قال وأشهد قال وأن محمدا
قال الشيخ الألباني : صحيح
إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } فقولوا آمين يحبكم الله وإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فتلك بتلك وإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده

ورسوله تخريج السيوطي: (حم م د ن هـ) عن أبي موسى. تحقيق الألباني : (صحيح)

الأمانة والصدق:.

إن كنتم تحبون أن يحبكم الله ورسوله فحافظوا على ثلاث خصال صدق الحديث وأداء الأمانة وحسن الجوار) صحيح

إن أحببتم أن يحبكم الله تعالى ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم واصدقوا إذا حدثتم وأحسنوا جوار من جاوركم تخريج السيوطي: (طب) عن عبدالرحمن بن أبي قراد. تحقيق الألباني : (حسن).

وعن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي قراد السلمي رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بطهور فغمس يده فتوضأ فتتبعناه فحسوناه فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ما حملكم على ما فعلتم قلنا حب الله ورسوله قال فإن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم واصدقوا إذا حدثتم وأحسنوا جوار من جاوركم

رواه الطبراني (حسن لغيره)

الحلم والأناة:

حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق حدثتني أم أبان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع وكان في وفد عبد القيس قال : لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد النبي صلى الله عليه وسلم ورجله قال وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عيبته فلبس ثوبيه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن فيك خلتين يحبهما الله الحلم والأناة قال يا رسول الله أنا أتخلق بهما أم الله جبلني عليهما قال بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله قال الشيخ الألباني : حسن دون ذكر الرجلين

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن المفضل عن قرة بن خالد عن أبي حمزة عن بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأشج عبد القيس إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وفي الباب عن الأشج العصري قال الترمذي : حسن صحيح غريب قال الشيخ الألباني : صحيح

وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة . رواه مسلم . (صحيح)

حدثنا على بن أبى هاشم قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة قال حدثنا من لقى الوفد الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم من عبد القيس وذكر قتادة أبا نضرة عن أبى سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس : إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة قال الألباني : صحيح

قال صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس : " إن فيك لخلتين يحبهما الله : الحلم والأناة " فقال : أخلقين تخلقت بهما ؟ أم خلقين جبلت عليهما ؟ فقال : " بل خلقان جبلت عليهما " فقال : الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله تعالى .(صحيح)

إذاأراد الله تعالى بعبد خيرا:

إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه .تخريج السيوطي : (حم طب) عن أبي عنبة.

تحقيق الألباني (صحيح)

عن عمرو بن الحمق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله عبدا عسله قالوا ما عسله يا رسول الله قال يوفق له عملا صالحا بين يدي أجله حتى يرضى عنه جيرانه أو قال من حوله رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي من طريقه وغيرهما (صحيح)

ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية حدثنا محمد بن زياد عن أبي عنبة الخولاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح له عمل صالح قبل موته فيقبضه عليه صحيح

حدثنا عارم قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا سنان أبو ربيعة قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من مسلم ابتلاه الله في جسده إلا كتب له ما كان يعمل في صحته ما كان مريضا فإن عافاه أراه قال عسله وإن قبضه غفر له

قال الألباني : حسن صحيح

إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قيل ما يستعمله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضي عليه من حوله . تخريج السيوطي: (حم ك) عن عمرو بن الحمق.

تحقيق الألباني : (صحيح)

إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ثم يقبضه عليه تخريج السيوطي :(حم ت حب ك) عن أنس. تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله فقيل كيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال الترمذي : حسن صحيح قال الشيخ الألباني : صحيح

تعجيل العقوبة:

محبة:

إذا أراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة . تخريج السيوطي : (ت ك) عن أنس (طب ك هب) عن عبدالله بن مغفل (طب) عن عمار بن ياسر(عد) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني : (صحيح)

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله تعالى بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد الله بعبده الشر أمسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة . رواه الترمذي . (حسن)

إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا وإذا أراد الله بعبد شرا أمسك عليه ذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة) . (حسن) .

حدثنا موسى بن عامر المري ثنا الوليد ثنا زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه قال الشيخ الألباني : صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه والنسائي ولفظه (صحيح) قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي منكم عملا فأراد الله به خيرا جعل له وزيرا صالحا إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه (صحيح لغيره)

تعجيلهاعقابا:

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا بن علية عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة

في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة مثل البغي وقطيعة الرحم

قال الشيخ الألباني : صحيح

ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من قطيعة الرحم والخيانة والكذب وإن أعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم حتى إن أهل البيت ليكونوا فجرة فتنمو أموالهم ويكثرعددهم إذا تواصلوا.تخريج السيوطي : (طب) عن أبي بكرة.تحقيق الألباني:(صحيح)

إذا أحب الله تعالى عبدا:

إن الله تعالى إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله تعالى يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الأرض . تخريج السيوطي : (م) عن أبي هريرة.تحقيق الألباني: (صحيح)

من أحب لقاء الله تعالى:

قال الله تعالى إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه .

تخريج السيوطي: (مالك حم خ ن) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني: (صحيح)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه رواه مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والنسائي(صحيح)

التقرب إلى الله تعالى:

إن الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلى مما افترضته عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا

أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته. تخريج السيوطي: (خ) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني: (صحيح) قال الله تعالى إذا تقرب إلي العبد شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة. تخريج السيوطي: (خ) عن أنس وأبي هريرة (هب) عن سلمان. تحقيق الألباني:صحيح.

يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة .

تخريج السيوطي : (حم ق ت هـ) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني : (صحيح)

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يقول الله تعالى : من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه {صحيح}

التوبة وحسن الظن بالله تعالى:

يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول. تخريج السيوطي : (م) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني: (صحيح)

الحب في الله تعالى:

إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره بأنه يحبه لله عز وجل. (صحيح)

إن الله تعالى يقول يوم القيامة أين المتحابون لجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي.تخريج السيوطي: (حم م) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني:(صحيح)

قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء .

تخريج السيوطي :(ت) عن معاذ.تحقيق الألباني: (صحيح)

قال الله تعالى حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتواصلين في وحقت محبتي للمتناصحين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في ; المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء .

تخريج السيوطي:(حم طب ك) عن عبادة بن الصامت.تحقيق الألباني:(صحيح)

وعن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في . رواه

مالك . وفي رواية الترمذي قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء.(صحيح)
وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله أقواما يوم القيامة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء قال فجثا أعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني بإسناد حسن (صحيح)
وعن أبي مسلم قال قلت لمعاذ والله إني لأحبك لغير دنيا أرجو أن أصيبها منك ولا قرابة بيني وبينك قال فلا شيء قلت لله قال فجذب حبوتي ثم قال أبشر إن كنت صادقا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله يغبطهم بمكانهم النبيون والشهداء قال ولقيت عبادة بن الصامت فحدثته بحديث معاذ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ربه تبارك وتعالى حقت محبتي على المتحابين في وحقت محبتي على المتناصحين في وحقت محبتي على المتباذلين في هم على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء والصديقون رواه ابن حبان في صحيحه

وروى الترمذي حديث معاذ فقط ولفظه (صحيح) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وقال حديث حسن صحيح (صحيح)
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله جلساء يوم القيامة عن يمين العرش وكلتا يدي الله يمين على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا بأنبياء ولا شهداء ولا صديقين قيل يا رسول الله من هم قال هم المتحابون بجلال الله تبارك وتعالى المتحابون بجلال الله تبارك وتعالى رواه أحمد بإسناد لا بأس به (صحيح)
وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل المتحابون بجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي رواه أحمد بإسناد جيد (صحيح) إن أوثق عرى الإسلام أن تحب في الله وتبغض في الله .
تخريج السيوطي :(حم ش هب) عن البراء. تحقيق الألباني :(حسن)
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي عرى الإسلام أوثق قالوا الصلاة قال حسنة وما هي بها قالوا صيام رمضان قال حسن وما هو به قالوا الجهاد قال حسن وما هو به قال إن أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله رواه أحمد والبيهقي كلاهما من رواية ليث بن أبي سليم (حسن لغيره)
[أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله والمعادات في الله والحب في الله والبغض في الله] . قال الألباني:(حسن بمجموع الطرق)أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن منصور عن طلق بن حبيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان وطعمه أن يكون الله عز وجل ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب في الله وأن يبغض في الله وأن توقد نار عظيمة فيقع فيها أحب إليه من أن يشرك بالله شيئا قال الشيخ الألباني : صحيح
ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار.تخريج السيوطي: (حم ق ت ن هـ) عن أنس. تحقيق الألباني : (صحيح).
من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله.تخريج السيوطي: (حم ك) عن أبي هريرة.تحقيق الألباني:(حسن)
حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان وقال بندار حلاوة الإيمان من كان يحب المرء لا يحبه إلا لله ومن كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن كان أن يلقى في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه قال الشيخ الألباني : صحيح
زار رجل أخا له في قرية فأرصد الله له ملكا على مدرجته فقال أين تريد قال أخا لي في هذه القرية فقال هل له عليك من نعمة تربها قال لا إلا أني أحبه في الله قال فإني

رسول الله إليك أن الله أحبك كما أحببته.تخريج السيوطي:(حم خد م) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني:(صحيح).
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكا قال أين تريد ؟ قال أريد أخا لي في هذه القرية . قال هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال لا غير أني أحببته في الله . قال فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه. رواه مسلم. (صحيح)
ما تحاب اثنان في الله تعالى إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه. تخريج السيوطي (خد حب ك) عن أنس. تحقيق الألباني (صحيح).
ما أحب عبد عبدا لله إلا أكرم ربه. تخريج السيوطي: (حم) عن أبي أمامة.تحقيق الألباني: (حسن).
ما تواد اثنان في الله فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما تخريج السيوطي: (خد) عن أنس.تحقيق الألباني: (صحيح).
ما تواد اثنان في الله عز وجل أو في الإسلام فيفرق بينهما إلا ذنب يحدثه أحدهما . (صحيح) .
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني بن وهب قال أخبرني عمرو عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما تواد اثنان في الله جل وعز أو في الإسلام فيفرق بينهما أول ذنب يحدثه أحدهما
قال الألباني : صحيح

وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول والذي نفسي بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما رواه أحمد بإسناد حسن (صحيح لغيره)
وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول والذي نفسي بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما(صحيح)
وكان يقول للمسلم على المسلم ست يشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض وينصحه إذا غاب أو شهد ويسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويتبعه إذا مات رواه أحمد بإسناد حسن
و الله لا يلقي الله حبيبه في النارتخريج السيوطي:(ك) عن أنس.تحقيق الألباني: (صحيح).
والله لا يلقي الله حبيبه في النار(صحيح).عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بأناس من اصحابه وصبي بين ظهراني الطريق فلما رأت أمه الدواب خشيت على ابنها أن يوطأ فسعت والهة فقالت ابني ابني فاحتملت ابنها فقال القوم يا نبي الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله .الحديث . وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب نحوه أخرجه مسلم . 8/97 .

الله تعالى يحب المدح:

ليس أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل ولا أحد أكثر معاذير من الله عز وجل]

. (صحيح بشاهده) . عن المغيرة بن شعبة قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن سعد بن عبادة يقول لو وجدت معها رجلا لضربتها بالسيف غير مصفح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد أنا أغير من سعد والله أغير مني ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص أغير من الله ولا أحب إليه المعاذير ولذلك بعث النبيين مبشرين ومنذرين ولا شخص أحب إليه المدح من الله ولذلك وعد الجنة أخرجه مسلم
لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه ولا أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل. تخريج السيوطي (حم ق ت) عن ابن مسعود. تحقيق الألباني (صحيح)

ما يبغضه الله تعالى:

أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم. تخريج السيوطي: (ق حم ت ن) عن عائشة . تحقيق الألباني: (صحيح).
أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا وكيع قال حدثنا بن جريج ح وأنبأنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثني بن جريج عن بن أبي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم قال الشيخ الألباني: صحيح

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي (صحيح)
أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه تخريج السيوطي: (خ) عن ابن عباس .
تحقيق الألباني:(صحيح) .
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرىء بغير حق ليهريق دمه رواه البخاري. (صحيح)
أربعة يبغضهم الله تعالى البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والإمام الجائر. تخريج السيوطي: (ن هب) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني : (صحيح)
أخبرنا أبو داود قال حدثنا عارم قال حدثنا حماد قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أربعة يبغضهم الله عز وجل البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والإمام الجائر
قال الشيخ الألباني:صحيح (صحيح)
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقيرالمختال والشيخ الزاني والإمام الجائر
رواه النسائي وابن حبان في صحيحه وهو في مسلم بنحوه دون ذكر البياع ...
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفتى المختال والشيخ الزاني والإمام الجائررواه النسائي وابن حبان في صحيحه (حسن) وهو في مسلم بنحوه(صحيح)إلا أنه قال وملك كذاب وعائل مستكبر.

حدثنا محمد بن سنان الباهلي وكان ينزل العوقة ثنا نافع بن عمرعن بشر بن عاصم عن أبيه عن عبد الله قال أبو داود هو بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :أ ن الله عزوجل يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها قال الشيخ الألباني : صحيح
إن الله تعالى يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها .
تخريج السيوطي: (حم د ت) عن ابن عمرو.تحقيق الألباني صحيح).
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها : أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بئس أخو العشيرة فلما دخل انبسط إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه فلما خرج قلت يا رسول الله لما استأذن قلت بئس أخو العشيرة فلما دخل انبسطت إليه فقال يا عائشة إن الله لا يحب الفاحش المتفحش قال الشيخ الألباني : حسن صحيح
أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن إن الله يبغض الفاحش المتفحش البذي .
تخريج السيوطي هق) عن أبي الدرداء. تحقيق الألباني: (صحيح)

إن الله يبغض كل جعظري جواظ سخاب في الأسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بالدنيا جاهل بالآخرة. تخريج السيوطي:(هق)عن أبي هريرة. تحقيق الألباني: (صحيح)

إن الله تعالى يبغض كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة . تخريج السيوطي: (ك في تاريخه) عن أبي هريرة.تحقيق الألباني: (صحيح)

حدثنا مسدد ثنا سفيان عن بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت: استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال بئس بن العشيرة أو بئس رجل العشيرة ثم قال ايذنوا له فلما دخل ألان له القول فقالت عائشة يا رسول الله ألنت له القول وقد قلت له ما قلت قال إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من ودعه أوتركه الناس لاتقاء فحشه قال الشيخ الألباني: صحيح

عناية الله تعالى بعباده:

حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وإبراهيم بن مهدي المصيصي المعنى قالا ثنا أبو المليح عن محمد بن خالد قال أبو داود قال إبراهيم بن مهدي السلمي عن أبيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد إذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده قال أبو داود زاد بن نفيل ثم صبره على ذلك ثم اتفقا حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى قال الشيخ الألباني : صحيح

نعم الله تعالى:

إن الله إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر نعمته على عبده .

تخريج السيوطي:(طب هق) عن عمران بن حصين.تحقيق الألباني: (صحيح)

إن الله تعالى جميل يحب الجمال ويحب أن يرى أثر نعمته على عبده ويبغض البؤس والتباؤس. تخريج السيوطي: (هب) عن أبي سعيد.تحقيق الألباني:(صحيح)

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده وفي الباب عن أبي الأحوص عن أبيه وعمران بن حصين وبن مسعود قال أبو عيسى هذا حديث حسن قال الترمذي:حديث حسن قال الشيخ الألباني حسن صحيح

إن الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر النعمة عليه ويكره البؤس والتباؤس ويبغض السائل الملحف ويحب الحيي العفيف المتعفف. تخريج السيوطي : (هب) عن أبي هريرة.تحقيق الألباني: (صحيح) .

إن الله عز وجل إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر النعمة عليه ويكره البؤس والتباؤس ويبغض السائل الملحف ويحب الحيي العفيف المتعفف].قال الألباني: (صحيح بشواهده) .

انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم.تخريج السيوطي:(حم م ت هـ) عن أبي هريرة.تحقيق الألباني:

(صحيح)
حدثنا أبو بكر ثنا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدرأن لا تزدروا نعمه الله قال أبو معاوية عليكم قال الشيخ الألباني: صحيح
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه متفق عليه . وفي رواية لمسلم قال انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو قوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم (متفق عليه)
ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان ذلك الحمد أفضل من تلك النعمة (وإن عظمت).تخريج السيوطي:(طب)عن أبي أمامة.تحقيق الألباني:(حسن) ما بين قوسين ضعيف عند الألباني
ما أنعم الله تعالى على عبد نعمة فقال الحمد لله إلا كان الذي أعطي أفضل مما أخذ . تخريج السيوطي: (هـ) عن أنس تحقيق الألباني: (صحيح).
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه ثم جعل من حوائج الناس إليه فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزوال رواه الطبراني بإسناد جيد (حسن)

حسن الظن بالله تعالى:

إن الله تعالى يقول أنا عند ظن عبدي بي إن خيرا فخير وإن شرا فشر. تخريج السيوطي: (طس حل) عن واثلة. تحقيق الألباني: (صحيح)
قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيرا فله وإن ظن شرا فله تخريج السيوطي: (حم) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني: (صحيح)
قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء تخريج السيوطي:(طب ك) عن واثلة. تحقيق الألباني: (صحيح)

يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني تخريج السيوطي: (حم) عن أنس (م ت) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني: (صحيح)
يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة.تخريج السيوطي: (حم ق ت هـ) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني: (صحيح)
يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أقبل إلي يمشي أقبلت إليه أهرول.تخريج السيوطي: (م) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني: (صحيح)
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله الله سبحانه

أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة قال الشيخ الألباني:صحيح
حدثنا أبو كريب حدثنا بن نمير وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملإ خير منهم وإن اقترب إلي شبرا اقتربت منه ذراعا وإن اقترب إلي ذراعا اقتربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ويروى عن الأعمش في تفسير هذا الحديث من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا يعني بالمغفرة والرحمة وهكذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث قالوا إنما معناه يقول إذا تقرب إلي العبد بطاعتي وما أمرت أسرع إليه بمغفرتي ورحمتي وروي عن سعيد بن جبير أنه قال في هذه الآية { فاذكروني أذكركم } قال اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا الحسن بن موسى وعمرو بن هاشم الرملي عن بن لهيعة عن عطاء بن يسارعن سعيد بن جبير بهذا قال الترمذي : حسن صحيح قال الشيخ الألباني: صحيح
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم. (متفق عليه)
حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاث قال :لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله قال الشيخ الألباني : صحيح
لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى تخريج السيوطي:(حم م د هـ) عن جابر. قيق الألباني: (صحيح)

42

فرح الله تعالى بتوبة عبده:

ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشبش الله له من حين يخرج من بيته كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم.
تخريج السيوطي: (هـ ك) عن أبي هريرة.تحقيق الألباني: (حسن)
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة ثنا بن أبي ذئب عن المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما توطن رجل مسلم المساجد للصلاة والذكر إلا تبشبش الله له كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم قال الشيخ الألباني: صحيح
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما توطن رجل المساجد للصلاة والذكر إلا تبشبش الله تعالى إليه كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم رواه ابن أبي شيبة وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وفي رواية لابن خزيمة قال ما من رجل

كان توطن المساجد فشغله أمر أوعلة ثم عاد إلى ما كان إلا يتبشبش الله إليه كما يتبشبش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم (صحيح)
لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح.تخريج السيوطي:(م) عن أنس.
تحقيق الألباني: (صحيح).

العرش والكرسي:

ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاة على تلك الحلقة . قال الألباني رحمه الله تعالى: (انظر التعليق في الكتاب وأنه لا يصح في صفة الكرسي غير هذا الحديث وأنه أعظم المخلوقات بعد العرش وأنه جرم قائم بنفسه وليس شيئا معنويا. صحيح

قدرة الله تعالى على العبد:

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو معاوية ح وثنا بن المثنى قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال : كنت أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم أبا مسعود قال بن المثنى مرتين لله أقدر عليك
منك عليه فالتفت فإذا هو النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى قال أما إنك لو لم تفعل للفعتك النارأو لمستك النارقال الشيخ الألباني:صحيح

مما انفرد الله تعالى بعلمه:

مفاتيح الغيب:

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث) الآية. رواه البخاري . (صحيح)
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله تعالى لا يعلم أحد ما يكون في غد إلا الله تعالى ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام إلا الله تعالى ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

تعالى ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله تعالى ولا يدري أحد متى يجيء المطرإلا الله تعالى. تخريج السيوطي:(حم خ) عن ابن عمر.تحقيق الألباني:(صحيح)

السؤال بوجه الله:

حدثنا نصر بن علي وعبيد الله بن عمر الجشمي قالا ثنا خالد بن الحرث ثنا سعيد قال نصر بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نهيك عن بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سألكم بوجه الله فأعطوه قال عبيد الله من سألكم بالله قال الشيخ الألباني:حسن صحيح
ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا .
تخريج السيوطي:(طب) عن أبي موسى.تحقيق الألباني: (حسن)
أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا معتمر قال سمعت بهز بن حكيم يحدث عن أبيه عن جده قال قلت: يا نبي الله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عددهن لأصابع يديه

ألا آتيك ولا آتي دينك وإني كنت آمرا لا أعقل شيئا إلا ما علمني الله ورسوله وإني أسألك بوجه الله عز وجل بما بعثك ربك إلينا قال بالإسلام قال قلت وما آيات الإسلام قال أن تقول أسلمت وجهي إلى الله عز وجل وتخليت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة كل مسلم على مسلم محرم أخوان نصيران لا يقبل الله عز وجل من مشرك بعد ما أسلم عملا أو يفارق المشركين إلى المسلمين قال الشيخ الألباني : حسن

ملعون من سأل بوجه (الله) وملعون من يسأل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأله هجرا. عن عبد الله بن عياش عن أبيه أن يزيد بن المهلب لما ولي خراسان قال دلوني على رجل كل لخصال الخير فدل على أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري فلما جاءه رآه رجلا فائقا فلما كلمه رأى مخبرته أفضل من مرآته قال إني وليتك كذا وكذا من عملي فاستعفاه فأبى أن يعفيه فقال أيها الأمير ألا أخبرك بشيء حدثنيه أبي أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاته قال إنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تولى عملا وهو يعلم أنه ليس لذلك العمل أهل فليتبوأ مقعده من النار . قال وأنا أشهد أيها ألمير أني لست بأهل لما دعوتني إليه فقال له يزيد ما زدت إلا أن حرضتني على نفسك ورغبتنا فيك فأخرج إلى عهدك فإني غير معفيك ثم فخرج (كذا الأصل ولعل الصواب فخرج ثم) أقام فيه ما شاء الله أن يقيم واستأذنه بالقدوم عليه فأذن له فقال أيها الأمير ألا أحدثك بشيء حدثنيه أبي أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاته قال (فذكره) قال وأنا أسألك بوجه الله ألا ما أعفيتني أيها الأمير من عملك. فأعفاه. وإسناده حسن .

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجراواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو ثقة وفيه كلام (حسن)

غيرة الله تعالى:

إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني

عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا اللهم هل بلغت. تخريج السيوطي:(مالك حم ق د ن) عن عائشة.تحقيق الألباني: (صحيح)

لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه ولا أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل.تخريج السيوطي:(حم ق ت) عن ابن مسعود.تحقيق الألباني : (صحيح)

لا شيء أغير من الله تعالى.تخريج السيوطي: (حم ق) عن أسماء بنت أبي بكر. تحقيق الألباني: (صحيح)

من رغب عن أبيه:

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر.وذكر حديث عائشة ما من أحد أغير من الله في باب صلاة الخسوف. (متفق عليه)

لا طاعة في معصية:

حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فأجج نارا وأمرهم أن يقتحموا فيها فأبى قوم أن يدخلوها وقالوا إنما فررنا من النار وأراد قوم أن يدخلوها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها أو دخلوا فيها لم يزالوا فيها وقال لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف قال الشيخ الألباني : صحيح

أخبرنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار قالا حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن زبيد الأيامي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا فقال ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها وقال الآخرون إنما فررنا منها فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين خيرا وقال أبو موسى في حديثه قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف قال الشيخ الألباني : صحيح

سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدع قال ابن مسعود فكيف أصنع قال تسألني يا ابن أم عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى الله . تخريج السيوطي : (هـ هق) عن ابن مسعود. تحقيق الألباني: (صحيح)

حدثنا سويد بن سعيد ثنا يحيى بن سليم ح وحدثنا هشام بن عمار ثنا إسماعيل بن عياش قالا ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سيلي أموركم بعدي رجال يطفئون السنة ويعملون بالبدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فقلت يا رسول الله إن أدركتهم كيف أفعل قال تسألني يا بن أم عبد كيف تفعل لا طاعة لمن عصى الله قال الشيخ الألباني : صحيح

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف (متفق عليه)

التسمية عند الأكل:

حدثنا مؤمل بن هشام ثنا إسماعيل عن هشام يعني بن أبي عبد الله الدستوائي عن بديل عن عبد الله بن عبيد عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره

قال الشيخ الألباني : صحيح

إذا أكل أحدكم طعاما فليذكر اسم الله فإن نسي أن يذكر الله في أوله فليقل بسم الله على أوله وآخره تخريج السيوطي: (د ت ك) عن عائشة.تحقيق الألباني:(صحيح)

أما إنه لو قال بسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي أن يقول بسم الله في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره. تخريج السيوطي:(حم هـ حب هق) عن عائشة.تحقيق الألباني: (صحيح)
وقالت عائشة رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى في أوله فإن نسي أن يذكر الله تعالى في أوله فليقل : بسم الله أوله وآخره " (حسن صحيح)

رؤية الله تعالى:

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ووكيع وأبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا فنظر إلى القمر ليلة البدر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ هذه الآية فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال الشيخ الألباني : صحيح
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا.تخريج السيوطي : (حم ق 4) عن جرير.تحقيق الألباني :(صحيح)
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ووكيع ح وحدثنا علي بن محمد ثنا خالي يعلى ووكيع وأبو معاوية قالوا ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ { وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب } قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا محمد بن طريف الكوفي حدثنا جابر بن نوح الحماني عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتضامون في رؤية القمر ليلة البدر وتضامون في رؤية الشمس قالوا لا قال فإنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وهكذا

روى يحيى بن عيسى الرملي وغير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عبد الله بن إدريس عن إدريس عن الأعمش غير محفوظ وحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أصح وهكذا رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح قال الترمذي: حسن صحيح غريب قال الشيخ الألباني : صحيح

عتقاء الله تعالى:

حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد يعني بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش عن علي بن أبي طالب قال : خرج عبدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب إليه مواليهم فقالوا يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وأبى أن يردهم وقال هم عتقاء الله عز وجل
قال الشيخ الألباني : صحيح
إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد كل ليلة يا باغي الخيرأقبل ويا باغي الشرأقصروللهِ عتقاء من النارذلك كل ليلة.تخريج السيوطي: (ت هـ حب ك هق) عن أبي هريرة.تحقيق الألباني: (حسن)
إن لله تعالى عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة.تخريج السيوطي : (حم) عن أبي هريرة أوأبي سعيد (سمويه) عن جابر.تحقيق الألباني: (صحيح)
إن لله تعالى عند كل فطر عتقاء من النار وذلك في كل ليلة.تخريج السيوطي:(هـ) عن جابر (حم طب هب) عن أبي أمامة.تحقيق الألباني :(حسن)
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيرا ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ; ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار إليهم ألا تردون فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب

العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم الساق فيكشف عن ساق فلا يبقي من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رءوسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم

فيقولون أنت ربنا ; ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد أخذت النار إلى نصف ساقه وإلى ركبتيه فيقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به ; فيقول الله عز وجل ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا به ; ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثير ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خير قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل ألا ترونها تكون إلى الحجر أو الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الله من
7النار الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول أدخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندي أفضل من هذا فيقولون يا ربنا أي شيء أفضل من هذا فيقول رضاي فلا أسخط عليكم بعده أبدا تخريج السيوطي:(حم ق) عن أبي سعيد. تحقيق الألباني: (صحيح) وفي رواية أبي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه . وفي رواية أبي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه ؟ فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج

مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به . فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دنيار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا

فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه . متفق عليه .

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خلص المؤمنون من النار يوم القيامة وأمنوا فما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة له من المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار قال يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فأدخلتهم النار قال فيقول اذهبوا فأخرجوا من عرفتم فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم فمنهم من أخذته النار إلى أنصاف ساقيه ومنهم من أخذته إلى كعبيه فيخرجونهم فيقولون ربنا أخرجنا من أمرتنا ثم يقول أخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الإيمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه مثقال ذرة قال أبو سعيد فمن لم يصدق بهذا فليقرأ هذه الآية (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) قال فيقولون ربنا قد أخرجنا من أمرتنا فلم يبق في النار أحد فيه خير قال ثم يقول الله شفعت الملائكة وشفع الأنبياء وشفع المؤمنون وبقي أرحم الراحمين قال فيقبض قبضة من النار أو قال قبضتين ناس لم يعملوا لله خيرا قط قد احترقوا حتى صاروا حمما قال فيؤتى بهم إلى ماء يقال له ماء الحياة فيصب عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ في أعناقهم الخاتم عتقاء الله قال فيقال لهم ادخلوا الجنة فما تمنيتم أو رأيتم من شيء فهو لكم عندي أفضل من هذا قال فيقولون ربنا وما أفضل من ذلك قال فيقول رضائي عليكم فلا أسخط عليكم أبدا(صحيح) .

إذا خلص المؤمنون من النار وأمنوا ف [والذي نفسي بيده] ما مجادلة أحدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا بأشد مجادلة المؤمنين لربهم في إخوانهم الذين أدخلوا النار . قال يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا [ويجاهدون معنا] فأدخلتهم النار . قال فيقول اذهبوا فأخرجوا من عرفتم منهم فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم لا تأكل النار صورهم [لم تغش الوجه] فمنهم من

أخذته النار إلى أنصاف ساقيه ومنهم من أخذته إلى كعبيه [فيخرجون منها بشرا كثيرا] فيقولون ربنا قد أخرجنا من أمرتنا . ثم [يعودون فيتكلمون ف] يقول أخرجوا من كان في قلبه مثقال دينار من الإيمان . [فيخرجون خلقا كثيرا] ثم [يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا . ثم يقول ارجعوا ف] من كان في قلبه وزن نصف دينار [فأخرجوه . فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا . . .] حتى يقول أخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة . [فيخرجون خلقا كثيرا] قال أبو سعيد فمن لم يصدق بهذا الحديث فليقرأ هذه الآيةإن الله لا يظلم مثقال ذرة

وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما [النساء / 40] قال فيقولون ربنا قد أخرجنا من أمرتنا فلم يبق في النار أحد فيه خير . قال ثم يقول الله شفعت الملائكة وشفع الأنبياء وشفع المؤمنون وبقي أرحم الراحمين . قال فيقبض قبضة من النار - أو قال قبضتين - ناسا لم يعملوا لله خيرا قط قد احترقوا حتى صاروا حمما . قال فيؤتى بهم إلى ماء يقال لهالحياة) فيصب عليهم فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل [وقد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض] قال فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ وفي أعناقهم الخاتم (وفي رواية الخواتم) عتقاء الله . قال فيقال لهم ادخلوا الجنة فما تمنيتم أو رأيتم من شيء فهو لكم [ومثله معه] . [فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه] . قال فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين . قال فيقول فإن لكم عندي أفضل منه . فيقولون ربنا وما أفضل من ذلك [قال] فيقول رضائي عنكم فلا أسخط عليكم أبدا)

حدثنا كثير بن عبيد الحذاء ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يشفع النبيون والملائكة ويشفع المؤمنون ويبقى أرحم الراحمين قال فيقبض قبضة أو قبضتين من النار خلقا كثيرا لم يعملوا خيرا فيخرجون قد امتحشوا وصاروا حمما فيصيب عليهم من ماء يقال له ماء الحياة فيخرجون من أجسادهم كأنها اللؤلؤ مكتوب من عاتقه نحن عتقاء الله من النار صحيح

دعاء الله تعالى:

حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم أنت الملك لا إله لي إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك

وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي وإذا رفع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السماوات والأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره وتبارك الله أحسن الخالقين وإذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر

لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية ثنا شعيب عن الزهري عن عروة أن عائشة أخبرته : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في صلاته اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عبد الله بن عمرو أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن حنظلة بن علي أن محجن بن الأدرع حدثه قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا هو برجل قد قضى صلاته وهو يتشهد وهو يقول اللهم إني أسألك يا الله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لي ذنوبي إنك أنت الغفور الرحيم قال فقال قد غفر له قد غفر له ثلاثا
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ثنا خلف بن خليفة عن حفص يعني بن أخي أنس عن أنس أنه : كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي ثم دعا اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث عن طليق بن قيس عن بن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر هداي إلي وانصرني على من بغى علي اللهم اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا إليك مخبتا أو منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن عاصم الأحول وخالد الحذاء عن عبد الله بن الحرث عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم قال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام قال أبو داود سمع سفيان من عمرو بن مرة قالوا ثمانية عشرحديثا قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا بن عوف ثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال : كان من دعاء رسول الله صلى الله

عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ح وثنا أحمد ثنا وكيع المعنى عن سعد بن أوس عن بلال العبسي عن شتير بن شكل عن أبيه في حديث أبي

أحمد شكل بن حميد قال قلت : يا رسول الله علمني دعاء قال قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا مكي بن إبراهيم حدثني عبد الله بن سعيد عن صيفي مولى أفلح مولى أبي أيوب عن أبي اليسر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من التردي وأعوذ بك من الغرق والحرق والهرم وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن أموت لديغا قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أخبرنا قتادة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الأسقام
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا محمد بن عيسى ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر أن يكون بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا محمد بن عجلان حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر قال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل والمال اللهم اطو لنا الأرض وهون علينا السفرقال الشيخ الألباني:حسن صحيح
حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق أخبرنا بن جريج أخبرني أبو الزبير أن عليا الأزدي أخبره أن بن عمر علمه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إني أسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا اللهم اطو لنا البعد اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وكان النبي صلى الله عليه وسلم وجيوشه إذا علوا الثنايا كبروا وإذا هبطوا سبحوا فوضعت الصلاة على ذلك قال الشيخ الألباني: صحيح دون قوله فوضعت م دون العلو والهبوط فهو حديث آخر صحيح
حدثنا نصر بن علي أخبرنا أبي ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال اللهم أنت عضدي ونصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا الوليد بن ثعلبة الطائي عن بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يصبح أو حين يمسي اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من

شر ما صنعت أبوء بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فمات من يومه أو من ليلته دخل الجنة قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا كثير بن عبيد ثنا بقية بن الوليد عن عمر بن جعثم قال حدثني الأزهر بن عبد الله الحرازي قال حدثني شريق الهوزني قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فسألتها : بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح إذا هب من الليل فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك كان إذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلاة قال الشيخ الألباني:حسن صحيح
اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر وفتنة الدجال اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها تخريج السيوطي: (حم عبد بن حميد م ن) عن زيد بن أرقم. تحقيق الألباني: (صحيح).
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بالماء والثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب .تخريج السيوطي: (ق ت ن هـ) عن عائشة.تحقيق الألباني: (صحيح).
اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا ينفد وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بالقضاء وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين. تخريج السيوطي : (ن ك) عن عمار بن ياسرتحقيق الألباني: (صحيح).
اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون .
تخريج السيوطي :(م) عن ابن عباس.تحقيق الألباني: (صحيح)

دعاء الكرب:

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن عبد العزيز بن عمر عن هلال عن عمر بن عبد العزيز عن بن جعفر عن أسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك

كلمات تقولينهن عند الكرب أو في الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئا قال أبو داود هذا هلال مولى عمر بن عبد العزيز وبن جعفر هو عبد الله بن جعفر قال الشيخ الألباني: صحيح
اكشف البأس رب الناس لا يكشف الكرب غيرك تخريج السيوطي:(الخرائطي في مكارم الأخلاق) عن عائشة.تحقيق الألباني:(صحيح)
ألا أعلمك كلمات تقولهن عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئا.تخريج السيوطي : (حم د هـ) عن أسماء بنت عميس.تحقيق الألباني :(حسن).
كان يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب الأرض ورب العرش الكريم.تخريج السيوطي : (حم ق ت هـ) عن ابن عباس (طب) وزاد: إصرف عني شر فلان .
تحقيق الألباني: (صحيح)
كان يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب الأرض ورب العرش الكريم.تخريج السيوطي : (حم ق ت هـ) عن ابن عباس (طب) وزاد: إصرف عني شر فلان .
تحقيق الألباني: (صحيح)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الكرب : " اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي " (صحيح)

دعوات مستجابة:

ثلاثة لا يرد الله دعاءهم الذاكر الله كثيراوالمظلوم والإمام المقسط .تخريج السيوطي : (هب) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني: (حسن) انظر حديث رقم: 3064 في صحيح الجامع.
ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده .تخريج السيوطي : (هـ) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني :(حسن)
ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم ودعوة المظلوم ودعوة المسافر تخريج السيوطي: (عق هب) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني :(صحيح)
ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم .تخريج السيوطي :(حم خد د ت) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني : (حسن)
حدثنا علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده قال أبو عيسى وقد روى الحجاج الصواف هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير نحو حديث هشام وأبو جعفر الذي روى عن أبي هريرة يقال له أبو جعفر المؤذن ولا نعرف اسمه وقد روى عنه يحيى بن أبي كثيرغيرحديث قال الشيخ الألباني: حسن

حدثنا أبو كريب حدثنا محمد بن فضيل عن حمزة الزيات عن زياد الطائي عن أبي هريرة قال قلنا : يا رسول الله ما لنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا وكنا من أهل الآخرة فإذا خرجنا من عندك فآنسنا أهالينا وشممنا أولادنا أنكرنا أنفسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنكم تكونون إذا خرجتم من عندي كنتم على حالكم ذلك لزارتكم الملائكة في بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بخلق جديد كي يذنبوا فيغفر لهم قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من دخلها ينعم ولا ييأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الأمام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين قال أبو عيسى هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل وقد روي هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي مدله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي وليس هوعندي بمتصل قال الشيخ الألباني: صحيح دون قوله مم خلق الخلق

حدثنا الحسن بن علي ثنا بن أبي مريم ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثنتان لا تردان أو قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا قال موسى وحدثني رزق بن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ووقت المطر قال الشيخ الألباني : صحيح دون ووقت المطر

أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله .تخريج السيوطي :(ت ن هـ حب ك) عن جابر. تحقيق الألباني:(حسن)

وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله رواه ابن ماجه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم من طريق طلحة بن خراش عنه وقال الحاكم صحيح الإسناد (حسن)

حدثنا محمد بن حاتم المكتب حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن الرجيل بن معاوية أخي زهير بن معاوية عن الرقاشي عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمر قال يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألظوا بياذا الجلال والإكرام قال أبو عيسى هذا حديث غريب وقد روي هذا الحديث عن أنس من غيروجه قال الترمذي:حديث غريب حسنه الألباني

فضل الدعاء:

حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لا يزيد في العمر إلا البر ولا يرد القدر إلا الدعاء وإن الرجل ليحرم الرزق بخطيئة يعملها قال الشيخ الألباني : حسن دون وإن الرجل

حدثنا قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن أبي المليح عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم يسأل الله يغضب عليه قال وروى

وكيع وغير واحد عن أبي المليح هذا الحديث ولا نعرفه إلا من هذا الوجه وأبو المليح أسمه صبيح سمعت محمدا يقوله وقال يقال له الفارسي

قال الشيخ الألباني: حسن

إنه من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه.تخريج السيوطي : (ت) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني:(صحيح).

من لم يدع الله يغضب عليه صحيح

خير الدعاء:

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . رواه الترمذي . (صحيح)

سيد الاستغفار:

ألا أدلك على سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء لك بنعمتك علي وأعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت لا يقولها أحد حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل أن يمسي إلا وجبت له الجنة .تخريج السيوطي :(ت) عن شداد بن أوس. تحقيق الألباني :(صحيح)

أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد وهو بن زريع قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بذنبي وأبوء لك بنعمتك علي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فإن قالها حين يصبح موقنا بها فمات دخل الجنة وإن قالها حين يمسي موقنا بها دخل الجنة خالفه الوليد بن ثعلبة قال النسائي: خالفه الوليد بن ثعلبة قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا الحسين بن حريث حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم كثير بن زيد عن عثمان بن ربيعة عن شداد بن أوس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : ألا أدلك على سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء إليك بنعمتك علي وأعترف بذنوبي فأغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت لا يقولها أحدكم حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر قبل أن يمسي إلا وجبت له الجنة قال وفي الباب عن أبي هريرة وبن عمر وبن مسعود وبن أبزي وبريدة رضي الله عنهم قال وهذا حديث حسن غريب وعبد العزيز أبي حازم هو بن أبي حازم الزاهد وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه

عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال الترمذي: حسن غريب قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر

ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .
قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة . رواه البخاري . (صحيح)
وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سيد الاستغفار أن يقول العبد (اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) من قالها موقنا بها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها موقنا بها حتى يصبح فمات من يومه دخل الجنة رواه البخاري والنسائي (صحيح)

من أسباب الشفاعة:

قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وقال تعالى:أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا
حدثنا محمد بن سلمة ثنا بن وهب عن بن لهيعة وحيوة وسعيد بن أبي أيوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول:إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله عز وجل لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله تعالى وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة قال الشيخ الألباني: صحيح
حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة قال الشيخ الألباني : صحيح
إن الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة فسلوا الله أن يؤتينيها على الخلق يوم القيامة. تخريج السيوطي: (ابن مردويه) عن أبي سعيد تحقيق الألباني: (حسن).
سلوا الله لي الوسيلة فإنه لا يسألها لي عبد في الدنيا إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة.تخريج السيوطي :(ش طس) عن ابن عباس.تحقيق الألباني :(حسن).
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة .

تخريج السيوطي : (حم خ 4) عن جابر.تحقيق الألباني: (صحيح)

الأمر بالدعاء:

حدثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتا ففزع فقال من أصحاب هذه القبور قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية فقال تعوذوا بالله من عذاب النار ومن فتنة الدجال قالوا ومم ذاك يا رسول الله قال إن

المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فإن الله هداه قال كنت أعبد الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسأل عن شيء غيرها فينطلق به إلى بيت كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عصمك ورحمك فأبدلك به بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي فيقال له اسكن وإن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فينتهره فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا أدري فيقال له لا دريت ولا تليت فيقال له فما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت أقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها الخلق غير الثقلين قال الشيخ الألباني : صحيح

إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه تعوذوا بالله من عذاب النار تعوذوا بالله من عذاب القبر تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن تعوذوا بالله من فتنة الدجال .تخريج السيوطي : (حم م) عن زيد بن ثابت. تحقيق الألباني : (صحيح)

عن زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبر فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا في الإشراك فقال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال . رواه مسلم . (صحيح)

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء . (متفق عليه)

تعوذوا بالله من رأس السبعين وإمارة الصبيان صحيح

وعن أبي بكر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية . رواه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب إسنادا . (صحيح)

أوقات الاستجابة:

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة
قال الشيخ الألباني : صحيح
الدعاء بين الأذان والإقامة مستجاب فادعوا .
تخريج السيوطي : (ع) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
الدعاء مستجاب بين النداء والإقامة .
تخريج السيوطي : (ك) عن أنس.

تحقيق الألباني : (حسن)

جوامع الدعاء:

عليك بجمل الدعاء وجوامعه قولي اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك مما سألك به محمد صلى الله عليه وسلم وأعوذ بك مما تعوذ به محمد صلى الله عليه وسلم وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته رشدا .
تخريج السيوطي : (خد) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)

حياة سيدنا محمد وسنته المباركة :

سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم:

قال:أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع .
تخريج السيوطي : (م د) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
في صحيح البخاري عن ابن عباس قال :
ما بعث الله نبيا إلا أخذ عليه الميثاق : لئن بعث محمد وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه وأمره أن يأخذ على أمته الميثاق : لئن بعث محمد وهم أحياء ليؤمنن به ولينصرنه .
وقد قيل : يعلم من هذا أن جميع الأنبياء بشروا به وأمروا باتباعه .
قال إبراهيم عليه السلام فيما دعا به لأهل مكة : ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم [البقرة : 129] .
وروى الإمام أحمد عن أبي أمامة قال : قلت : ا رسول الله ما كان بدء أمرك ؟ قال : دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت له قصور الشام ...
ورواه محمد بن إسحاق من طريق أخرى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه مثله ....
أما في الملأ الأعلى فقد كان أمره مشهورا مذكورا معلوما من قبل خلق آدم عليه الصلاة والسلام كما فيما روى أحمد بسنده عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إني عند الله خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته .....
وروى الإمام أحمد أيضا عن ميسرة الفجر قال : قلت : يا رسول الله متى كنت نبيا ؟ قال : وآدم بين الروح والجسد . إسناده جيد .
وقد رواه ابن شاهين في (دلائل النبوة) من حديث أبي هريرة قال :
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : متى وجبت لك النبوة ؟ قال :

(بين خلق آدم ونفخ الروح فيه) . وفي رواية : (وآدم منجدل في طينته) .
وروى من حديث ابن عباس : قيل : يا رسول الله متى كنت نبيا ؟ قال : (وآدم بين الروح والجسد) . كذا قال الشيخ الألباني باختصار,رحمه الله تعالى.

أسماؤه المباركة:

إن لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا العاقب .
تخريج السيوطي : (مالك ق ت ن) عن جبير بن مطعم.
تحقيق الألباني : (صحيح)

61

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب . والعاقب الذي ليس بعده شيء . متفق عليه .
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن لي أسماء : أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي " (صحيح)
عن حذيفة قال : لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال : (أنا محمد وأنا أحمد وأنا نبي الرحمة ونبي التوبة وأنا المقفي وأنا الحاشر ونبي الملاحم) . (حسن)
يا أيها الناس عليكم بتقواكم ولا يستهوينكم _ وفي رواية قولوا بقولكم ولا يستجركم _ الشيطان أنا محمد بن عبدالله عبد الله ورسوله والله ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله عز وجل] . (صحيح) _ عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا محمد يا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .
صحيح

نسبه الشريف:

إن الله تعالى اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم .
تخريج السيوطي : (م ت) عن واثلة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة ح وحدثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن حرب ح وحدثنا هارون بن حيان أنبأنا عبد العزيز بن المغيرة قالا ثنا حماد بن سلمة عن عقيل بن طلحة السلمي عن مسلم بن هيضم عن الأشعث بن قيس قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة ولا يروني إلا أفضلهم فقلت يا رسول الله ألستم منا فقال نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا قال فكان الأشعث بن قيس يقول لا أوتي برجل نفي رجلا من قريش من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد

قال الشيخ الألباني : حسن
خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي لم يصبني من سفاح الجاهلية شيء .
تخريج السيوطي : (العدني عد طس) عن علي.
تحقيق الألباني : (حسن)

ما فضل به على الناس:

عن العباس أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من أنا ؟ فقالوا أنت رسول الله . فقال أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في

خيرهم قبيلة ثم جعله بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا .
رواه الترمذي . (صحيح)

المبشرات قبل ولادته:

أخذ الله عز وجل مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم وبشر بي عيسى ابن مريم ورأت أمي في منامها أنه خرج من بين رجليها سراج أضاءت له قصور الشام .
تخريج السيوطي : (طب أبو نعيم في الدلائل ابن مردويه) عن أبي مريم الغساني.
تحقيق الألباني : (حسن)
أنا دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى عليهما السلام ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام واسترضعت في بني سعد بن بكر فبينا أنا في بهم لنا أتاني رجلان عليهما ثياب بيض معهما طست من ذهب مملوء ثلجا فأضجعاني فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فأخرجا منه علقة سوداء فألقياها ثم غسلا قلبي وبطني بذلك الثلج حتى انقياه رداه كما كان ثم قال أحدهما لصاحبه زنه بعشرة من أمته . فوزنني بعشرة فوزنتهم ثم قال زنه بمائة من أمته . فوزنني بمائة فوزنتهم ثم قال زنه بألف من أمته فوزنني بألف فوزنتهم فقال دعه عنك فلو وزنته بأمته لوزنهم] . (صحيح) .

بعض صفاته المباركة:

حدثنا بن نفيل ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الجمة
قال الشيخ الألباني : حسن صحيح
كان شيبه نحو عشرين شعرة .
تخريج السيوطي : (ت في الشمائل هـ) عن ابن عمر.
تحقيق الألباني : (صحيح)
أخبرنا علي بن الحسين عن أمية بن خالد عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا عريض ما بين المنكبين كث

اللحية تعلوه حمرة جمته إلى شحمتي أذنيه لقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت أحسن منه
قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف ؟ قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده . رواه مسلم . (صحيح)
كان خاتم النبوة في ظهره بضعة ناشزة] . (صحيح) . وروى مسلم والترمذي وابن سعد والطبراني عن جابر بن سمرة قال رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمامة .
كان أبيض مشربا بحمرة ضخم الهامة (أغر أبلج) أهدب الأشفار .
تخريج السيوطي : (البيهقي) عن علي.
تحقيق الألباني : (حسن) ما بين قوسين ضعيف عند الألباني.

كان أبيض مشربا بياضه بحمرة وكان أسود الحدقة أهدب الأشفار .
تخريج السيوطي : (البيهقي في الدلائل) عن علي.
تحقيق الألباني : (صحيح)
كان ضليع الفم أشكل العينين منهوس العقب .
تخريج السيوطي : (م ت) عن جابر بن سمرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العين منهوس العقب) . قال شعبة : قلت لسماك : ما (ضليع الفم) ؟ قال : عظيم الفم . قلت : ما (أشكل العين) ؟ قال : طويل شق العين . قلت : ما (منهوس العقب) ؟ قال : قليل لحم العقب .
وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء . (صحيح):
وفي رواية يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون . وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه .
وفي رواية بين أذنيه وعاتقه . متفق عليه .
وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة أطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم . متفق عليه
وفي رواية للبخاري قال كان ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين . وفي أخرى له قال كان شئن القدمين والكفين .

حدثنا حسين بن معاذ بن خليف ثنا بد الأعلى ثنا سعيد الجريري عن أبي الطفيل قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت كيف رأيته قال كان أبيض مليحا إذا مشى كأنما يهوي في صبوب
قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبيض مليحا مقصدا . رواه مسلم . (صحيح)
كان طويل الصمت قليل الضحك .
تخريج السيوطي : (حم) عن جابر بن سمرة.
تحقيق الألباني : (حسن)
حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أبو نعيم حدثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكافؤا كأنما انحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي عن المسعودي بهذا الإسناد نحوه
قال الترمذي : حسن صحيح

قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي الطفيل قال : قلت لأبي الطفيل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولا أعلم على ظهر الأرض رجلا حيا رأى النبي صلى الله عليه وسلم غيري قال وكان أبيض مليح الوجه وعن يزيد بن هارون عن الجريري قال كنت أنا وأبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني نطوف بالبيت قال أبو الطفيل ما بقي أحد رأى النبي صلى الله عليه وسلم غيري قلت ورأيته قال نعم قلت كيف كان قال كان أبيض مليحا مقصدا.
قال الألباني : صحيح
حدثنا مخلد بن خالد الشعيري ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة يعني بن عمار قال حدثني إسحاق يعني بن عبد الله بن أبي طلحة قال قال أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قابض بقفاي من ورائي فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنيس اذهب حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله قال أنس والله لقد خدمته سبع سنين أو تسع سنين ما علمت قال لشيء صنعت لم فعلت كذا وكذا ولا لشيء تركت هلا فعلت كذا وكذا
قال الشيخ الألباني : حسن
كان أحسن الناس خلقا .
تخريج السيوطي : (م د) عن أنس. تحقيق الألباني : (صحيح)

كان أحسن الناس (صفة وأجملها كان) ربعة إلى الطول ما هو بعيد ما بين المنكبين أسيل الخدين شديد سواد الشعر أكحل العينين أهدب الأشفار إذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس له أخمص إذا وضع رداءه عن منكبيه فكأنه سبيكة فضة (وإذا ضحك يتلألأ) .

تخريج السيوطي : (البيهقي) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني : (حسن) انظر حديث رقم: 4633 في صحيح الجامع وما بين قوسين ضعيف عند الألباني.

كان أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس .

تخريج السيوطي : (ق ت هـ) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح).

كان أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير .

تخريج السيوطي : (ق) عن البراء.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا أحمد بن عبدة أنبأنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : كان أحسن الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فانطلقوا قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سبقهم إلى الصوت وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في

عنقه السيف وهو يقول يا أيها الناس لن تراعوا يردهم ثم قال للفرس وجدناه بحرا أو إنه لبحر قال حماد وحدثني ثابت أو غيره قال كان فرسا لأبي طلحة يبطأ فما سبق بعد ذلك اليوم

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقا ولامسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان أطيب من عرق النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عيسى وفي الباب عن عائشة والبراء وهذا حديث حسن صحيح

قال الترمذي : حديث حسن صحيح

قال الشيخ الألباني : صحيح

خاتم أصبعه الشريف:

حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن صالح قالا ثنا بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن بن شهاب قال حدثني أنس قال : كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق فصه حبشي

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا محمد بن سليمان لوين عن إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن أنس بن مالك

أنه : رأي في يد النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا فصنع الناس فلبسوا وطرح النبي صلى الله عليه وسلم فطرح الناس قال أبو داود رواه عن الزهري زياد بن سعد وشعيب وبن مسافر كلهم قال من ورق
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان يجعل فصه مما يلي كفه .
تخريج السيوطي : (هـ) عن أنس وابن عمر.
تحقيق الألباني : (صحيح)

عرقه الشريف:

كان كثير العرق .
تخريج السيوطي : (م) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
وعن أم سليم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب . فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ما هذا ؟ قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب .
وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال أصبت . متفق عليه .

لباسه المبارك:

حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد الحنفي عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة قالت : كان كان أحب الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص

قال الشيخ الألباني : صحيح
لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير ألا وطيب الرجال ريح لا لون له ألا وطيب النساء لون لا ريح له .
تخريج السيوطي : (حم د ك) عن عمران بن حصين.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا هدبة بن خالد الأزدي ثنا همام عن قتادة قال قلنا لأنس يعني بن مالك : أي اللباس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أعجب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحبرة
قال الشيخ الألباني : صحيح
عن أنس قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة . (متفق عليه)
وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود
رواه مسلم وأبو داود والترمذي ولم يقل مرحل (صحيح)
وعن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال أخرجت لنا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وإزارا غليظا قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين

رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وغيرهم (صحيح)
وعن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت صنعت سفرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة فلم يجد لسفرته ولا لسقائه ما يربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين واربطي بواحد السقاء وبواحد السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
رواه البخاري (صحيح)

نعله المباركة:

حدثنا القعنبي عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر : يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هن يا بن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية فقال عبد الله بن عمر أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عبد الرحيم بن مطرف أبو سفيان ثنا عمرو بن محمد ثنا بن أبي رواد عن نافع عن بن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان بن عمر يفعل ذلك
قال الشيخ الألباني : صحيح

مشيه المبارك:

حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا أبو نعيم حدثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكافؤا كأنما انحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي عن المسعودي بهذا الإسناد نحوه
قال الترمذي : حسن صحيح
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان إذا مشى كأنه يتوكأ] . (صحيح) . وورد بلفظ كان إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد . وسنده حسن . وورد بلفظ كأنما ينحط من صبب .
كان يمشي مشيا يعرف فيه أنه ليس بعاجز ولا كسلان] . (حسن يشاهده) . وهو معنى حديث علي كان إذا مشى تقلع كأنما ينحدر من صبب] .

أدبه العظيم:

حياؤه عليه السلام:

كان أشد حياء من العذراء في خدرها .

تخريج السيوطي : (حم ق هـ) عن أبي سعيد.

تحقيق الألباني : (صحيح)

وعن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه . متفق عليه .

خلقه:

قالت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها:كان خلقه القرآن (صحيح)

كان يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة وكان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين والعبد حتى يقضي له حاجته .

تخريج السيوطي : (ن ك) عن ابن أبي أوفى (ك) عن أبي سعيد.

تحقيق الألباني : (صحيح)

كان لا يطرق أهله ليلا .

تخريج السيوطي : (حم ق ن) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله ليلا وكان لا يدخل إلا غدوة أو عشية . (متفق عليه)

كان أرحم الناس بالصبيان والعيال .

تخريج السيوطي : (ابن عساكر) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

كان يمر بالصبيان فيسلم عليهم .

تخريج السيوطي : (خ) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني في آخرين قالوا ثنا بقية بن الوليد ثنا محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بسر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ ستور

قال الشيخ الألباني : صحيح

كان إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم .

تخريج السيوطي : (حم د) عن عبدالله بن بسر.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة بن شريح قال سمعت عقبة بن مسلم يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال يا معاذ والله إني لأحبك

والله إني لأحبك فقال أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وأوصى بذلك معاذ الصنابحي وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمن

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا أحمد بن منيع ثنا أبو قطن أخبرنا مبارك عن ثابت عن أنس قال : ما رأيت رجلا التقم أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فينحي رأسه حتى يكون الرجل هو الذي ينحي رأسه وما رأيت رجلا أخذ بيده فترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده

قال الشيخ الألباني : حسن

كان إذا ودع رجلا أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده ويقول أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك .

تخريج السيوطي : (حم ت ن هـ ك) عن ابن عمر.

تحقيق الألباني : (صحيح)

كان يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير .

تخريج السيوطي : (طب) عن ابن عباس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حبه التيامن:

كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وفي شأنه كله .

تخريج السيوطي : (حم ق 4) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال أخبرني الأشعث قال سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها وذكرت : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره ونعله وترجله قال شعبة ثم سمعت الأشعث بواسط يقول يحب التيامن فذكر شأنه كله ثم سمعته بالكوفة يقول يحب التيامن ما استطاع

قال الشيخ الألباني : صحيح

أخبرنا محمد بن معمر قال حدثنا أبو عاصم عن محمد بن بشر عن أشعث بن أبي الشعثاء عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن يأخذ بيمينه ويعطي بيمينه ويحب التيمن في جميع أموره

قال الشيخ الألباني : صحيح

إقباله بوجهه على محدثه:

عن عمرو بن العاص قال :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه وحديثه على أشر القوم يتألفهم بذلك فكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت أني خير

القوم [فقلت يا رسول الله أنا خير أو أبو بكر ؟ قال : أبو بكر] . فقلت : يا رسول الله أنا خير أو عمر ؟ قال : (عمر) . فقلت : يا رسول الله أنا خير أو عثمان ؟ قال : (عثمان) . فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلوددت أني لم أكن سألته) . (حسن)

أحب الدين إليه:

كان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه .

تخريج السيوطي : (خ هـ) عن عائشة.

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام تذكر من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه : عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا قالت وكأن أحب الدين إليه الذي يدوم عليه صاحبه

قال الشيخ الألباني : صحيح

صفة عمله:

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل وكان إذا عمل عملا أثبته

قال الشيخ الألباني : صحيح

أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي سلمة عن عائشة قالت : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصيرة يبسطها بالنهار ويحتجرها بالليل فيصلي فيها ففطن له الناس فصلوا بصلاته وبينه وبينهم الحصيرة فقال اكلفوا من العمل ما تطيقون فإن الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال إلى الله عز وجل أدومه وإن قل ثم ترك مصلاه ذلك فما عاد له حتى قبضه الله عز وجل وكان إذا عمل عملا أثبته

قال الشيخ الألباني : حسن صحيح

منهجه في التعليم:

إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا .

تخريج السيوطي : (م) عن عائشة.

تحقيق الألباني : صحيح

حدثنا محمد بن العلاء ثنا محمد بن بشر عن مسعر قال سمعت شيخا في المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو ترسيل

قال الشيخ الألباني : صحيح

[كان كلامه كلاما فصلا يفهمه كل من سمعه] . (حسن) .

كان يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه .

تخريج السيوطي : (ت ك) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح)
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور قال سمعت بن عباس رضي الله عنهما يقول : لم أزل حريصا أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل { إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما } حتى حج عمر وحججت معه فصببت عليه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله { إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه } فقال لي واعجبا لك يا بن عباس قال الزهري وكره والله ما سأله عنه ولم يكتمه فقال هي عائشة وحفصة قال ثم أنشأ يحدثني الحديث فقال كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتي يوما فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر من ذلك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل قال قلت في نفسي قد خابت من فعلت ذلك منهن وخسرت قال وكان منزلي بالعوالي في بني أمية وكان لي جار من الأنصار كنا نتناوب النزول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما فيأتيني بخبر الوحي وغيره وأنزل يوما فآتيه بمثل ذلك قال وكنا نحدث أن غسان تنعل الخيل لتغزونا قال فجاءني يوما عشاء فضرب على الباب فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم قلت أجاءت غسان قال أعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قلت في نفسي خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا كائنا قال فلما صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا معتزل في هذه المشربة قال فانطلقت فأتيت غلاما أسود فقلت استأذن لعمر قال فدخل ثم خرج إلي قال قد ذكرتك له فلم يقل شيئا قال فانطلقت إلى المسجد فإذا حول المنبر نفر يبكون فجلست إليهم ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج إلي فقال قد ذكرتك له فلم يقل شيئا قال فانطلقت إلى المسجد أيضا فجلست ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج إلي فقال قد ذكرتك له فلم يقل شيئا قال فوليت منطلقا فإذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد أذن لك فدخلت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم متكئ على رمل حصير قد رأيت أثره في جنبه فقلت يا رسول الله أطلقت نساءك قال لا قلت الله أكبر لقد رأيتنا يا رسول الله ونحن معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت يوما على امرأتي فإذا هي تراجعني فأنكرت ذلك فقالت ما تنكر فوالله إن

أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل قال فقلت لحفصة أتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم وتهجره إحدانا اليوم إلى الليل فقلت قد خابت من فعلت ذلك منكن وخسرت أتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله فإذا هي قد هلكت فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت لحفصة لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا

يغرنك إن كانت صاحبتك أوسم منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتبسم أخرى فقلت يا رسول الله أستأنس قال نعم قال فرفعت رأسي فما رأيت في البيت إلا أهبة ثلاثة قال فقلت يا رسول الله ادع الله أن يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدونه فاستوى جالسا فقال أو في شك أنت يا بن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا قال وكان أقسم أن لا يدخل على نسائه شهرا فعاتبه الله في ذلك وجعل له كفارة اليمين قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة قالت فلما مضت تسع وعشرون دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقال يا عائشة إني ذاكر لك شيئا فلا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت ثم قرأ هذه الآية { يا أيها النبي قل لأزواجك } الآية قالت علم والله أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه فقلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قال معمر فأخبرني أيوب أن عائشة قالت له يا رسول الله لا تخبر أزواجك أني اخترتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بعثني الله مبلغا ولم يبعثني معنتا قال هذا حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه عن بن عباس

قال الترمذي : حسن صحيح

إنما أنا مبلغ والله يهدي وإنما أنا قاسم والله يعطي .

تخريج السيوطي : (طب) عن معاوية.

تحقيق الألباني : (صحيح).

إنما أنا مبلغ والله يهدي وقاسم والله يعطي فمن بلغه مني شيء بحسن رغبة وحسن هدى فإن ذلك الذي يبارك له فيه ومن بلغه عني شيء بسوء رغبة وسوء هدى فذاك الذي يأكل ولا يشبع] . (صحيح) .

سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما بعثت قاسما أقسم بينكم .

تخريج السيوطي : (ق) عن جابر.

تحقيق الألباني : (صحيح)

النبي رحمة:

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما أنا رحمة مهداة . رواه الدارمي والبيهقي في شعب الإيمان . (صحيح)

إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة .

تخريج السيوطي : (خد م) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني : (صحيح).

وعن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين . قال إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة . رواه مسلم . (صحيح)

بعث ليتمم صالح الأخلاق:

إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق .

تخريج السيوطي : (ابن سعد خد ك هب) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني : صحيح

إنما بعثت لأتمم مكارم (وفي رواية صالح) الأخلاق .

بعض معجزاته :

وعن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت أمي أم سليم إلى تمر وسمن وأقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فإذا البيت غاص بأهله قيل لأنس عدد كم كانوا ؟ قال زهاء ثلاث مائة . فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا . فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم قال لي يا أنس ارفع . فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت . متفق عليه . (متفق عليه)

وعن أبي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد ؟ قال من أي شيء تعجب ؟ ما كانت تمد إلا من ههنا وأشار بيده إلى السماء . رواه الترمذي والدارمي . (صحيح)

حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا بهز بن أسد ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن بن عباس وعن ثابت عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر ذهب إلى المنبر فحن الجذع فأتاه فاحتضنه فسكن فقال لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة

قال الشيخ الألباني : صحيح

عن أنس بن مالك أنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال : فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند أخرهم . (صحيح)

عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده قتادة ابن النعمان أنه أصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته فأرادوا أن يقطعوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : (لا فدعا به فغمز عينيه براحته)

فكان لا يدري أي عينيه أصيبت . صحيح بتعدد طرقه

استغفاره :

حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا ثنا حماد عن ثابت عن أبي بردة عن الأغر المزني قال مسدد في حديثه وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة

قال الشيخ الألباني : صحيح

ابتلاؤه:

إني أوعك كما يوعك رجلان منكم .

تخريج السيوطي : (حم م) عن ابن مسعود.
تحقيق الألباني : (صحيح).
حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي ثنا أبي عن بن ثوبان عن عمير أنه سمع جنادة بن أبي أمية قال سمعت عبادة بن الصامت يقول : أتى جبرائيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من حسد حاسد ومن كل عين الله يشفيك
قال الشيخ الألباني : حسن
حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا بن أبي فديك حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فوضعت يدي عليه فوجدت حرة بين يدي فوق اللحاف فقلت يا رسول الله ما أشدها عليك قال إنا كذلك يضعف لنا البلاء ويضعف لنا الأجر قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء قلت يا رسول الله ثم من قال ثم الصالحون إن كان أحدهم ليبتلى بالفقر حتى ما يجد أحدهم إلا العباءة يحويها وإن كان أحدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح أحدكم بالرخاء
قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم . قال فقلت ذلك لأن لك أجرين ؟ فقال أجل . ثم قال ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله تعالى به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها . (متفق عليه)
كما يضاعف لنا الأجر كذلك يضاعف علينا البلاء] . (صحيح بشاهديه) . الأول عن أبي سعيد الخدري قال وضع رجل يده على النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله ما أطيق أن أضع يدي عليك من شدة حماك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا معشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأجر إن كان النبي من الأنبياء يبتلى بالقمل حتى يقتله وإن كان النبي من النبياء ليبتلى بالفقر حتى يأخذ العباء فيجوبها (أي يقطعها ويجعل لها شبه الجيب) وإن كانوا ليفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء . واسناده صحيح . والثاني عن عبد الله بن مسعود قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إن ذاك بأن لك أجرين قال أجل (ذلك كذلك) ما من مسلم يصيبه أذى (شوكة فما فوقها) إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر . أخرجه البخاري ومسلم . (متفق عليه)

مزاحه فيه جد:

إني لأمزح ولا أقول إلا حقا .
تخريج السيوطي : (طب) عن ابن عمر (خط) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
إني وإن داعبتكم فلا أقول إلا حقا .

تخريج السيوطي : (حم ت) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

ضحكه:

كان لا يضحك إلا تبسما .

تخريج السيوطي : (حم ت ك) عن جابر بن سمرة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا قتيبة حدثنا بن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن حزم قال : ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روي عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء مثل هذا

قال الترمذي : حسن غريب

قال الشيخ الألباني : صحيح

كان إذا مشى لم يلتفت] . (صحيح بشواهده) . ومنها عن ابن عباس مرفوعا به وزاد وإذا مشى مشى مجتمعا ليس فيه كسل . وعن عوف قال كان لا يضحك إلا تبسما ولا يلتفت إلا جميعا . وإسناده مرسل صحيح .

كان طويل الصمت قليل الضحك .

تخريج السيوطي : (حم) عن جابر بن سمرة.

تحقيق الألباني : (حسن)

فراشه ووسادته:

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد أثر في جنبه

قلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال ما لي وللدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها

رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن صحيح (صحيح لغيره

حدثنا عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن منيع قالا ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن منيع التي ينام عليها بالليل ثم اتفقا من آدم حشوها ليف

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا أبو توبة ثنا سليمان يعني بن حيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم حشوها ليف

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا مبارك قال حدثنا الحسن قال حدثنا أنس بن مالك قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على سرير مرمول بشريط تحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف ما بين جلده وبين السرير ثوب فدخل عليه عمر فبكى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر قال أما والله ما أبكي يا رسول الله ألا أكون أعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقيصر فهما يعيشان فيما يعيشان فيه من الدنيا وأنت يا رسول الله

بالمكان الذي أرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضى يا عمر أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة

قلت بلى يا رسول الله قال فإنه كذلك. قال الألباني : حسن صحيح (حسن)

وعنه رضي الله عنه قال حدثني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قال فجلست فإذا عليه إزاره وليس عليه غيره وإذا الحصير قد أثر في جنبه وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية في الغرفة وإذا إهاب معلق فابتدرت عيناي فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب فقال يا نبي الله وما لي لا أبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى وذاك كسرى وقيصر في الثمار والأنهار وأنت نبي الله وصفوته وهذه خزانتك قال يابن الخطاب أما ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا ؟ قلت بلى

رواه ابن ماجه بإسناد صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم

ولفظه (حسن) قال عمر رضي الله عنه استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه في مشربة وإنه لمضطجع على خصفة إن بعضه لعلى التراب وتحت رأسه وسادة محشوة ليفا وإن فوق رأسه لإهابا عطنا وفي ناحية المشربة قرظ فسلمت عليه فجلست فقلت أنت نبي الله وصفوته وكسرى وقيصر على سرر الذهب وفرش الديباج والحرير فقال أولئك عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وإنا قوم أخرت لنا طيباتنا في آخرتنا صحيح

وعنها رضي الله عنها قالت دخلت علي امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة مثنية فبعثت إلي بفراش حشوه الصوف فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا عائشة قالت قلت يا رسول الله فلانة الأنصارية دخلت فرأت فراشك فذهبت فبعثت إلي بهذا فقال رديه يا عائشة

فوالله لو شئت لأجرى الله معي جبال الذهب والفضة

رواه البيهقي من رواية عباد بن عباد المهلبي عن مجالد بن سعيد

ورواه أبو الشيخ في الثواب عن ابن فضيل عن مجالد عن يحيى بن عباد عن امرأة من قومهم لم يسمها قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها فمسست فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو خشن وإذا داخله بردي أو ليف فقلت يا أم المؤمنين إن عندي فراشا أحسن من هذا وألين (حسن لغيره)

اتخاذه إناء للتبول ليلا:

حدثنا محمد بن عيسى ثنا حجاج عن بن جريج عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة عن أمها أنها قالت : كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل

قال الشيخ الألباني : حسن صحيح

آنيته:

حدثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد عن شيبان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس بن مالك قال : كانت للنبي صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق ثنا عبد الله بن بسر قال : كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال فلما أضحوا

وسجدوا الضحا أتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي ما هذه الجلسة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك فيها
قال الشيخ الألباني : صحيح
أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل هو وميمونة من إناء واحد في قصعة فيها أثر العجين
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا محمد بن حميد حدثنا أبو داود هو الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه قال وفي الباب عن جابر وبن عمر قال أبو عيسى حديث بن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور حدثنا علي بن حجر ومحمد بن يحيى قالا حدثنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور نحوه وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر
قال الترمذي : حسن غريب
قال الشيخ الألباني : صحيح دون قوله وزعم

سواكه وصلاته بالليل:

حدثنا محمد بن عيسى ثنا هشيم أخبرنا حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس قال : بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ من منامه أتى طهوره فأخذ سواكه فاستاك ثم تلا هذه الآيات إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب حتى قارب أن يختم السورة أو ختمها ثم توضأ فأتى مصلاه فصلى ركعتين ثم رجع إلى فراشه فنام ما شاء الله ثم استيقظ ففعل مثل ذلك ثم رجع إلى فراشه فنام ثم استيقظ ففعل مثل ذلك ثم رجع إلى فراشه فنام ثم استيقظ ففعل مثل ذلك كل ذلك يستاك ويصلي ركعتين ثم أوتر قال أبو داود رواه بن فضيل عن حصين قال فتسوك وتوضأ وهو يقول إن في خلق السماوات والأرض حتى ختم السورة

قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد قالا ثنا يحيى بن سعيد قال مسدد ثنا قرة قال ثنا حميد بن هلال ثنا أبو بردة قال قال أبو موسى : أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري فكلاهما سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت فقال ما تقول يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل قال وكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت قال لن نستعمل أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل قال فلما قدم عليه معاذ قال انزل وألقى له وسادة وإذا رجل عنده

موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فأسلم ثم راجع دينه دين السوء قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله قال اجلس نعم قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما معاذ بن جبل أما أنا فأنام وأقوم أو أقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان لا يتعار من الليل إلا أجرى السواك على فيه .
تخريج السيوطي : (ابن نصر) عن ابن عمر.
تحقيق الألباني : (حسن)
حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي أخبرنا عيسى بن يونس عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه قال : قلت لعائشة بأي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت بالسواك
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
قال الشيخ الألباني : صحيح
أمرت بالسواك حتى خفت على أسناني .
تخريج السيوطي : (طب) عن ابن عباس.
تحقيق الألباني : (صحيح).

أمر بالسواك دون أمته:

أمرت بالسواك حتى خشيت أن يكتب علي .
تخريج السيوطي : (حم) عن واثلة.
تحقيق الألباني : (حسن)
قال : سراج الدين: يفهم منه أن بعض الأوامر ليست فرضا.

أمره الأمة بالسواك:

إن هذا يوم جعله الله عيدا للمسلمين فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل وإن كان طيب فليمس منه وعليكم بالسواك .

تخريج السيوطي : (مالك الشافعي) عن عبيد بن السباق مرسلا (هـ) عنه عن ابن عباس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
طيبوا أفواهكم بالسواك فإنها طرق القرآن .
تخريج السيوطي : (هـ) عن سمرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
عليكم بالسواك فإنه مطيبة للفم مرضاة للرب .
تخريج السيوطي : (حم) عن ابن عمر.
تحقيق الألباني : (صحيح)

78

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل .
تخريج السيوطي : (حم ت الضياء) عن زيد بن خالد الجهني.
تحقيق الألباني : (صحيح)
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء .
تخريج السيوطي : (مالك الشافعي هق) عن أبي هريرة (طس) عن علي.
تحقيق الألباني : (صحيح)
أخبرنا عبيد الله بن سعيد عن إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن أبي حصين عن شقيق عن حذيفة قال : كنا نؤمر بالسواك إذا قمنا من الليل
قال الشيخ الألباني : صحيح الإسناد
إن العبد إذا قام يصلي أتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن ويدنو فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرأ آية إلا كانت في جوف الملك] . (صحيح) . عن علي أنه أمرنا بالسواك وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فسمع لقراءته فيدنو منه أو كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه ن وما يخرج من فيه شيء من القرآن إلا صار في جوف الملك فطهروا أفواهكم للقرآن . (واسناده جيد) .

عيادته المريض:

كان يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم] . (صحيح بشواهده) . ويشهد له حديث مسلم الأعور عن أنس مرفوعا كان يعود المريض ويتبع الجنائز ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد كان يوم خيبر ويوم قريظة على حمار خطامه من ليف وتحته إكاف من ليف . وروى النسائي وابن حبان عن أنس مرفوعا كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رؤوسهم . وإسناده صحيح .
كان إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله .
تخريج السيوطي : (خ) عن ابن عباس.
تحقيق الألباني : (صحيح)

مريض أبى العيادة فهلك :

وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وكان إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله . قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور . فقال فنعم إذن . رواه البخاري .

حدثنا معلى قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابى يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله قال ذاك طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذن. صحيح

لم يفرض السواك:

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن

إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة قال أبو سلمة فرأيت زيدا يجلس في المسجد وإن السواك من أذنه موضع القلم من أذن الكاتب فكلما قام إلى الصلاة استاك

قال الشيخ الألباني : صحيح

قال سراج الدين :يفهم منه أن بعض السنن المؤكدة , لا يجب عملها.

اختياره العمال:

حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد قالا ثنا يحيى بن سعيد قال مسدد ثنا قرة قال ثنا حميد بن هلال ثنا أبو بردة قال قال أبو موسى : أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري فكلاهما سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت فقال ما تقول يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل قال وكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت قال لن نستعمل أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل قال فلما قدم عليه معاذ قال انزل وألقى له وسادة وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فأسلم ثم راجع دينه دين السوء قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله قال اجلس نعم قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما معاذ بن جبل أما أنا فأنام وأقوم أو أقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي

قال الشيخ الألباني : صحيح

لا يصافح النساء:

إني وإن داعبتكم فلا أقول إلا حقا .

تخريج السيوطي : (حم ت) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة أنه سمع محمد بن المنكدر قال سمعت أميمة بنت رقيقة تقول : جئت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة نبايعه فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن إني لا أصافح النساء
قال الشيخ الألباني : صحيح
أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة من الأنصار نبايعه فقلنا يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف قال فيما استطعتن وأطقتن قالت قلنا الله ورسوله أرحم بنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة أو مثل قولي لامرأة واحدة
قال الشيخ الألباني : صحيح

[إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة] . عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة نبايعه على الإسلام فقلن يا رسول الله نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعتن وأطقتن قالت فقلن الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا هلم نبايعك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فذكره) . (صحيح) _ وفي رواية زاد في آخره قالت ولم يصافح رسول الله صلى الله عليه وسلم منا امرأة (حسن) _ انظر الشرح عن مصافحة النساء في الكتاب وفيه أنه لم يصح عنه صلى الله عليه وسلم أنه صافح امرأة قط حتى ولا في المبايعة فضلا عن المصافحة عند الملاقات خلافا للبعض الذين أجازوها بحديث أم عطية . وأن المبايعة كانت تتم بمد الأيدي لا بالمصافحة . صحيح

أخذه بالظاهر:

إني لم أؤمر أن أنقب على قلوب الناس ولا أشق بطونهم .
تخريج السيوطي : (حم خ) عن أبي سعيد.
تحقيق الألباني : (صحيح)
قال لأسامة بن زيد : أقتلته بعدها أن قال : لا إله إلا الله ؟ قال : إنما قالها تعوذا قال : (هلا شققت عن قلبه ؟) وقال : (إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم) (صحيح)

لا يشهد إلا على حق:

حدثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر قال قالت امرأة بشير : انحل ابني غلامك وأشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن ابنة فلان سألتني أن أنحل ابنها غلاما وقالت

لي أشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أخوة فقال نعم قال فكلهم أعطيت مثل ما أعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا وإني لا أشهد إلا على حق
قال الشيخ الألباني : صحيح
إني لا أشهد على جور .
تخريج السيوطي : (ق ك) عن النعمان بن بشير.
تحقيق الألباني : (صحيح)
أخبرنا موسى بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا أبو حيان عن الشعبي قال حدثني النعمان بن بشير الأنصاري أن أمه ابنة رواحة : سألت أباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فوهبها له فقالت لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أم هذا ابنة رواحة قاتلتني على الذي وهبت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير ألك ولد سوى هذا قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفكلهم وهبت لهم مثل الذي وهبت لابنك هذا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تشهدني إذا فإني لا أشهد على جور
قال الشيخ الألباني : صحيح

وعن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله ؟ قال لا قال فأرجعه . وفي رواية أنه قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء ؟ قال بلى قال فلا إذن . وفي رواية أنه قال أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا ؟ قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم . قال فرجع فرد عطيته . وفي رواية أنه قال لا أشهد على جور . (متفق عليه)

كان يفي بالعهد:

حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو عن بكير بن الأشج عن الحسن بن علي بن أبي رافع أن أبا رافع أخبره قال : بعثتني قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ولكن ارجع فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت قال بكير وأخبرني أن أبا رافع كان قبطيا قال أبو داود هذا كان في ذلك الزمان فأما اليوم فلا يصلح
قال الشيخ الألباني : صحيح
إن حسن العهد من الإيمان .
تخريج السيوطي : (ك) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (حسن)

خمس بخمس ما نقض قوم العهد إلا سلط عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما أنزل الله إلا فشا فيهم الفقر ولا ظهرت فيهم الفاحشة إلا فشا فيهم الموت ولا طففوا المكيال إلا منعوا النبات وأخذوا بالسنين ولا منعوا الزكاة إلا حبس عنهم القطر .

تخريج السيوطي : (طب) عن ابن عباس.

تحقيق الألباني : (حسن)

وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نقض قوم العهد إلا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم إلا سلط عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة إلا حبس عنهم القطر

رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم (صحيح)

بل أنت حسانة المزنية . عن عائشة قالت جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عندي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنت قالت أنا جثامة المزنية . فقال بل أنت حسانة المزنية كيف أنتم كيف حالكم كيف كنتم بعدنا . قالت بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله فلما خرجت قلت يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال فقال إنها كانت تأتينا زمن خديجة وإن حسن العهد من الإيمان .

ما فضل به على الأنبياء:

إن الله فضلني على الأنبياء بأربع أرسلني إلى الناس كافة وجعل الأرض كلها لي ولأمتي طهورا ومسجدا فأينما أدرك رجل من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده

طهوره ونصرني بالرعب مسيرة شهر وأحل لي المغانم .

تخريج السيوطي : (طب الضياء) عن أبي أمامة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة .

تخريج السيوطي : (ق ن) عن جابر.

تحقيق الألباني : (صحيح)

أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أنبأنا سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأينما أدرك الرجل من أمتي الصلاة يصلي وأعطيت الشفاعة ولم يعط نبي قبلي وبعثت إلى الناس كافة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة

قال الشيخ الألباني : صحيح

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي جعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوي وبعثت إلى كل أحمر وأسود وأعطيت الشفاعة وهي نائلة من أمتي من لا يشرك بالله شيئا

رواه البزار وإسناده جيد إلا أن فيه انقطاعا والأحاديث من هذا النوع كثيرة جدا في الصحاح وغيرها (صحيح لغيره)
أخبرنا كثير بن عبيد قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي فقال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها
قال الشيخ الألباني : صحيح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي متفق عليه (صحيح)
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا . رواه مسلم . صحيح

83

حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا أسباط بن محمد عن سليمان التيمي عن سيار عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله فضلني عن الأنبياء أو قال أمتي على الأمم وأحل لنا الغنائم وفي الباب عن علي وأبي ذر وعبد الله بن عمرو وأبي موسى وبن عباس قال أبو عيسى حديث أبي أمامة حديث حسن صحيح وسيار هذا يقال له سيار مولى بني معاوية وروى عنه سليمان التيمي وعبد الله بن بحير وغير واحد حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون هذا حديث حسن صحيح
قال الترمذي : حسن صحيح
قال الشيخ الألباني : صحيح
إن الله بعثني إلى كل أحمر وأسود ونصرت بالرعب وأحل لي المغنم وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأعطيت الشفاعة للمذنبين من أمتي يوم القيامة .
تخريج السيوطي : (ابن عساكر) عن علي.
تحقيق الألباني : (صحيح)
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي .
تخريج السيوطي : (ق ن) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني : (صحيح)
فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون .
تخريج السيوطي : (م ت) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر .
تخريج السيوطي : (حم ت هـ ك) عن أبي بن كعب.
تحقيق الألباني : (حسن)
حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مثلي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فأحسنها وأكملها وجملها وترك منها موضع لبنة فجعل الناس يطوفون بالبناء ويعجبون منه ويقولون لو تم موضع تلك اللبنة وأنا في النبيين بموضع تلك اللبنة وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر قال أبو عيسى هذا حديث حسن
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا زهير عن محمد بن عبد الله ابن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم القيامة كنت إمام الناس وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر حسن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أوتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي متفق عليه .
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال يا محمد إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم عدوا سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا . رواه مسلم . (صحيح)
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع رجال من أصحابه يحرسونه حتى إذا صلى وانصرف إليهم فقال لهم لقد أعطيت الليلة خمسا ما أعطيهن أحد قبلي أما أنا فأرسلت إلى الناس كلهم عامة وكان من قبلي إنما يرسل إلى قومه ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر لملىء منه وأحلت لي الغنائم أكلها وكان من قبلي يعظمون أكلها وكانوا يحرقونها وجعلت لي الأرض مساجد وطهورا أينما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت وكان من قبلي يعظمون ذلك إنما كانوا يصلون في

كنائسهم وبيعهم والخامسة هي ما هي قيل لي سل فإن كل نبي قد سأل فأخرت مسألتي إلى يوم القيامة فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله
رواه أحمد بإسناد صحيح (حسن)
أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء . فقلنا يا رسول الله ما هو قال
نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض وسميت أحمد وجعل التراب لي طهورا وجعلت أمتي خير الأمم (صحيح)
أعطيت مكان التوراة السبع الطوال وأعطيت مكان الزبور المئين وأعطيت مكان الإنجيل المثاني وفضلت بالمفصل .
تخريج السيوطي : (طب هب) عن واثلة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
إن الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا .
تخريج السيوطي : (م) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة .
تخريج السيوطي : (م) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
علي رضي الله عنه قال : (أول من يكسى إبراهيم قبطيتين ثم يكسى النبي صلى الله عليه وسلم [حلة] حبرة وهو عن يمين العرش) (صحيح)
حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو عن بكير بن الأشج عن الحسن بن علي بن أبي رافع أن أبا رافع أخبره قال : بعثتني قريش إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ولكن ارجع فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت قال بكير وأخبرني أن أبا رافع كان قبطيا قال أبو داود هذا كان في ذلك الزمان فأما اليوم فلا يصلح
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عمرو بن عثمان ثنا الوليد عن الأوزاعي عن أبي عمار عن عبد الله بن فروخ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع
قال الشيخ الألباني : صحيح
لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الأولى .
تخريج السيوطي : (حم ق) عن أبي سعيد.
تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول إني أذنبت ذنبا أهبطت منه إلى الأرض ولكن إئتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول إني دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا ولكن أذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقول إني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن إئتوا موسى فيأتون موسى فيقول إني قد قتلت نفسا ولكن إئتوا عيسى فيأتوا عيسى فيقول إني عبدت من دون الله ولكن إئتوا محمدا قال فيأتونني فأنطلق معهم قال بن جدعان قال أنس فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فأخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله { عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا } قال سفيان ليس عن أنس إلا هذه الكلمة فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أبي نضرة عن بن عباس الحديث بطوله

قال الترمذي : حسن صحيح

قال الشيخ الألباني : صحيح

وعن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله

فقال الناس لأبي بكر رضي الله عنه سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فقال نعم عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربك فقال قد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين فينطلقون إلى نوح عليه السلام فيقولون اشفع لنا إلى ربك فأنت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الأرض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذه خليلا فينطلقون إلى إبراهيم عليه السلام فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى موسى فإن الله كلمه تكليما فينطلقون إلى موسى عليه السلام فيقول ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم فإنه كان يبرىء الأكمه والأبرص ويحيي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيد

ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم قال فينطلقون إلي وآتي جبريل فيأتي جبريل ربه فيقول ائذن له وبشره بالجنة

قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خر ساجدا قدر جمعة أخرى فيقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء ما لم يفتح على بشر قط فيقول أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى إنه ليرد على الحوض أكثر ما بين صنعاء وأيلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الأنبياء فيجيء النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه أحد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون فيمن أرادوا فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله جل وعلا أنا أرحم الراحمين أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله تبارك وتعالى انظروا في النار هل فيها من أحد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير أني كنت أسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي ثم يخرج من النار آخر فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير أني كنت أمرت ولدي إذا مت فأحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل اذهبوا بي إلى البحر فذروني في الريح فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول انظر إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله فيقول لم تسخر بي وأنت الملك فذلك الذي ضحكت به من الضحى

رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وابن حبان في صحيحه وقال قال إسحاق يعني ابن إبراهيم هذا من أشرف الحديث وقد روى هذا الحديث عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو هريرة وغيرهم انتهى (حسن)

وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فذكر

الحديث إلى أن قال فيأتوني فأنطلق معهم قال ابن جدعان قال أنس فكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فأخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا رواه الترمذي وقال حديث حسن. وروى ابن ماجه صدره (صحيح لغيره)

حدثنا هدبة بن عبد الوهاب حدثنا النضر بن شميل حدثنا أبو نعامة العدوي ثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقول أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر حتى إنه ليرد علي الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة حسن

ثنا هدبة بن عبد الوهاب أبو صالح ثقة حدثنا النضر بن شميل حدثنا أبو نعامة العدوي ثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس مكانه حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله فقال الناس لأبي بكر سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط قال نعم فسأله فقال عرض علي ما هو كائن إلى اليوم القيامة من أمر الدنيا والآخرة يجمع الأولون والآخرون في صعيد واحد يفظع الناس بذلك حتى انطلقوا إلى آدم والعرق يكاد أن يلجمهم فقالوا يا آدم أنت أبو البشر وأنت اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربك فقال قد لقيت مثل ما لقيتم فانطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم نوح إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين فينطلقون إلى نوح فيقولون يا نوح اشفع لنا إلى ربك فأنت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يدع على الأرض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا إلى موسى فإن الله تعالى كلمة تكليما فيقول موسى ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى عيسى بن مريم فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة فانطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم قال فأنطلق فيأتي جبريل عليه السلام ربه تبارك وتعالى فيقول ائذن له وبشره بالجنة فأنطلق فأخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله عز وجل ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع قال فأذهب لأقع ساجدا قال فأخذ جبريل بضبعيه قال فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على بشر فأقول أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض ولا فخر حتى إنه ليرد علي الحوض أكثر من ما بين صنعاء وأيلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الأنبياء فيجيء النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه أحد حتى يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن أرادوا فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله تبارك وتعالى أنا أرحم الراحمين ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا قال فيدخلون الجنة صحيح

88

حديث أبي سعيد قال : ذكر يهودي موسى فكأنه فضله على نبينا صلى الله عليه وسلم فلطمه أنصاري فجاء اليهودي إلى النبي يشكوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (لا تخيروا بين الأنبياء أنا أول من تنشق عنه الأرض فإذا موسى متعلق بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفي الصعقة الأولى بعث أم بعدي) (صحيح)

تكريمه صديقات خديجة:

كان إذا ذبح الشاة يقول أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة .

تخريج السيوطي : (م) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

إذا عطس:

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن بن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض أو غض بها صوته شك يحيى
قال الشيخ الألباني : حسن صحيح
كان إذا عطس حمد الله فيقال له يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم .
تخريج السيوطي : (حم طب) عن عبدالله بن جعفر.
تحقيق الألباني : (صحيح)
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله . فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه البخاري . (صحيح)

تفاؤله عليه السلام:

كان يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن .
تخريج السيوطي : (حم) عن ابن عباس.
تحقيق الألباني : (صحيح)

كان يتمثل بالشعر:

كان يتمثل بالشعر ; ويأتيك بالأخبار من لم تزود .
تخريج السيوطي : (طب) عن ابن عباس (ت) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح).

مدحه حسن البيان:

حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن بن عباس قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان سحرا وإن من الشعر **حكما**
قال الشيخ الألباني : صحيح
إن من الشعر **حكمة** .

تخريج السيوطي : (حم ق د هـ) عن أبي (ت) ابن مسعود (طب) عن عمرو بن عوف وأبي بكرة (حل) عن أبي هريرة (خط) عن عائشة وحسان بن ثابت (ابن عساكر) عن عمر.
تحقيق الألباني : (صحيح).

اقتصاده عليه السلام:

كان لا يدخر شيئا لغد .
تخريج السيوطي : (ت) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن بن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب

وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزل نفقة أهله سنة ثم يجعل ما بقي في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن بن شهاب

قال الترمذي : حسن صحيح

قال الشيخ الألباني : صحيح

كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم .

تخريج السيوطي : (خ) عن عمر.

تحقيق الألباني : (صحيح)

فعله يوم الفطر:

كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم النحر حتى يذبح .

تخريج السيوطي : (حم ت هـ ك) عن بريدة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل (سبع) تمرات .

تخريج السيوطي : (طب) عن جابر بن سمرة.

تحقيق الألباني : (صحيح) وما بين قوسين ضعيف عند الألباني.

كان صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر فيكبر حتى يأتي المصلى وحتى يقضي الصلاة فإذا قضى الصلاة قطع التكبير.

كان يأمر بإخراج الزكاة قبل الغدو للصلاة يوم الفطر .

تخريج السيوطي : (ت) عن ابن عمر.

تحقيق الألباني : (صحيح).

كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى .

تخريج السيوطي : (ك هق) عن ابن عمر.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهن في يوم الفطر والنحر

قال قالت أم عطية فقلنا أرأيت إحداهن لا يكون لها جلباب قال فلتلبسها أختها من جلبابها

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يعلى التيمي عن عبد الملك بن عمير عن قزعة عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه نهى عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الطيالسي قال أنبأنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج

يوم الفطر فصلى ركعتين ثم لم يصل قبلها ولا بعدها قال وفي الباب عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وأبي سعيد قال أبو عيسى حديث بن عباس حديث حسن صحيح والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق وقد رأى طائفة من أهل العلم الصلاة بعد صلاة العيدين وقبلها من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم والقول الأول أصح

قال الترمذي : حسن صحيح

قال الشيخ الألباني : صحيح

عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن ابن عباس وجابر ابن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى ثم سألته يعني عطاء بعد حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله أن لا أذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا إقامة . رواه مسلم .

حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قالا أخبرنا بن جريج أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول : إن النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قال تلقي المرأة فتخها ويلقين ويلقين وقال بن بكر فتختها

قال الشيخ الألباني : صحيح

قدمت المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية وإن الله تعالى قد أبدلكم بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم النحر .

تخريج السيوطي : (هق) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح).

كان يبدأ إذا أفطر بالتمر .

تخريج السيوطي : (ن) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت البناني أنه سمع أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يصلي فإن لم تكن رطبات فعلى تمرات فإن لم تكن حسا حسوات من ماء

قال الشيخ الألباني : حسن صحيح

المني في الثوب:

كان يسلت المني من ثوبه بعرق الإذخر ثم يصلي فيه ويحته من ثوبه يابسا ثم يصلي فيه .

تخريج السيوطي : (حم) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (حسن)

مكفرات أخطاء المجالس:

كان لا يقوم من مجلس إلا قال سبحانك اللهم ربي وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك وقال لا يقولهن أحد حيث يقوم من مجلسه إلا غفر له ما كان منه في ذلك المجلس .
تخريج السيوطي : (ك) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإذا أراد أن يقوم فيسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة . (صحيح) _ وله شاهد عن بسطام قال سمعت معاوية ابن قرة قال قال لي أبي يا بني إن كنت في مجلس ترجو خيره فعجلت بك حاجة فقل سلام عليكم فإنك تشركهم فيما أصابوا في ذلك المجلس وما من قوم يجلسون مجلسا فيتفرقون عنه لم يذكروا الله إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار واسناده صحيح .

قتل الحيات بزمزم:

حدثنا أحمد بن منيع ثنا مروان بن معاوية عن موسى الطحان قال ثنا عبد الرحمن بن سابط عن العباس بن عبد المطلب أنه : قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا نريد أن نكنس زمزم وإن فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن
قال الشيخ الألباني : صحيح إن كان ابن سابط سمع من العباس

ماء زمزم:

خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام من الطعم وشفاء من السقم وشر ماء على وجه الأرض ماء بوادي برهوت بقبة حضرموت كرجل الجراد من الهوام تصبح تتدفق وتمسي لا بلال بها .
تخريج السيوطي : (طب) عن ابن عباس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
كان يحمل ماء زمزم .
تخريج السيوطي : (ت ك) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
ماء زمزم لما شرب له .
تخريج السيوطي : (ش حم هـ هق) عن جابر (هب) عن ابن عمرو.
تحقيق الألباني : (صحيح).

حدثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم قال قال عبد الله بن المؤمل إنه سمع أبا الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ماء زمزم لما شرب له
قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له إن شربته تستشفي شفاك الله وإن شربته لشبعك أشبعك الله وإن شربته

لقطع ظمئك قطعه الله وهي هزمة جبرائيل عليه السلام وسقيا الله إسماعيل عليه السلام
رواه الدارقطني والحاكم وقال
صحيح الإسناد إن سلم من الجارود يعني محمد بن حبيب
قال الحافظ سلم منه فإنه صدوق قاله الخطيب البغدادي وغيره لكن الراوي عنه محمد بن هشام المروزي لا أعرفه (حسن لغيره)

النظرالى الخطيبة:

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا بن أبي زائدة قال حدثني عاصم بن سليمان هو الأحول عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة : انه خطب امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر إليها فإنه أحرى ان يؤدم بينكما وفي الباب عن محمد بن مسلمة وجابر وأبي حميد وأبي هريرة قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا لا بأس ان ينظر إليها ما لم ير منها محرما وهو قول أحمد وإسحاق ومعنى قوله أحرى ان يؤدم بينكما قال أحرى ان تدوم المودة بينكما
قال الترمذي : حديث حسن
قال الشيخ الألباني : صحيح
روى المغيرة بن شعبة أنه خطب امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما فأتى أبويها فأخبرهما بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنهما كرها ذلك فسمعت ذلك المرأة وهي في خدرها فقالت : إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك أن تنظر فانظر . . قال المغيرة : فنظرت إليها فتزوجتها .
(صحيح)

كيفية خطبة الصلاة:

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر { ونادوا يا مالك } قال وفي الباب عن أبي هريرة وجابر بن سمرة قال أبو عيسى حديث يعلى بن أمية حديث حسن صحيح غريب وهو حديث بن عيينة وقد اختار قوم من أهل العلم أن يقرأ الإمام في الخطبة آيا من القرآن قال الشافعي وإذا خطب الإمام فلم يقرأ في خطبته شيئا من القرآن أعاد الخطبة
قال الترمذي : حسن صحيح غريب
قال الشيخ الألباني : صحيح

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته : إن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة زاد البيهقي
(وكل ضلالة في النار) (صحيح)

حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ح وحدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا سفيان عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيقرأ آيات ويذكر الله وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا
قال الشيخ الألباني : صحيح
إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة وإن من البيان لسحرا .
تخريج السيوطي : (حم م) عن عمار بن ياسر.
تحقيق الألباني : (صحيح)
أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان قال أنبأنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد قال حدثني يحيى بن عقيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي له الحاجة
قال الشيخ الألباني : صحيح
أنا أبو طاهر نا أبو بكر نا علي بن سعيد بن مسروق ثنا وكيع عن إسماعيل يعني بن أبي خالد عن قيس وهو بن أبي حازم عن أبيه قال : رآني النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فأمرني فحولت إلى الظل وفي خبر عبيد الله بن بشر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو يخطب لمن أخر المجيء اجلس فقد آذيت وآنيت وفي خبر أبي سعيد فإن كان له حاجة ببعث أو غير ذلك ذكره للناس وإن كانت له حاجة أمرهم بها وكان يقول تصدقوا وفي خبر بن عجلان عن عياض عن أبي سعيد في الخطبة يوم الجمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للداخل هل صليت قال لا قال قم فصل ركعتين ثم قال للناس تصدقوا وفي أخبار جابر في قصة سليك قال النبي صلى الله عليه وسلم أصليت قال لا قال قم فصل ركعتين ثم قال صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والأمام يخطب فليصل ركعتين ففي هذه الأخبار كلها دلالة على أن الخطبة ليست بصلاة وأن للخاطب أن يتكلم في خطبته بالأمر والنهي وما ينوب المسلمين ويعلمهم من أمر دينهم
قال الأعظمي : إسناده صحيح

التعليم في الخطبة:

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال قال أبو رفاعة : انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى إلي فأتي بكرسي خلت قوائمه حديدا فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته فأتمها
قال الشيخ الألباني : صحيح

الكلام في الخطبة:

أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي نا هاشم بن القاسم ثنا سليمان يعني بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي رفاعة قال : جئت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت رجل جاهل عن دين لا يدري ما دينه فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلي وترك الخطبة ثم أتى بكرسي خلت قوائمه من حديد فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته قائما
قال الأعظمي : إسناده صحيح
قال صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والأمام يخطب فليصل ركعتين
قال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى :ففي هذه الأخبار كلها دلالة على أن الخطبة ليست بصلاة وأن للخاطب أن يتكلم في خطبته بالأمر والنهي وما ينوب المسلمين ويعلمهم من أمر دينهم

النبي يدرب على الخطبة:

وجوازأن يخطب أكثر من واحد:

عن أبي الدرداء قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة خفيفة فلما فرغ من خطبته قال يا أبا بكر قم فاخطب فقصر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من خطبته قال يا عمر قم فاخطب فقام فخطب فقصر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ودون أبي بكر فلما فرغ من خطبته قال يا فلان قم فاخطب فشقق القول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكت أو اجلس فإن التشقيق من الشيطان وإن من البيان لسحرا وقال يا ابن أم عبد قم فاخطب فقام ابن أم عبد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن الله عز وجل ربنا وإن الإسلام ديننا وإن القرآن إمامنا وإن البيت قبلتنا وإن هذا نبينا وأومأ بيده إلى النبي صلى الله عليه وسلم . . رضينا ما رضي الله تعالى لنا ورسوله وكرهنا ما كره الله تعالى لنا ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصاب ابن أم عبد أصاب ابن أم عبد وصدق رضيت . . . الحديث . صحيح

ذبحه أضحيته:

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني الإسكندراني عن عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الأضحى بالمصلى فلما قضى خطبته نزل من منبره وأتي بكبش فذبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال بسم الله والله أكبر هذا عني وعمن لم يضح من أمتي
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عثمان بن أبي شيبة أن أبا أسامة حدثهم عن أسامة عن نافع عن بن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح أضحيته بالمصلى وكان بن عمر يفعله
قال الشيخ الألباني : حسن صحيح خ دون الموقوف
كان يذبح أضحيته بيده .
تخريج السيوطي : (حم) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
كان يذبح أضحيته بيده .
تخريج السيوطي : (حم) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح).

من تواضعه:

كان يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة وكان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين والعبد حتى يقضي له حاجته . تخريج السيوطي : (ن ك) عن ابن أبي أوفى (ك) عن أبي سعيد.

تحقيق الألباني : (صحيح)

كان يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة وكان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين والعبد حتى يقضي له حاجته . تخريج السيوطي : (ن ك) عن ابن أبي أوفى (ك) عن أبي سعيد.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن هشام عن أبيه قال : سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت ما يصنع أحدكم في بيته يخصف النعل ويرقع الثوب ويخيط قال الألباني : صحيح

كان يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير .

تخريج السيوطي : (طب) عن ابن عباس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

كان يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير] . (صحيح بشواهده) ومنها عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويعتقل الشاة ويأتي مراعات الضيف . (صحيح)

كان يركب الحمار ويخصف النعل ويرقع القميص ويقول من رغب عن سنتي فليس مني] . (صحيح بشاهده القوي) . أخبرنا سفيان أن الحسن قال لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم قال هذا نبيي هذا خياري ائتسوا به وخذوا في سنته وسبيله لم يكن تغلق دونه الأبواب ولا يقوم دونه الحجبة ولا يغدى عليه بالجفان ولا يراح عليه بها يجلس على الأرض ويأكل طعامه بالأرض ويلبس الغليظ ويركب الحمار ويردف بعده ويلعق أصابعه وكان يقول من رغب عن سنتي فليس مني . وإسناده صحيح مرسل .

حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق ثنا عبد الله بن بسر قال : كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال فلما أضحوا وسجدوا الضحا أتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعرابي ما هذه الجلسة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك فيها

قال الشيخ الألباني : صحيح

كان يركب الحمار ويخصف النعل ويرقع القميص ويقول من رغب عن سنتي فليس مني] . (صحيح بشاهده القوي) . أخبرنا سفيان أن الحسن قال لما بعث الله محمدا

صلى الله عليه وسلم قال هذا نبيي هذا خياري ائتسوا به وخذوا في سنته وسبيله لم يكن تغلق دونه الأبواب ولا يقوم دونه الحجبة ولا يغدى عليه بالجفان ولا يراح عليه بها يجلس على

الأرض ويأكل طعامه بالأرض ويلبس الغليظ ويركب الحمار ويردف بعده ويلعق أصابعه وكان يقول من رغب عن سنتي فليس مني . وإسناده صحيح مرسل .

ما يقول إذا جاءته صدقة:

حدثنا حفص بن عمر النمري وأبو الوليد الطيالسي المعنى قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان أبي من أصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان قال فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

قال الشيخ الألباني : صحيح

مقابلته جبريل عليهما السلام بين الناس:

أخبرنا محمد بن قدامة عن جرير عن أبي فروة عن أبي زرعة عن أبي هريرة وأبي ذر قالا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهراني أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل فطلبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعل له مجلسا يعرفه الغريب إذا أتاه فبنينا له دكانا من طين كان يجلس عليه وإنا لجلوس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه إذ أقبل رجل أحسن الناس وجها وأطيب الناس ريحا كأن ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم في طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام قال أدنو يا محمد قال أدنه فما زال يقول أدنو مرارا ويقول له ادن حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد أخبرني ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان قال إذا فعلت ذلك فقد أسلمت قال نعم قال صدقت فلما سمعنا قول الرجل صدقت أنكرناه قال يا محمد أخبرني ما الإيمان قال الإيمان بالله وملائكته والكتاب والنبيين وتؤمن بالقدر قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال صدقت قال يا محمد أخبرني ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال صدقت قال يا محمد أخبرني متى الساعة قال فنكس فلم يجبه شيئا ثم أعاد فلم يجبه شيئا ثم أعاد فلم يجبه شيئا ورفع رأسه فقال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن لها علامات تعرف بها إذا رأيت الرعاء البهم يتطاولون في البنيان ورأيت الحفاة العراة ملوك الأرض ورأيت المرأة تلد ربها خمس لا يعلمها إلا الله { إن الله عنده علم الساعة } إلى قوله { إن الله عليم خبير } ثم قال لا والذي بعث محمدا بالحق هدى وبشيرا ما كنت بأعلم به من رجل منكم وإنه لجبريل عليه السلام نزل في صورة دحية الكلبي

قال الشيخ الألباني : صحيح

كلامه الشريف:

كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه .

تخريج السيوطي : (ق د) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا محمد بن العلاء ثنا محمد بن بشر عن مسعر قال سمعت شيخا في المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول : كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو ترسيل
قال الشيخ الألباني : صحيح

[كان كلامه كلاما فصلا يفهمه كل من سمعه] . (حسن) .
كان يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه .
تخريج السيوطي : (ت ك) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا محمد بن الفضيل عن مغيرة عن أم موسى عن علي عليه السلام قال : كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان آخر ما تكلم به أن قال قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لا يبقين دينان بأرض العرب .
تخريج السيوطي : (هق) عن أبي عبيدة بن الجراح.
تحقيق الألباني : (صحيح)

اكتحاله:

حدثنا محمد بن حميد حدثنا أبو داود هو الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه قال وفي الباب عن جابر وبن عمر قال أبو عيسى حديث بن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور حدثنا علي بن حجر ومحمد بن يحيى قالا حدثنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور نحوه وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر
قال الترمذي : حسن غريب
قال الشيخ الألباني : صحيح دون قوله وزعم

موقفه من الكذب:

كان إذا اطلع على أحد من أهل بيته كذب كذبة لم يزل معرضا عنه حتى يحدث توبة
تخريج السيوطي : (حم ك) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
كان أبغض الخلق إليه الكذب .
تخريج السيوطي : (هب) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)

معاملته أصحابه:

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن الشيباني عن أبي بردة عن حذيفة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقي الرجل من أصحابه ماسحه ودعا له قال فرأيته يوما بكرة فحدت عنه ثم أتيته حين ارتفع النهار فقال اني رأيتك فحدت عني فقلت إني كنت جنبا فخشيت أن تمسني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المسلم لا ينجس قال الشيخ الألباني : صحيح

98

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن الشيباني عن أبي بردة عن حذيفة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لقي الرجل من أصحابه ماسحه ودعا له قال فرأيته يوما بكرة فحدت عنه ثم أتيته حين ارتفع النهار فقال اني رأيتك فحدت عني فقلت إني كنت جنبا فخشيت أن تمسني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المسلم لا ينجس
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا سويد أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الحذاء عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه قال : طلبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أقدر عليه فجلست فإذا نفر هو فيهم ولا أعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله فلما رأيت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال إن عليك السلام تحية الميت إن عليك السلام تحية الميت ثلاثا ثم أقبل علي فقال إذا لقي الرجل أخاه المسلم فليقل السلام عليكم ورحمة الله ثم رد علي النبي صلى الله عليه وسلم قال وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله قال أبو عيسى وقد روى هذا الحديث أبو غفار عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم الهجيمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وأبو تميمة أسمه طريف بن مجالد
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم .
تخريج السيوطي : (ع طب ك) عن سهل بن حنيف.
تحقيق الألباني : (صحيح).
كان يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم] . (صحيح بشواهده) . ويشهد له حديث مسلم الأعور عن أنس مرفوعا كان يعود المريض ويتبع الجنائز ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد كان يوم خيبر ويوم قريظة على حمار خطامه من ليف وتحته إكاف من ليف . وروى النسائي وابن حبان عن أنس مرفوعا كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رؤوسهم . وإسناده صحيح .
كان يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة فيجيب] . (صحيح) . وتابعه قتادة قال حدثني أنس أن خياطا بالمدينة دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعامه قال فإذا خبز شعير بإهالة سنخة وإذا فيها قرع فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه القرع قال أنس لم يزل يعجبني القرع منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه . أخرجه

أحمد وابن سعد من طرق عنه وإسناده صحيح . (الإهالة هي كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به وقيل غير ذلك . والسنخة المتغيرة الريح) .
حديث : " أن النبي صلى الله عليه وسلم أضافه يهودي بخبز وإهالة سنخة . رواه أحمد . ص 14 شاذ بهذا اللفظ .
رواه أحمد في " المسند " (3 / 210 - 211 و 270) من طريق أبان ثنا قتادة عن أنس أن يهوديا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خبز شعير وإهالة سنخة ، فأجابه ، زاد في الموضع الثاني : وقد قال أبان ايضا : أن خياطا . قلت : واسناده صحيح على شرط الشيخين . ثم رواه (3 / 252 و 289) من طريق همام عن قتادة باللفظ الثاني : أن

خياطا بالمدينة دعا . الحديث وفيه تصريح قتادة بالتحديث . ورواه البخاري (9 / 459 بشرح الفتح) وغيره من طريق مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول : ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه ، الحديث . وليس فيه ذكر
الخبز والإهالة . وكذلك رواه (9 / 479) من طريق ثمامة عن أ نس نحوه . وقال الحافظ : " قوله (ان خياطا) : لم أقف على اسمه . لكن في رواية ثمامة أنه كان غلام النبي صلى الله عليه وسلم ، وفي لفظ : مولى له خياطا " . قلت : وفي رواية أحمد أنه كان يهوديا ، لكن الظاهر أن أبان شك في ذلك حيث قال مرة أخرى - كما تقدم - " خياطا " بدل " يهوديا " وهذا هو الصواب عندي لموافقتها لرواية همام عن قتادة ، ورواية الاخرين عن أنس ، فهي رواية شاذة ، وعليه فلا يستقيم استدلال المصنف بها على طهارة آنية الكفار ، لكن يغنى عنه ما ياتي من الأحاديث والله أعلم . 36 - (" توضأ صلى الله عليه وسلم من مزادة مشتركة ") ص 14 - 15 . لم اجده .
والمؤلف تبع فيه مجدالدين بن تيمية فانه قال في " المنتقى " : " وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء من مزادة مشركة " . ومر عليه الشوكاني في " نيل الاوطار " (1 / 70) فلم يخرجه ولم يتكلم عليه من حيث ثبوته وروده بشئ ! وأنا أظن أن المجد يعني به حديث عمران بن حصين الطويل (1) في نوم الصحابة عن صلاة الفجر لكن ليس فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من المزادة . وهاك لفظه بطوله لفائدته ، قال عمران : " كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنا أسرينا ، حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا وقعة . ولا وقعة أحلى عند المسافر منها ، فما أيقظنا إلا حر الشمس ، فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء . فنسى عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه ، فلما استيقظ عمر وراى ما أصاب الناس ، وكان
(1) ثم رأيت الحافظ بن حجر ذكره في " بلوغ المرام " (1 / 45 - بشرحه) من حديث عمران وقال : متفق عليه في حديث طويل ! ! صحيح .

كان يردف خلفه ويضع طعامه على الأرض ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار .
تخريج السيوطي : (ك) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم] . (صحيح) . (
يزجي أي يسوقه ليلحقه بالرفاق . يردف أي جعله ردفه وأركبه خلفه) .
كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رءوسهم .
تخريج السيوطي : (ن) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح).
كان يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم] . (صحيح بشواهده) . ويشهد له حديث مسلم الأعور عن أنس مرفوعا كان يعود المريض ويتبع الجنائز ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد كان يوم خيبر ويوم قريظة على حمار خطامه من ليف وتحته إكاف من ليف . وروى النسائي وابن حبان عن

أنس مرفوعا كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رؤوسهم . وإسناده صحيح .
حدثنا علي بن بحر وعبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي قالا ثنا عيسى وهو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا يحيى بن أكثم وعلي بن خشرم قالا حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها
وفي الباب عن أبي هريرة وأنس وبن عمر وجابر قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث عيسى بن يونس عن هشام
قال الترمذي : حسن غريب صحيح
قال الشيخ الألباني : صحيح

معاتبته:

لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه ؟ . رواه البخاري . (صحيح)

تعليمه الاستعادة:

إذا فزع أحدكم من النوم فليقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنها لن تضره .
تخريج السيوطي : (ت) عن ابن عمرو.
تحقيق الألباني : (حسن)

تيسيره:

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا

قال الشيخ الألباني : صحيح

إذا استجد ثوبا:

حدثنا عمرو بن عون أخبرنا بن المبارك عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه باسمه إما قميصا أو عمامة ثم يقول اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له قال أبو نضرة فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا لبس أحدهم ثوبا جديدا قيل له تبلي ويخلف الله تعالى

قال الشيخ الألباني : صحيح

جلوسه عليه السلام:

كان إذا جلس احتبى بيديه .

تخريج السيوطي : (د هق) عن أبي سعيد.

تحقيق الألباني : (صحيح)

101

إذا أتى الخلاء:

حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا حماد بن زيد وعبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال عن حماد قال اللهم إني أعوذ بك وقال عن عبد الوارث قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا حماد بن زيد وعبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال عن حماد قال اللهم إني أعوذ بك وقال عن عبد الوارث قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل قالا ثنا أبان ثنا يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه وإذا أتى الخلاء فلا يتمسح بيمينه وإذا شرب فلا يشرب نفسا واحدا

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا إبراهيم بن خالد ثنا أسود بن عامر ثنا شريك وهذا لفظه ح وثنا محمد بن عبد الله يعني المخرمي ثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن جرير عن المغيرة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تور أو ركوة فاستنجى قال أبو داود في حديث وكيع ثم مسح يده على الأرض ثم أتيته بإناء آخر فتوضأ قال أبو داود وحديث الأسود بن عامر أتم

قال الشيخ الألباني : حسن

حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم : أنه خرج حاجا أو معتمرا ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم أقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم أحدكم وذهب إلى الخلاء فإني سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم أن يذهب الخلاء وقامت الصلاة فليبدأ بالخلاء قال أبو داود روى وهيب بن خالد وشعيب بن إسحاق وأبو ضمرة هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن أرقم والأكثر الذين رووه عن هشام قالوا كما قال زهير

قال الشيخ الألباني : صحيح

إذا خرج من الخلاء:

حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا مالك بن إسماعيل عن إسرائيل بن يونس عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال غفرانك قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل عن يوسف بن أبي بردة وأبو بردة بن أبي موسى اسمه عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري ولا نعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الترمذي : حسن غريب

قال الشيخ الألباني : صحيح

كان إذا خرج من الخلاء توضأ صحيح

حدثنا مسدد ثنا إسماعيل ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم إليه طعام فقالوا ألا نأتيك بوضوء فقال إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة

قال الشيخ الألباني : صحيح

إذا خرج من البيت:

كان إذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا .

تخريج السيوطي : (ت ابن السني) عن أم سلمة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

من قال إذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان .

تخريج السيوطي : (ت) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

كان إذا خرج من بيته قال بسم الله رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي .

تخريج السيوطي : (حم ت هـ ك) عن أم سلمة زاد (ابن عساكر): أو أن أبغي أو يبغى علي .

تحقيق الألباني : (صحيح)

أخبرني محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال بسم الله رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي

قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم إنا نعوذ بك من أن نزل أو نضل أو نظلم أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا . رواه أحمد والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية أبي داود وابن ماجه قالت أم سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي .
حدثنا إبراهيم بن الحسن الخثعمي ثنا حجاج بن محمد عن بن جريج عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولاقوة إلا بالله قال يقال حينئذ هديت وكفيت ووقيت فتتنحى له الشياطين فيقول له شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي
قال الشيخ الألباني : صحيح

إذا دخل بيته:

حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي أخبرنا عيسى بن يونس عن مسعر عن المقدام بن

الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت بالسواك بن موسى الرازي أخبرنا عيسى بن يونس عن مسعر عن المقدام بن
قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن جابر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال الشيطان أدركتم المبيت والعشاء
رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه (صحيح)

وليمته وزواجه:

وعن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت أمي أم سليم إلى تمر وسمن وأقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فإذا البيت غاص بأهله قيل لأنس عدد كم كانوا ؟ قال زهاء ثلاث مائة . فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا . فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم قال لي يا أنس ارفع . فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت . متفق عليه .
أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا حميد عن أنس قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين

إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع وألقى عليها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

قال الشيخ الألباني : صحيح

أخبرنا محمد بن آدم عن عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست ودخل علي وأنا بنت تسع سنين وكنت ألعب بالبنات

قال الشيخ الألباني : صحيح

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا وكيع قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وأدخلت عليه في شوال فأي نسائه كان أحظى عنده مني

قال الشيخ الألباني : صحيح

أخبرنا زياد بن أيوب قال حدثنا إسماعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها الغداة بغلس فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي

لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وإني لأرى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وخرج القوم إلى أعمالهم قال عبد العزيز فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس وأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح إلا لك قال أدعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال وإن نبي الله صلى الله عليه وسلم أعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها قال حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها إليه من الليل فأصبح عروسا قال من كان عنده شيء فليجئ به قال وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالأقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسة فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الشيخ الألباني : صحيح

الترخيص في اللهو عند العرس:

أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد قال : دخلت على قرظه بن كعب وأبي مسعود الأنصاري في عرس وإذا جوار يغنين فقلت أنتما صاحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أهل بدر يفعل هذا عندكم فقال اجلس إن شئت فاسمع معنا وإن شئت اذهب قد رخص لنا في اللهو عند العرس

قال الشيخ الألباني : حسن

العمل بالسوق:

أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة قال : أتانا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في السوق فقال إن هذه السوق يخالطها اللغو والكذب فشوبوها بالصدقة

قال الشيخ الألباني : صحيح

قوله عنداشتداد الريح:

كان إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به .

تخريج السيوطي : (حم م ت) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

كان إذا اشتدت الريح قال اللهم لقحا لا عقيما .

تخريج السيوطي : (حب ك) عن سلمة بن الأكوع.

تحقيق الألباني : (حسن).

حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن يزيد عن سلمة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتدت الريح يقول اللهم لاقحا لا عقيما

قال الألباني : صحيح

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به وإذا تخيلت السماء تغير لونه وحرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا)

وفي رواية ويقول إذا رأى المطر رحمة . (متفق عليه)

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها . رواه الشافعي وأبو داود وابن ماجه والبيهقي في الدعوات الكبير . (صحيح)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا لعن الريح عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعن الريح فإنها مأمورة من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه

رواه أبو داود والترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث غريب لا نعلم أحدا أسنده غير بشر بن عمر

قال الحافظ وبشر هذا ثقة احتج به البخاري ومسلم وغيرهما ولا أعلم فيه جرحا

صحيح

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان ح وثنا زيد بن أخزم الطائي ثنا بشر بن عمر ثنا أبان بن يزيد العطار ثنا قتادة عن أبي العالية قال زيد عن بن عباس أن رجلا لعن الريح وقال مسلم : إن رجلا نازعته الريح رداءه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه
قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح منتنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين
رواه أحمد وابن أبي الدنيا ورواة أحمد ثقات (حسن لغيره)
حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف ذلك في وجهه فقلت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا
قال الشيخ الألباني : صحيح

كانت تعجبه الريح الطيبة:

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها قالت : صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها قال وأحسبه قال وقع وكان تعجبه الريح الطيبة
قال الشيخ الألباني : صحيح

106

إذا انكسفت الشمس:

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور الزهري قال حدثنا غندر عن شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال قال شعبة وأحسبه قال في السجود نحو ذلك وجعل يبكي في سجوده وينفخ ويقول رب لم تعدني هذا وأنا أستغفرك لم تعدني هذا وأنا فيهم فلما صلى قال عرضت علي الجنة حتى لو مددت يدي تناولت من قطوفها وعرضت علي النار فجعلت أنفخ خشية أن يغشاكم حرها ورأيت فيها سارق بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت فيها أخا بني دعدع سارق الحجيج فإذا فطن له قال هذا عمل المحجن ورأيت فيها امرأة طويلة سوداء تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت وإن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا انكسفت إحداهما أو قال فعل أحدهما شيئا من ذلك فاسعوا إلى ذكر الله عز وجل
قال الشيخ الألباني : صحيح

وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجدات رواه مسلم (صحيح)
وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه إلا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجته فإن فطن له قال إنما تعلق بمحجتي وإن غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرتها لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل . رواه مسلم . (صحيح)
إنما أنا بشر تدمع العين ويخشع القلب ولا نقول ما يسخط الرب والله يا إبراهيم إنا بك لمحزونون] . (صحيح) . عن محمود بن لبيد قال انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . ودمعت عيناه فقالوا يا رسول الله تبكي وأنت رسول الله قال . . . فذكره . (واسناده صحيح) وله شاهد عن أسماء بنت يزيد قالت لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المعزي أبو بكر أو عمر أنت أحق من عظم الله حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب لولا أنه وعد صادق وموعود جامع وأن الآخر تابع للأول لوجدنا عليك يا إبراهيم أفضل مما وجدنا وإنا بك لمحزونون . (واسناده حسن) . وله شواهد أخرى في الصحيحين وفقه السيرة للغزالي .
عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال

قال لي رسول الله اقرأ علي فقلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري
فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فرأيت عيني رسول الله تهملان
(صحيح) عن عبدالله بن عمرو
قال انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله فقام رسول الله يصلي حتى لم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد أن يسجد ثم سجد فلم يكد أن يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد أن يسجد ثم سجد فلم يكد أن يرفع رأسه فجعل ينفخ ويبكي ويقول رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لاينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله تعالى

(صحيح) عن ابن عباس
قال أخذ رسول الله ابنة له تقضي فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهي بين يديه وصاحت أم أيمن فقال يعني النبي أتبكين عند رسول الله فقالت ألست أراك تبكي قال إني لست أبكي إنما هي رحمة إن المؤمن بكل خير على كل حال إن نفسه تنزع من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل (صحيح)

استسقاؤه:

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ح وحدثنا سهل بن صالح ثنا علي بن قادم أخبرنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت هذا لفظ حديث مالك

قال الشيخ الألباني : حسن

حدثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا خالد بن نزار حدثني القاسم بن مبرور عن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت شكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر صلى الله عليه وسلم وحمد الله عز وجل ثم قال : إنكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم وقد أمركم الله عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله فلم يأت مسجده حتى سألت السيول فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال أشهد أن

الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله قال أبو داود وهذا حديث غريب إسناده جيد أهل المدينة يقرؤون ملك يوم الدين وإن هذا الحديث حجة لهم

قال الشيخ الألباني : حسن

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك ويونس بن عبيد عن ثابت عن أنس قال : أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطبنا يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم أنشأت سحابة ثم اجتمعت ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم يزل المطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله أن يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب يتصدع حول المدينة كأنه إكليل
قال الشيخ الألباني : صحيح
أخبرنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال أنبأنا أبو عمرو الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : أصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة فقام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قزعة والذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت حتى صارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي ولم يجئ أحد من ناحية إلا أخبر بالجود
قال الشيخ الألباني : صحيح

الأمة كالمطر:

مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره .
تخريج السيوطي : (حم ت) عن أنس (حم) عن عمار (ع) عن علي (طب) عن ابن عمر وابن عمرو.
تحقيق الألباني : (صحيح)

إذا رأى المطر:

كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا .
تخريج السيوطي : (خ) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي أخبرني نافع أن القاسم بن محمد أخبره عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم اجعله صيبا هنيئا

قال الشيخ الألباني : صحيح

حب المطر في الله تعالى:

وعن أنس قال أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا ؟ قال لأنه حديث عهد بربه . رواه مسلم (صحيح)

إذارأى الهلال:

كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله .
تخريج السيوطي : (حم ت ك) عن طلحة.

تحقيق الألباني : (حسن)

رؤية الهلال شرط في الصيام:

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا إسماعيل يعني بن جعفر أخبرني محمد بن أبي حرملة أخبرني كريب : أن أم الفضل ابنة الحرث بعثته إلى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها فاستهل رمضان وأنا بالشام فرأينا الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال قلت رأيته ليلة الجمعة قال أنت رأيته قلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية قال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصومه حتى نكمل الثلاثين أو نراه فقلت أفلا تكتفي برؤية معاوية وصيامه قال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثني أبي ثنا الأشعث عن الحسن : في رجل كان بمصر من الأمصار فصام يوم الإثنين وشهد رجلان أنهما رأيا الهلال ليلة الأحد فقال لا يقضي ذلك اليوم الرجل ولا أهل مصره إلا أن يعلموا أن أهل مصر من أمصار المسلمين قد صاموا يوم الأحد فيقضونه

قال الشيخ الألباني : صحيح مقطوع

حدثنا مسدد وخلف بن هشام المقرئ قالا ثنا أبو عوانة عن منصور عن ربعي بن حراش عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : اختلف الناس في آخر يوم من رمضان فقدم أعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالله لأهلا الهلال أمس عشية فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أن يفطروا زاد خلف في حديثه وأن يغدوا إلى مصلاهم

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا محمود بن خالد وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وأنا لحديثه أتقن قالا ثنا مروان هو بن محمد عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن بن عمر قال : تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيته فصامه وأمر الناس بصيامه

قال الشيخ الألباني : صحيح

إذا جاء رمضان فصم ثلاثين إلا أن ترى الهلال قبل ذلك .

تخريج السيوطي : (طب) عن عدي بن حاتم.

تحقيق الألباني : (صحيح)

إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له .

تخريج السيوطي : (ق ن هـ حب) عن ابن عمر.

تحقيق الألباني : (صحيح)

إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن أغمي عليكم فعدوا ثلاثين يوما .

تخريج السيوطي : (حم ق) عن جابر (حم م ن هـ) عن أبي هريرة (ن) عن ابن عباس (د) عن حذيفة (حم) عن طلق بن علي.

تحقيق الألباني : (صحيح)

إذا هاله شيء:

كان إذا راعه شيء قال هو الله ربي لا أشرك به شيئا) . (صحيح) .
كان إذا راعه شيء قال الله الله ربي لا شريك له .
تخريج السيوطي : (ن) عن ثوبان.
تحقيق الألباني : (صحيح)
ألا أعلمك كلمات تقولهن عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئا .
تخريج السيوطي : (حم د هـ) عن أسماء بنت عميس.
تحقيق الألباني : (حسن) انظر حديث رقم: 2623 في صحيح الجامع.
إذا أصاب أحدكم هم أو لأواء فليقل الله الله ربي لا أشرك به شيئا .
تخريج السيوطي : (طس) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (حسن)
حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن عبد العزيز بن عمر عن هلال عن عمر بن عبد العزيز عن بن جعفر عن أسماء بنت عميس قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب أو في الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئا قال أبو داود هذا هلال مولى عمر بن عبد العزيز وبن جعفر هو عبد الله بن جعفر
قال الشيخ الألباني : صحيح
من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة فقال الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه .
تخريج السيوطي : (طب) عن أسماء بنت عميس.
تحقيق الألباني : (حسن)

النبي و الوحي:

وعن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ . فقال ما أنا بقارئ . قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ . فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ . فقلت ما أنا بقارئ . فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك

الأكرم . الذي علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم . فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة . فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن أخيك . فقال له ورقة يا ابن أخي ما ذا

ترى ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى . فقال ورقة هذا هو الناموس الذي أنزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم ؟ قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا . ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي . متفق عليه .

أحيانا يأتيني - يعني الوحي - في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول .

تخريج السيوطي : (مالك حم ق ت ن) عن عائشة زاد (طب) في آخره: وهو أهونه علي .

تحقيق الألباني : (صحيح)

فتر الوحي عني فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا أنا بالملك الذي أتاني في غار حراء على سرير بين السماء والأرض فجبنت منه فرقا حتى هويت إلى الأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني دثروني فدثرت فجاء جبريل فقال { يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر

تخريج السيوطي : (الطيالسي حم م) عن جابر.

تحقيق الألباني : (صحيح)

كان إذا أنزل عليه الوحي نكس رأسه ونكس أصحابه رءوسهم فإذا أقلع عنه رفع رأسه .

تخريج السيوطي : (م) عن عبادة بن الصامت.

تحقيق الألباني : (صحيح)

كان إذا نزل عليه الوحي ثقل لذلك وتحدر جبينه عرقا كأنه جمان وإن كان في البرد .

تخريج السيوطي : (طب) عن زيد بن ثابت.

تحقيق الألباني : (صحيح).

يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها .

تخريج السيوطي : (خ ت ن) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سأل الحارث بن هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال في مثل صلصلة

الجرس فيفصم عني وقد وعيت عنه وهو أشده علي وأحيانا يأتيني في مثل صورة

الفتى فينبذه إلي

قال الشيخ الألباني : صحيح

أخبرنا محمد بن سلمة والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن بن القاسم قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم أحيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا
قال الشيخ الألباني : صحيح

النبي ورمضان:

أخبرنا أبو بكر بن علي قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرغب في قيام رمضان من غير عزيمة وقال إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب الجحيم وسلسلت فيه الشياطين أرسله بن المبارك
قال الشيخ الألباني : صحيح
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :
(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فيأتيه جبريل فيعرض عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة) . (صحيح)
حدثنا نصر بن علي وداود بن أمية أن سفيان أخبرهم عن أبي يعفور وقال داود عن بن عبيد بن نسطاس عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل العشر أحيا الليل وشد المئزر وأيقظ أهله قال أبو داود وأبو يعفور اسمه عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس . قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا القعنبي عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كانت ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد من صبيحتها في ماء وطين فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال أبو سعيد فمطرت السماء من تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فقال أبو سعيد فأبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين . قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده
قال الشيخ الألباني : صحيح

قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أخبرنا ثابت عن أبي رافع عن أبي بن كعب : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين ليلة
قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ويعلى بن عبيد عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه قالت وإنه أراد مرة أن يعتكف في العشر الأواخر من رمضان قالت فأمر ببنائه فضرب فلما رأيت ذلك أمرت ببنائي فضرب قالت وأمر غيري من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ببنائه فضرب فلما صلى الفجر نظر إلى الأبنية فقال ما هذه آلبر تردن قالت فأمر ببنائه فقوض وأمر أزواجه بأبنيتهن فقوضت ثم أخر الاعتكاف إلى العشر الأول يعني من شوال قال أبو داود رواه بن إسحاق والأوزاعي عن يحيى بن سعيد نحوه ورواه مالك عن يحيى بن سعيد قال اعتكف عشرين من شوال

قال الشيخ الألباني : صحيح

كان إذا كان مقيما اعتكف العشر الأواخر من رمضان وإذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين] . (صحيح) .

كان إذا كان صائما أمر رجلا فأوفى على شيء فإذا قال غابت الشمس أفطر .

تخريج السيوطي : (ك) عن سهل بن سعد (طب) عن أبي الدرداء.

تحقيق الألباني : (صحيح).

كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم .

تخريج السيوطي : (مالك ق 4) عن عائشة وأم سلمة.

تحقيق الألباني : (صحيح).

صيامه التطوع:

كان أكثر ما يصوم الاثنين والخميس فقيل له فقال الأعمال تعرض كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم إلا المتهاجرين فيقول أخروهما .

تخريج السيوطي : (حم) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

أخبرنا الربيع بن سليمان بن داود قال حدثنا بن وهب قال أخبرني مالك وعمرو بن الحرث وذكر آخر قبلهما أن أبا النضر حدثهم عن أبي سلمة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يفطر ويفطر حتى نقول ما يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر أكثر صياما منه في شعبان

قال الشيخ الألباني : صحيح

كان أكثر صومه السبت والأحد ويقول هما يوما عيد المشركين فأحب أن أخالفهم .

تخريج السيوطي : (حم طب ك هق) عن أم سلمة. تحقيق الألباني : (حسن)

كان يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس .

تخريج السيوطي : (ت) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

عاشوراء:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم عاشوراء ويأمر بصيامه
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن الحر بن الصباح عن هنيدة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة أيام من كل شهر أول اثنين من الشهر والخميس
قال الشيخ الألباني : صحيح

أيام البيض:

كان لا يدع صوم أيام البيض في سفر ولا حضر .
تخريج السيوطي : (طب) عن ابن عباس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وهي أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة .
تخريج السيوطي : (ن ع هب) عن جرير.
تحقيق الألباني : (حسن) ا

صيام الجمعة:

كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وقلما كان يفطر يوم الجمعة .
تخريج السيوطي : (ت) عن ابن مسعود.
تحقيق الألباني : (حسن)
حدثنا القاسم بن دينار حدثنا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام وقلما كان يفطر يوم الجمعة قال وفي الباب عن بن عمر وأبي هريرة قال أبو عيسى حديث عبد الله حديث حسن غريب وقد استحب قوم من أهل العلم صيام يوم الجمعة وإنما يكره أن يصوم يوم الجمعة لا يصوم قبله ولا بعده قال وروى شعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه
قال الترمذي : حسن غريب
قال الشيخ الألباني : حسن

سلاحه:

حدثنا هشام بن عمار وسويد بن سعيد قالا ثنا مالك بن أنس حدثني الزهري عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا هشام بن سوار ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد إن شاء الله تعالى : أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أخذ درعين كأنه ظاهر بينهما

قال الشيخ الألباني : صحيح

أخبرنا أبو داود قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام وجرير قالا حدثنا قتادة عن أنس قال : كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق فضة
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا أبو كريب ثنا بن الصلت عن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر
قال الشيخ الألباني : حسن الإسناد

رايته ولواؤه:

حدثنا عبد الله بن إسحاق الواسطي الناقد ثنا يحيى بن إسحاق عن يزيد بن حيان سمعت أبا مجلز يحدث عن بن عباس : أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء ولواؤه أبيض
قال الشيخ الألباني : حسن
حدثنا الحسن بن علي الخلال وعبدة بن عبد الله قال ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح ولواؤه أبيض
قال الشيخ الألباني : حسن
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن الحارث بن حسان قال : قدمت المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قائما على المنبر وبلال قائم بين يديه متقلد سيفا وإذا راية سوداء فقلت من هذا قالوا هذا عمرو بن العاص قدم من غزاة
قال الشيخ الألباني : حسن

دوابه:

وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله ؟ قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا . (متفق عليه)
كان له حمار اسمه عفير .
تخريج السيوطي : (حم) عن علي (طب) عن ابن مسعود.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا محمد بن عبيد أن محمد بن ثور حدثهم عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة وساق الحديث قال وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت وما ذلك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني اليوم خطة يعظمون بها

حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء فجاءه بديل بن ورقاء الخزاعي ثم أتاه يعني عروة بن مسعود فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحيته فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر أو لست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فقد قبلنا وأما المال فإنه مال غدر لا حاجة لنا فيه فذكر الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله وقص الخبر فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله أن يردوهن وأمرهم أن يردوا الصداق ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش يعني فأرسلوا في طلبه فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى إذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل قد جربت به فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأي هذا ذعرا فقال قد قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال قد أوفى الله ذمتك فقد رددتني إليهم ثم نجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر وينفلت أبو جندل فلحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان بن أبي شيبة وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقيان وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشيء قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال : دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتى انتهى إلي فقلت أنا محمد بن علي بن حسين فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زري الأعلى ثم نزع زري الأسفل ثم وضع كفه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك وأهلا يا بن أخي سل عما شئت فسألته وهو أعمى وجاء وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها يعني ثوبا ملفقا كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها فصلى بنا ورداؤه إلى جنبه على المشجب فقلت أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع قال اغتسلي واستذفري

بثوب وأحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء قال جابر نظرت إلى مد بصري من بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذل

ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعلم تأويله فما عمل به من شيء عملنا به فأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت قال فكان أبي يقول قال بن نفيل وعثمان ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمان ولا أعلمه إلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين ب قل هو الله أحد وب قل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فكبر الله ووحده وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماه رمل في بطن الوادي حتى إذا صعد مشى حتى أتى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفا حتى إذا كان آخر الطواف على المروة قال إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحلل وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه في الأخرى ثم قال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لأبد أبد لا بل لأبد أبد قال وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر علي ذلك عليها وقال من أمرك بهذا فقالت أبي فكان علي يقول بالعراق ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة في الأمر الذي صنعته مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها فقالت إن أبي أمرني بهذا فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم أني أهل بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن معي الهدي فلا تحلل قال وكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مائة فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي قال فلما كان يوم التروية ووجهوا إلى منى أهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة له من شعر فضربت بنمرة فسار رسول الله صلى الله

عليه وسلم ولا تشك قريش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فركب حتى أتى بطن الوادي فخطب الناس فقال إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا إن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وأول دم أضعه دماؤنا دم

119

قال عثمان دم بن ربيعة وقال سليمان دم ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب وقال بعض هؤلاء كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضعه ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وإن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وإني قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم مسئولون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت ثم قال بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكبها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثم أذن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب القصواء حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه فاستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حين غاب القرص وأردف أسامة خلفه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله وهو يقول بيده اليمنى السكينة أيها الناس السكينة أيها الناس كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فجمع بين المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين قال عثمان ولم يسبح بينهما شيئا ثم اتفقوا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح قال سليمان بنداء وإقامة ثم اتفقوا ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فرقي عليه قال عثمان وسليمان فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله زاد عثمان ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا ثم دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الظعن يجرين فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل وصرف الفضل وجهه إلى الشق الآخر وحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الشق الآخر وصرف الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر حتى أتى محسرا فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى الذي يخرجك إلى الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها بمثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المنحر فنحر بيده ثلاثا وستين وأمر عليا فنحر ما غبر يقول ما بقي وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها قال

سليمان ثم ركب ثم أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البيت فصلى بمكة الظهر ثم أتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد بن العوام حدثنا سفيان بن حسين عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن بن عباس قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم أتبعه عليا فبينا أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء فخرج أبو بكر فزعا فظن أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو

علي فدفع إليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر عليا أن ينادي بهؤلاء الكلمات فانطلقا فحجا فقام علي أيام التشريق فنادى ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا مؤمن وكان علي ينادي فإذا عيي قام أبو بكر فنادى بها قال أبو عيسى وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث بن عباس

قال الترمذي : حسن غريب

قال الشيخ الألباني : صحيح الإسناد

حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي حدثنا زيد بن الحسن هو الأنماطي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي قال وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد قال وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من أهل العلم

قال الترمذي : حسن غريب

قال الشيخ الألباني : صحيح

حبه الطيب:

كان لا يرد الطيب .

تخريج السيوطي : (حم خ ت ن) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح).

موقفه من الهدية والصدقة:

حدثنا علي بن بحر وعبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي قالا ثنا عيسى وهو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة وثنا وهب بن بقية

في موضع آخر عن خالد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ولم يذكر أبا هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة زاد فأهدت له يهودية بخيبر شاة مصلية سمتها فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وأكل القوم فقال ارفعوا أيديكم فإنها أخبرتني أنها مسمومة فمات بشر بن البراء بن معرور الأنصاري فأرسل إلى اليهودية ما حملك على الذي صنعت قالت إن كنت نبيا لم يضرك الذي صنعت وإن كنت ملكا أرحت الناس منك فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت ثم قال في وجعه الذي مات فيه ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت بخيبر فهذا أوان قطعت أبهري

قال الشيخ الألباني : حسن صحيح

أجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين .

تخريج السيوطي : (حم خد طب هب) عن ابن مسعود. تحقيق الألباني : (صحيح)

.إن رجالا من العرب يهدي أحدهم الهدية فأعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتسخطه فيظل يتسخط فيه علي وايم الله لا أقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي .

تخريج السيوطي : (ت) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني : (حسن).

عن عبد الله بن عباس قال ثني سلمان الفارسي حديثه من فيه قال كنت رجلا فارسيا من أهل (أصبهان) من أهل قرية منها يقال لها جي وكان أبي دهقان قريته وكنت أحب خلق الله إليه فلم يزل به حبه إياي حتى حبسني في بيته أي ملازم النار كما تحبس الجارية وأجهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار الذي يوقدها لا يتركها تخبو ساعة قال وكانت لأبي ضيعة عظيمة قال فشغل في بنيان له يوما فقال لي يا بني إني قد شغلت في بنيان هذا اليوم عن ضيعتي فاذهب فاطلعها وأمرني فيها ببعض ما يريد فخرجت أريد ضيعته فمررت بكنيسة من كنائس النصارى فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون وكنت لا أدري ما أمر الناس لحبس أبي إياي في بيته فلما مررت بهم وسمعت أصواتهم دخلت عليهم أنظر ما يصنعون قال فلما رأيتهم أعجبني صلاتهم ورغبت في أمرهم وقلت هذا والله خير من الدين الذي نحن عليه فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس وتركت ضيعة أبي ولم آتها فقلت لهم أين أصل هذا الدين قالوا بالشام قال ثم رجعت إلى أبي وقد بعث في طلبي وشغلته عن عمله كله قال فلما جئته قال أي بني أين كنت ألم أكن عهدت إليك ما عهدت قال قلت يا أبت مررت بناس يصلون في كنيسة لهم فأعجبني ما رأيت من دينهم فوالله مازلت عندهم حتى غربت الشمس قال أي بني ليس في ذلك الدين خير دينك ودين آبائك خير منه قال قلت كلا والله إنه خير من ديننا قال فخافني فجعل في رجلي قيدا ثم حبسني في بيته قال وبعثت إلي النصارى فقلت لهم إذا قدم عليكم ركب من الشام تجار من النصارى فأخبروني بهم قال فقدم عليهم ركب من الشام تجار من النصارى قال فأخبروني بهم قال فقلت لهم إذا قضوا حوائجهم وأرادوا الرجعة إلى بلادهم فآذنوني بهم قال فلما أرادوا الرجعة إلى بلادهم أخبروني بهم فألقيت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم حتى قدمت الشام فلما قدمتها قلت من أفضل أهل هذا الدين قالوا الأسقف في الكنيسة

قال فجئته فقلت إني قد رغبت في هذا الدين وأحببت أن أكون معك أخدمك في كنيستك وأتعلم منك وأصلي معك قال فادخل فدخلت معه قال فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فإذا جمعوا إليه منها أشياء اكتنزه لنفسه ولم يعطه المساكين حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق قال وأبغضته بغضا شديدا لما رأيته يصنع ثم مات فاجتمعت إليه النصارى ليدفنوه فقلت لهم إن هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها فإذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئا قالوا وما علمك بذلك قال قلت أنا أدلكم على كنزه قالوا فدلنا عليه قال فأريتهم موضعه قال فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهبا وورقا قال فلما رأوها قالوا والله لا ندفنه أبدا فصلبوه ثم رجموه بالحجارة ثم جاءوا برجل آخر فجعلوه بمكانه قال يقول سلمان فما رأيت رجلا لا يصلي الخمس أرى أنه أفضل منه أزهد في الدنيا ولا أرغب في الآخرة ولا أدأب ليلا ونهارا منه قال فأحببته حبا لم أحبه من قبله وأقمت

معه زمانا ثم حضرته الوفاة فقلت له يا فلان إني كنت معك وأحببتك حبا لم أحبه من قبلك وقد حضرك ما ترى من أمر الله فإلى من توصي بي وما تأمرني قال أي بني والله ما أعلم أحدا اليوم على ما كنت عليه لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا أكثر ما كانوا عليه إلا رجلا بالموصل وهو فلان فهو على ما كنت عليه فالحق به قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل فقلت له يا فلان إن فلانا أوصاني عند موته أن ألحق بك وأخبرني أنك على أمره قال فقال لي أقم عندي فأقمت عنده فوجدته خير رجل على أمر صاحبه فلم يلبث أن مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان إن فلانا أوصى بي إليك وأمرني باللحوق بك وقد حضرك من الله عز وجل ما ترى فإلى من توصي بي وما تأمرني قال أي بني والله ما أعلم رجلا على مثل ما كنا عليه إلا بنصيبين وهو فلان فالحق به وقال فلما مات وغيب لحقت بصاحب نصيبين فجئته فأخبرته بخبري وما أمرني به صاحبي قال فأقم عندي فأقمت عنده فوجدته على أمر صاحبيه فأقمت مع خير رجل فوالله ما لبث أن نزل به الموت فلما حضر قلت له يا فلان إن فلانا كان أوصى بي إلى فلان ثم أوصى بي فلان إليك فإلى من توصي بي وما تأمرني قال أي بني والله ما نعلم أحدا بقي على أمرنا آمرك أن تأتيه إلا رجلا بعمورية فإنه بمثل ما نحن عليه فإن أحببت فأته قال فإنه على أمرنا قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب عمورية وأخبرته خبري فقال أقم عندي فأقمت مع رجل على هدي أصحابه وأمرهم قال واكتسبت حتى كان لي بقرات وغنيمة قال ثم نزل به أمر الله فلما حضر قلت له يا فلان إني كنت مع فلان فأوصى بي فلان إلى فلان وأوصى بي فلان إلى فلان ثم أوصى بي فلان إليك فإلى من توصي بي وما تأمرني قال أي بني والله ما أعلمه أصبح على ما كنا عليه أحد من الناس آمرك أن تأتيه ولكنه قد أظلك زمان نبي هو مبعوث بدين إبراهيم يخرج بأرض العرب مهاجرا إلى أرض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل قال ثم مات وغيب فمكثت بعمورية ما شاء الله أن أمكث ثم مر بي نفر من كلب تجارا فقلت لهم تحملوني إلى أرض العرب وأعطيكم بقراتي هذه وغنيمتي هذه قالوا نعم فأعطيتهموها وحملوني

حتى إذا قدموا بي وادي القرى ظلموني فباعوني من رجل من يهود عبدا فكنت عنده ورأيت النخل ورجوت أن تكون البلد الذي وصف لي صاحبي ولم يحق لي في نفسي فبينما أنا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة فابتاعني منه فاحتملني إلى المدينة فوالله ما هو إلا أن رأيتها فعرفتها بصفة صاحبي فأقمت بها وبعث الله رسوله فأقام بمكة ما أقام لا أسمع له بذكر مع ما أنا فيه من شغل الرق ثم هاجر إلى المدينة فوالله إني لفي رأس عذق لسيدي أعمل فيه بعض العمل وسيدي جالس إذ أقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال فلان قاتل الله بني قيلة والله إنهم الآن لمجتمعون بقباء على رجل قدم عليهم من مكة اليوم يزعمون أنه نبي قال فلما سمعتها أخذتني العرواء حتى ظننت سأسقط على سيدي قال ونزلت عن النخلة فجعلت أقول لابن عمه ذلك ماذا تقول ماذا تقول قال فغضب سيدي فلكمني لكمة شديدة ثم قال ما لك ولهذا أقبل على عملك قال قلت لا شيء إنما أردت أن أستثبت عما قال وقد كان عندي شيء قد

جمعته فلما أمسيت أخذته ثم ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء فدخلت عليه فقلت له إنه قد بلغني أنك رجل صالح ومعك أصحاب لك غرباء ذوو حاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة فرأيتكم أحق به من غيركم قال فقربته إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وأمسك يده فلم يأكل قال فقلت في نفسي هذه واحدة ثم انصرفت عنه فجمعت شيئا وتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ثم جئت به فقلت إني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية أكرمتك بها قال فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وأمر أصحابه فأكلوا معه قال فقلت في نفسي هاتان اثنتان ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببقيع الغرقد قال وقد تبع جنازة من أصحابه عليه شملتان له وهو جالس في أصحابه فسلمت عليه ثم استدرت أنظر إلى ظهره هل أرى الخاتم الذي وصف لي صاحبي فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم استدرته عرف أني أستثبت في شيء وصف لي قال فألقى رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم فعرفته فانكببت عليه أقبله وأبكي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تحول فتحولت فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس قال فأعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسمع ذلك أصحابه ثم شغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر وأحد قال ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سلمان فكاتبت صاحبي على ثلاث مائة نخلة أحييها له بالفقير وبأربعين أوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه أعينوا أخاكم فأعانوني بالنخل الرجل بثلاثين ودية والرجل بعشرين والرجل بخمس عشرة والرجل بعشر يعني الرجل بقدر ما عنده حتى اجتمعت لي ثلاث مائة ودية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا سلمان ففقر لها فإذا فرغت فأتني أكون أنا أضعها بيدي ففقرت لها وأعانني أصحابي حتى إذا فرغت منها جئته فأخبرته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معي إليها فجعلنا نقرب له الودي ويضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فوالذي نفس سلمان بيده ما ماتت منها ودية واحدة فأديت النخل وبقي علي المال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة الدجاجة من ذهب من بعض المغازي فقال ما فعل الفارسي المكاتب قال فدعيت له فقال خذ هذه

فأد بها ما عليك يا سلمان فقلت وأين تقع هذه يا رسول الله مما علي قال خذها فإن الله عز وجل سيؤدي بها عنك قال فأخذتها فوزنت لهم منها والذي نفس سلمان بيده أربعين أوقية فأوفيتهم حقهم وعتقت فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني معه مشهد * (اسناده حسن) .
كان إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم .
تخريج السيوطي : (ق ن) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني : (صحيح)
وعن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة ؟ فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم . (متفق عليه)
لو أهدي إلي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لأجبت .
تخريج السيوطي : (حم ت حب) عن أنس. تحقيق الألباني : (صحيح)
لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت .
تخريج السيوطي : (خ) عن أبي هريرة. تحقيق الألباني : (صحيح)

لا يقبل هدية مشرك:

إنا لا نقبل شيئا من المشركين] . (صحيح) . عن حكيم بن حزام قال كان محمد صلى الله عليه وسلم أحب رجل في الناس إلي في الجاهلية فلما تنبأ وخرج إلى المدينة شهد حكيم بن حزام الموسم وهو كافر فوجد حلة لذي يزن تباع فاشتراها بخمسين دينارا ليهديها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم بها عليه المدينة فأراده على قبضها هدية فأبى _ قال عبيد الله حسبت أنه قال (فذكره) ولكن إن شئت أخذناها بالثمن فأعطيته حين أبى علي الهدية . صحيح الإسناد .
حدثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو داود ثنا عمران عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حماد قال : أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة فقال أسلمت فقلت لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني نهيت عن زبد المشركين
قال الشيخ الألباني : حسن صحيح

أحب الطعام إليه:

كان يحب الحلواء والعسل .
تخريج السيوطي : (ق 4) عن عائشة. تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا هشام بن عمار ثنا أو حفص عمر بن الدرفس حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة عن واثلة بن الأسقع الليثي قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس الثريد فقال كلوا بسم الله من حواليها واعفوا رأسها فإن البركة تأتيها من فوقها
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو داود عن زهير عن أبي إسحاق عن سعد بن عياض عن عبد الله بن مسعود قال : كان أحب العراق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عراق الشاة
قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا سعيد بن نصير ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب فيقول نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا
قال الشيخ الألباني : حسن
كان يأكل الرطب مع الخربز يعني البطيخ . (الخربز نوع من البطيخ الأصفر) صحيح
وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء (متفق عليه)
حدثنا الحسن بن علي ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل فذكر بعض هذا الخبر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن توجد منه الريح وفي هذا الحديث قالت سودة بل أكلت مغافير قال بل شربت عسلا سقتني حفصة فقلت جرست نحلة العرفط نبت من نبت النحل قال أبو داود المغافير مقلة وهى صمغة وجرست رعت والعرفط نبت من نبت النحل
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا أحمد بن منيع أنبأنا عبيدة بن حميد عن حميد عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا محمد بن المثنى ثنا بن أبي عدي عن حميد عن أنس قال : بعثت معي أم سليم بمكتل فيه رطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجده وخرج قريبا إلى مولى له دعاه فصنع له طعاما فأتيته وهو يأكل قال فدعاني لآكل معه قال وصنع ثريدة بلحم وقرع قال فإذا هو يعجبه القرع قال فجعلت أجمعه فأدنيه منه فلما طعمنا منه رجع إلى منزله ووضعت المكتل بين يديه فجعل يأكل ويقسم حتى فرغ من آخره
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وعنده هذه الدباء فقلت أي شيء هذا قال هذا القرع هو الدباء نكثر به طعامنا
قال الشيخ الألباني : صحيح
ووردت رواية بالنهي عنه قيل:
أخبرنا عمرو بن يزيد قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت زاذان قال سألت عبد الله بن عمر قلت : حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأوعية وفسره قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهو الذي تسمونه أنتم الجرة ونهى عن الدباء وهو الذي تسمونه أنتم القرع ونهى عن النقير وهي النخلة ينقرونها ونهى عن المزفت وهو المقير
قال الشيخ الألباني : صحيح

كان يحب الدباء] . (صحيح) . أخرجه أحمد عن شعبة قال سمعت قتادة يحدث قال سمعت أنس بن مالك قال كان يحب الدباء . وفي لفظ القرع قال فأتي بطعام أو دعي له قال أنس فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه لما أعلم أنه يحبه .
كان يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة فيجيب] . (صحيح) . وتابعه قتادة قال حدثني أنس أن خياطا بالمدينة دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعامه قال فإذا خبز شعير بإهالة سنخة وإذا فيها قرع فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه القرع قال أنس لم يزل يعجبني القرع منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه . أخرجه أحمد وابن سعد من طرق عنه وإسناده صحيح . (الإهالة هي كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به وقيل غير ذلك . والسنخة المتغيرة الريح) .

يأكل الشعير غيرمنخول:

حدثنا محمد بن الصباح وسويد بن سعيد قالا ثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي قال سألت سهل بن سعد هل رأيت النقي قال : ما رأيت النقي حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فهل كان لهم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأيت منخلا حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فكيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال نعم كنا ننفخه فيطير منه ما طار وما بقي ثريناه
قال الشيخ الألباني : صحيح

قلة طعامه عليه السلام:

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام تباعا حتى قبض (صحيح)

وفي رواية قال أبو حازم رأيت أبا هريرة يشير بأصبعه مرارا يقول والذي نفس أبي هريرة بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا . رواه البخاري ومسلم
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة وأهله طاويا لا يجدون عشاء وإنما كان أكثر خبزهم الشعير
رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ,وقال الألباني: (صحيح)
(صحيح)
وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري ومسلم
وفي رواية لمسلم قالت
لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين (صحيح)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان يبقى على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير قليل ولا كثير
رواه الطبراني بإسناد حسن (صحيح لغيره)
وفي رواية له :ما رفعت مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها فضلة من طعام قط صحيح لغيره .
رواه ابن أبي الدنيا إلا أنه قال : وما رفع بين يديه كسرة فضلا حتى قبض
وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته متغيرا فقلت بأبي أنت ما لي أراك متغيرا قال ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث
قال فذهبت فإذا يهودي يسقي إبلا له فسقيت له على كل دلو بتمرة فجمعت تمرا فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أين لك يا كعب فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتحبني يا كعب قلت بأبي أنت نعم
قال إن الفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى معادنه وإنه سيصيبك بلاء فأعد له تجفافا
قال ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل كعب قالوا مريض فخرج يمشي حتى دخل عليه فقال له أبشر يا كعب فقالت أمه هنيئا لك الجنة يا كعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المتألية على الله عز وجل قلت هي أمي يا رسول الله
قال ما يدريك يا أم كعب لعل كعبا قال ما لا ينفعه ومنع ما لا يغنيه
رواه الطبراني (حسن)

وعن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات ولم يأكل خبزا مرققا حتى مات (صحيح)
وفي رواية
ولا رأى شاة سميطا بعينه قط
رواه البخاري (صحيح)
وروي عن أم أيمن رضي الله عنها أنها غربلت دقيقا فصنعته للنبي صلى الله عليه وسلم رغيفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بأرضنا فأحببت أن أصنع لك منه رغيفا فقال رديه فيه ثم اعجنيه
رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع وغيرهما (حسن صحيح)
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه
رواه مسلم والترمذي (صحيح)

وفي رواية لمسلم عن النعمان قال
ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه (صحيح)
وعن عائشة رضي الله عنها قالت أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة ليلا فأمسكت وقطع النبي صلى الله عليه وسلم أو قالت فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت
قال فيقول الذي تحدثه هذا على غير مصباح ؟ قالت عائشة إنه ليأتي على آل محمد الشهر ما يختبزون خبزا ولا يطبخون قدرا .
رواه أحمد ورواته رواة الصحيح والطبراني
وزاد فقلت يا أم المؤمنين على غير مصباح قالت لو كان عندنا دهن مصباح لأكلناه (صحيح)
وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول والله يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار
قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار وكانت لهم منايح فكانوا يرسلون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقيناه
رواه البخاري ومسلم (صحيح)
وعن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم أنا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قريظة أصبنا شيئا من التمر والودك
رواه ابن حبان في صحيحه (صحيح)

وعن أنس رضي الله عنه قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا وقد عصب بطنه بعصابة فقلت لبعض أصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع فذهبت إلى أبي طلحة وهو زوج أم سليم فقلت يا أبتاه قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة فسألت بعض أصحابه فقالوا من الجوع فدخل أبو طلحة على أمي فقال هل من شيء فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فإن جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده أشبعناه وإن جاء آخر معه قل عنهم
فذكر الحديث رواه البخاري ومسلم (صحيح)

وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال
رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح
(صحيح)

أدب أكله:

كان إذا قرب إليه طعام قال بسم الله فإذا فرغ قال اللهم إنك أطعمت وسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت واجتبيت اللهم فلك الحمد على ما أعطيت .
تخريج السيوطي : (حم) عن رجل.
تحقيق الألباني : (صحيح)
كان إذا أكل الطعام أكل مما يليه] . (صحيح) .
حدثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل القرشي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب الأنصاري قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان إذا رفعت مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله الذي كفانا وآوانا غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا .
تخريج السيوطي : (حم خ د ت هـ) عن أبي أمامة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن ثابت البناني عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه قال : ما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا النفيلي ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن بن كعب بن مالك عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل بثلاث أصابع ولا يمسح يده حتى يلعقها
قال الشيخ الألباني : صحيح

كان يكره أن يؤخذ من رأس الطعام .
تخريج السيوطي : (هب) عن سلمى.
تحقيق الألباني : (حسن)

أدب شربه عليه السلام:

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام عن أبي عصام عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا شرب تنفس ثلاثا وقال هو أهنأ وأمرأ وأبرأ
قال الشيخ الألباني : صحيح

وظيفة اليدين:

حدثنا محمد بن آدم بن سليمان المصيصي ثنا بن أبي زائدة قال حدثني أبو أيوب يعني الإفريقي عن عاصم عن المسيب بن رافع ومعبد عن حارثة بن وهب الخزاعي قال حدثتني حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل شماله لما سوى ذلك

قال الشيخ الألباني : صحيح

عندالفطرفي رمضان:

حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى أبو محمد ثنا علي بن الحسن أخبرني الحسين بن واقد ثنا مروان يعني بن سالم المقفع قال رأيت بن عمر يقبض على لحيته فيقطع ما زاد على الكف وقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله

قال الشيخ الألباني : حسن

كان إذا أفطر عند قوم قال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وتنزلت عليكم الملائكة .

تخريج السيوطي : (حم هق) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا مخلد بن خالد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فأكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى اللخمي ثنا محمد بن عمرو عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال : أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سعد بن معاذ فقال أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة

قال الشيخ الألباني : صحيح دون قوله أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قسمه:

كان إذا حلف على يمين لا يحنث حتى نزلت كفارة اليمين .

تخريج السيوطي : (ك) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا بن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن بن عمر قال : أكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلف بهذه اليمين لا ومقلب القلوب

قال الشيخ الألباني : صحيح

كان أكثر أيمانه لا ومصرف القلوب .

تخريج السيوطي : (هـ) عن ابن عمر.

تحقيق الألباني : (صحيح).

تعليم الاستئذان:

حدثنا أبو عاصم وأفهمني بعضه عنه أبو حفص بن علي قال بن جريج أخبرنا قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كلدة بن حنبل أخبره : أن صفوان بن أمية بعثه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح بلبن وجداية وضغابيس قال أبو عاصم يعني البقل والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي ولم أسلم ولم أستأذن فقال ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وذلك بعد ما أسلم صفوان قال عمرو وأخبرني أمية بن صفوان بهذا عن كلدة ولم يقل سمعته من كلدة

قال الألباني : صحيح

الأيمن فالأيمن:

حدثنا القعنبي عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بن شهاب عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

قال الشيخ الألباني : صحيح

زبد المشركين:

حدثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو داود ثنا عمران عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حماد قال : أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة فقال أسلمت فقلت لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني نهيت عن زبد المشركين

قال الشيخ الألباني : حسن صحيح

دعاؤه للمرضى وتطبيبه:

كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال أذهب الباس رب الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما .

تخريج السيوطي : (ق هـ) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح).

كان إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا وكان يقول إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها .

تخريج السيوطي : (ت هـ ك) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات .

تخريج السيوطي : (م) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي رواية لمسلم قالت كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات .

(متفق عليه)

إذا أتاه ما يسره:

كان إذا أتاه الأمر يسره قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا أتاه الأمر يكرهه قال الحمد لله على كل حال .

تخريج السيوطي : (ابن السني في عمل اليوم والليلة ك) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح).

كان إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال (رب أعوذ بك من حال أهل النار) .

تخريج السيوطي : (هـ) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح) وما بين قوسين ضعيف عند الألباني

إذا أخذ مضجعه:

كان إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول باسمك اللهم أحيا وباسمك أموت وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور .

تخريج السيوطي : (حم م ن) عن البراء (حم خ 4) عن حذيفة (حم ق) عن أبي ذر. تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا قبيصة وأبو نعيم قالا حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور قال الألباني : صحيح

كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الأعلى .

تخريج السيوطي : (د ك) عن أبي الأزهر.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا علي بن مسلم ثنا عبد الصمد قال حدثني أبي ثنا حسين عن بن بريدة عن بن عمر أنه حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أخذ مضجعه الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني والذي من علي فأفضل والذي أعطاني فأجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء أعوذ بك من النار

قال الشيخ الألباني : صحيح الإسناد

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح في دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان ويكبر أربعا وثلاثين إذا

أخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان وألف في الميزان فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قالوا يا رسول الله كيف

هما يسير ومن يعمل بهما قليل قال يأتي أحدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل أن يقوله ويأتيه في صلاته فيذكره حاجة قبل أن يقولها
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان إذا أخذ مضجعه جعل يده اليمنى تحت خده الأيمن .
تخريج السيوطي : (طب) عن حفصة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
كان إذا أخذ مضجعه قرأ { قل يا أيها الكافرون } حتى يختمها .
تخريج السيوطي : (طب) عن عبادة بن أخضر.
تحقيق الألباني : (حسن)
حدثنا أبو بكر ثنا يونس بن محمد وسعيد بن شرحبيل أنبأنا الليث بن سعد عن عقيل عن بن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذتين ومسح بهما جسده
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة .
تخريج السيوطي : (ق د ن هـ) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم غسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب شعره الماء ثم يحثي على رأسه ثلاث حثيات قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو الذي اختاره أهل العلم في الغسل من الجنابة أنه يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفرغ على رأسه ثلاث مرات ثم يفيض الماء على سائر جسده ثم يغسل قدميه والعمل على هذا عند أهل العلم وقالوا إن انغمس الجنب في الماء ولم يتوضأ أجزأه وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق
قال الترمذي : حسن صحيح
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا وكم ممن لا كافي له ولا مأوى
قال هذا حديث حسن صحيح غريب

قال الترمذي : حسن صحيح غريب قال الشيخ الألباني : صحيح

وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي . رواه مسلم .
(صحيح)
كان لا ينام حتى يقرأ بني إسرائيل والزمر .
تخريج السيوطي : (حم ت ك) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا هريم بن مسعر ترمذي حدثنا الفضيل بن عياض عن ليث عن أبي الزبير عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك قال أبو عيسى هذا حديث رواه غير واحد عن ليث بن أبي سليم مثل هذا ورواه مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وروى زهير قال قلت لأبي الزبير سمعت من جابر فذكر هذا الحديث فقال أبو الزبير إنما أخبرنيه صفوان أو بن صفوان وكأن زهيرا أنكر أن يكون هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر حدثنا هناد حدثنا أبو الأحوص عن ليث عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال حدثنا هريم حدثنا فضيل عن ليث عن طاوس قال تفضلان على كل سورة في القرآن بسبعين حسنة صحيح
حدثنا أبو نعيم ويحيى بن موسى قالا حدثنا شبابة بن سوار قال حدثني المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك قال أبو الزبير فهما يفضلان كل سورة في القرآن بسبعين حسنة ومن قرأهما كتب له بهما سبعون حسنة ورفع بهما له سبعون درجة وحط بهما عنه سبعون خطيئة
قال الألباني في قول أبي الزبير : صحيح من قول أبي الزبير ، فهو مقطوع موقوف

إذا سمع المؤذن:

حدثنا إبراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال وأنا وأنا
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى إذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله .
تخريج السيوطي : (حم) عن أبي رافع.
تحقيق الألباني : (صحيح)

ما يقال عند الأذان:

حدثنا محمد بن سلمة ثنا بن وهب عن بن لهيعة وحيوة وسعيد بن أبي أيوب عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله عز وجل لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله تعالى وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة قال الشيخ الألباني : صحيح

إذا سمع الصارخ:

كان يقوم إذا سمع الصارخ .

تخريج السيوطي : (حم ق ت ن هـ) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

عن مسروق قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت الدائم قلت فأي حين كان يقوم من الليل ؟ قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ (متفق عليه)

تعميمه الخطاب رفقا:

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد الحميد يعني الحماني ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال أقوام يقولون كذا وكذا

قال الشيخ الألباني : صحيح

كان إذا بلغه عن الرجل شيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال أقوام يقولون كذا وكذا] . (صحيح) . وأخرج مسلم وأحمد بلفظ رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمر فتنزه عنه ناس من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال أقوام يرغبون عما رخص لي فيه فوالله لأنا أعلمهم بالله وأشدهم له خشية .

قوله للعريس:

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير

قال الشيخ الألباني : صحيح

رفقه بالخادم:

كان مما يقول للخادم ألك حاجة .

تخريج السيوطي : (حم) عن رجل.

تحقيق الألباني : (صحيح).

كان مما يقول للخادم ألك حاجة قال حتى كان ذات يوم فقال يا رسول الله حاجتي . قال وما حاجتك قال حاجتي أن تشفع لي يوم القيامة . قال ومن دلك على هذا قال ربي . قال أما لا فأعني بكثرة السجود . (صحيح)

وتره:

حدثنا أحمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي قالا ثنا بن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال : قلت لعائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث

وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة قال أبو داود زاد

أحمد بن صالح ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر أحمد وست وثلاث

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا مسدد ثنا المعتمر ح وثنا أحمد بن حنبل ثنا إسماعيل بن إبراهيم قالا ثنا برد بن سنان عن عبادة بن نسي عن غضيف بن الحرث قال : قلت لعائشة أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أو في آخره قالت ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر أول الليل أم في آخره قالت ربما أوتر في أول الليل وربما أوتر في آخره قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بالقرآن أم يخفت به قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام قال : طلقت امرأتي فأتيت المدينة لأبيع عقارا كان لي بها فأشتري به السلاح وأغزو فلقيت نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا قد أراد نفر منا ستة أن يفعلوا ذلك فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأتيت بن عباس فسألته عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم فقال أدلك على أعلم الناس بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأت عائشة رضي الله عنها فأتيتها فاستتبعت حكيم بن أفلح فأبى فناشدته فانطلق معي فاستأذنا على عائشة فقالت من هذا قال حكيم بن أفلح قالت ومن معك قال سعد بن هشام قالت هشام بن عامر الذي قتل يوم أحد قال قلت نعم قالت نعم المرء كان عامر قال قلت يا أم المؤمنين حدثيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألست تقرأ القرآن فإن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال قلت حدثيني عن قيام الليل قالت ألست تقرأ يا أيها المزمل قال قلت بلى قالت فان أول هذه السورة نزلت فقام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت أقدامهم وحبس خاتمتها في السماء اثني عشر شهرا ثم نزل آخرها فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت حدثيني عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يوتر بثمان ركعات لا يجلس إلا في الثامنة ثم يقوم فيصلي ركعة أخرى لا يجلس إلا في الثامنة والتاسعة ولا يسلم إلا في التاسعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن وأخذ اللحم أوتر بسبع ركعات لم يجلس إلا في السادسة والسابعة ولم يسلم إلا في السابعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك هي تسع ركعات يا بني ولم يقم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة يتمها إلى الصباح ولم يقرأ القرآن في ليلة قط ولم يصم شهرا يتمه غير رمضان وكان إذا صلى صلاة داوم عليها وكان إذا غلبته عيناه من الليل بنوم صلى من النهار ثنتي عشرة

ركعة قال فأتيت بن عباس فحدثته فقال هذا والله هو الحديث ولو كنت أكلمها لأتيتها حتى أشافهها به مشافهة قال قلت لو علمت أنك لا تكلمها ما حدثتك
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم

أوتر بسبع ركعات وركع ركعتين وهو جالس بعد الوتر يقرأ فيهما فإذا أراد أن يركع قام فركع ثم سجد قال أبو داود روى الحديثين خالد بن عبد الله الواسطي عن محمد بن عمرو مثله قال فيه قال علقمة بن وقاص يا أمتاه كيف كان يصلي الركعتين فذكر معناه
قال الشيخ الألباني : حسن صحيح
حدثنا أحمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي قالا ثنا بن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال : قلت لعائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة قال أبو داود زاد أحمد بن صالح ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر أحمد وست وثلاث
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قلت لعائشة : متى كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كل ذلك قد فعل أوتر أول الليل ووسطه وآخره ولكن انتهى وتره حين مات إلى السحر
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا علي بن ميمون الرقي ثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن زبيد اليامي عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار قال كنت مع بن عمر فتخلفت فأوترت فقال ما خلفك قلت أوترت فقال : أما لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة قلت بلى قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على بعيره
قال الشيخ الألباني : صحيح
أخبرنا علي بن ميمون قال حدثنا مخلد بن يزيد عن سفيان عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات كان يقرأ في الأولى ب سبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية ب قل

يا أيها الكافرون وفي الثالثة ب قل هو الله أحد ويقنت قبل الركوع فإذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يطيل في آخرهن
قال الشيخ الألباني : صحيح
أخبرنا إسحاق بن منصور قال أنبأنا عبد الرحمن عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس ولا يجلس إلا في آخرهن
قال الشيخ الألباني : صحيح
أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا قاسم عن سفيان عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها

الكافرون وقل هو الله أحد ويقول بعد ما يسلم سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يرفع بها صوته
قال الشيخ الألباني : صحيح

ختمه القرأن الكريم:

كان لا يق
رأ القرآن في أقل من ثلاث .
تخريج السيوطي : (ابن سعد) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)

قراءته عليه السلام:

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير عن قتادة قال : سألت أنسا عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا
قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم . رواه البخاري . (صحيح)
قراءة مفسرة حرفا حرفا
(صحيح)
عن قتادة قال
قلت لأنس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله قال مدا (صحيح)
عن أم سلمة قالت
كان النبي يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ ملك يوم الدين

حاله في الصلاة:

كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مدا .
تخريج السيوطي : (ت) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)

أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا بن أبي ذئب قال حدثنا سعيد بن سمعان قال : جاء أبو هريرة إلى مسجد بني زريق فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان يرفع يديه في الصلاة مدا ويسكت هنيهة ويكبر إذا سجد وإذا رفع

قال الشيخ الألباني : صحيح

قال وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا بن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان قال سمعت أبا هريرة يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه مدا قال أبو عيسى قال عبد الله بن عبد الرحمن وهذا أصح من حديث يحيى بن اليمان وحديث يحيى بن اليمان خطأ

قال الترمذي : قال عبدالله بن عبدالرحمن وهذا أصح من حديث يحيى بن اليمان وحديث يحيى بن اليمان خطأ

قال الشيخ الألباني : صحيح

من كان يريد أن يليه في الصلاة:

كان يحب أن يليه المهاجرون والأنصار في الصلاة ليحفظوا عنه .

تخريج السيوطي : (حم ن هـ ك) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح).

حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عبد الوهاب ثنا حميد عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليلني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهيشات الأسواق قال وفي الباب عن أبي بن كعب وأبي مسعود وأبي سعيد والبراء وأنس قال أبو عيسى حديث بن مسعود حديث حسن صحيح غريب وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه قال وخالد الحذاء هو خالد بن مهران يكنى أبا المنازل قال وسمعت محمد بن إسماعيل يقول يقال إن خالدا الحذاء ما حذا نعلا قط إنما كان يجلس إلى حذاء فنسب إليه قال وأبو معشر اسمه زياد بن كليب

قال الترمذي : حسن صحيح غريب

قال الشيخ الألباني : صحيح

صفة صلاته:

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد أخبرنا ثابت وحميد عن أنس بن مالك قال : ما صليت خلف رجل أوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد أوهم ثم يكبر ويسجد وكان يقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم

قال الشيخ الألباني : صحيح
كان إذا قام في الصلاة قبض على شماله بيمينه. (صحيح) .
حدثنا أحمد بن محمد بن شبويه المروزي ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان إذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر .
تخريج السيوطي : (هـ) عن وابصة (طب) عن ابن عباس وأبي برزة وأبي مسعود.
تحقيق الألباني : (صحيح).
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن سماك عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال : أمنا النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف عن جانبيه جميعا

قال الشيخ الألباني : حسن صحيح
أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن السدي قال : سألت أنس بن مالك كيف أنصرف إذا صليت عن يميني أو عن يساري قال أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه
قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه . رواه مسلم . (صحيح)
وعن عبدالله بن مسعود قال لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره . (متفق عليه)
كان إذا ركع فرج أصابعه وإذا سجد ضم أصابعه .
تخريج السيوطي : (ك هق) عن وائل بن حجر.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة ب الحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجود لم يسجد حتى يستوي قاعدا وكان يقول في كل ركعتين التحيات وكان إذا جلس يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن فرشة السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان إذا صلى صلاة أثبتها .
تخريج السيوطي : (م) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)

أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا محمد بن أبي حرملة عن أبي سلمة : أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت إنه كان يصليهما قبل العصر ثم إنه شغل عنهما أو نسيهما فصلاهما بعد العصر وكان إذا صلى صلاة أثبتها
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان أخف الناس صلاة على الناس وأطول الناس صلاة لنفسه .
تخريج السيوطي : (حم ع) عن أبي واقد.
تحقيق الألباني : (صحيح).
كان إذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده - ثلاثا - وإذا سجد قال سبحان ربي الأعلى وبحمده - ثلاثا - .
تخريج السيوطي : (د) عن عقبة بن عامر.
تحقيق الألباني : (صحيح)

أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمي الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع قال اللهم لك ركعت ولك أسلمت وبك آمنت خشع لك سمعي وبصري وعظامي ومخي وعصبي
قال الشيخ الألباني : صحيح
أخبرنا يحيى بن عثمان الحمصي قال حدثنا أبو حيوة قال حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم : كان إذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت وعليك توكلت أنت ربي خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي لله رب العالمين
قال الشيخ الألباني : صحيح
أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا يزيد وهو بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن نصر بن عاصم أنه حدثهم عن مالك بن الحويرث : أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع أذنيه
قال الشيخ الألباني : صحيح
أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصم قال : سئل أنس بن مالك عن التكبير في الصلاة فقال يكبر إذا ركع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود وإذا قام من الركعتين فقال حطيم عمن تحفظ هذا فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ثم سكت فقال له حطيم وعثمان قال وعثمان
قال الشيخ الألباني : صحيح الإسناد
كان إذا كان راكعا أو ساجدا قال سبحانك وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك .
تخريج السيوطي : (طب) عن ابن مسعود.

تحقيق الألباني : (حسن).

الأذان :

حدثنا عباد بن موسى الختلي وزياد بن أيوب وحديث عباد أتم قالا ثنا هشيم عن أبي بشر قال زياد أخبرنا أبو بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من الأنصار قال : اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها فقيل له انصب راية عند حضور الصلاة فإذا رأوها آذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك قال فذكر له القنع يعني الشبور وقال زياد شبور اليهود فلم يعجبه ذلك وقال هو من أمر اليهود قال فذكر له الناقوس فقال هو من أمر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد بن عبد ربه وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأري الأذان في منامه قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له يا رسول الله إني لبين نائم ويقظان إذ أتاني آت فأراني الأذان قال وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما قال ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما منعك أن تخبرني فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله قال فأذن بلال

قال أبو بشر فأخبرني أبو عمير أن الأنصار تزعم أن عبد الله بن زيد لولا أنه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا مسدد ثنا الحرث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال قلت : يا رسول الله علمني سنة الأذان قال فمسح مقدم رأسي وقال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر ترفع بها صوتك ثم تقول أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح فإن كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا الحسن بن علي ثنا عفان وسعيد بن عامر وحجاج والمعنى واحد قالوا ثنا همام ثنا عامر الأحول حدثني مكحول أن بن محيريز حدثه أن أبا محذورة حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة الأذان الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والإقامة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي

على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله كذا في كتابه في حديث أبي محذورة
قال الشيخ الألباني : حسن صحيح
حدثنا النفيلي ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي محذورة قال سمعت جدي عبد الملك بن أبي محذورة يذكر أنه سمع أبا محذورة يقول : ألقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان حرفا حرفا الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح قال وكان يقول في الفجر الصلاة خير من النوم
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت أبا جعفر يحدث عن مسلم أبي المثنى عن بن عمر قال : إنما كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والإقامة مرة مرة غير أنه يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فإذا سمعنا الإقامة توضأنا ثم خرجنا إلى الصلاة قال شعبة ولم أسمع من أبي جعفر غير هذا الحديث

قال الشيخ الألباني : حسن
حدثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا بن وهب عن يونس عن بن شهاب أخبرني السائب بن يزيد : أن الأذان كان أوله حين يجلس الإمام على المنبر يوم الجمعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان خلافة عثمان وكثر الناس أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا محمد بن المثنى ثنا أبو داود ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : كان بلال لا يؤخر الأذان عن الوقت وربما أخر الإقامة شيئا
قال الشيخ الألباني : حسن
حدثنا عبد الله بن الجراح ثنا المعتمر بن سليمان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : التمسوا شيئا يؤذنون به علما للصلاة فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال : كان آخر ما عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن لا أتخذ مؤذنا يأخذ على الأذان أجرا
قال الشيخ الألباني : صحيح

الوتر بعد الأذان والإقامة:

أخبرنا يحيى بن حكيم وعمرو بن يزيد قالا حدثنا بن أبي عدي عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه : أنه كان في مسجد عمرو بن شرحبيل فأقيمت الصلاة فجعلوا ينتظرونه فقال إني كنت أوتر قال وسئل عبد الله هل بعد الأذان وتر قال نعم وبعد الإقامة وحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نام عن الصلاة حتى طلعت الشمس ثم صلى واللفظ ليحيى

قال الشيخ الألباني : صحيح الإسناد إن كان محمد بن المنتشر سمع ابن مسعود وقصة النوم صحيحة

الصلاة بعد الأذان:

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا أبو عامر حدثنا شعبة عن عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن : قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيبتدرون السواري يصلون حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك ويصلون قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء

قال الشيخ الألباني : صحيح

من أدرك الأذان حضر الصلاة:

من أدرك الأذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجته وهو لا يريد الرجعة فهو منافق .

تخريج السيوطي : (هـ) عن عثمان.

تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 5891 / 1 في صحيح الجامع وهذا حديث مستدرك من الطبعة الأولى قال الألباني في صحيح ابن ماجه رقم: 600 (صحيح).

أول من صلى الجمعة بالناس:

حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه أبي أمامة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : كنت قائد أبي حين ذهب بصره فكنت إذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الأذان استغفر لأبي أمامة أسعد بن زرارة ودعا له فمكثت حينا أسمع ذلك منه ثم قلت في نفسي والله إن ذا لعجز إني أسمعه كلما سمع أذان الجمعة يستغفر لأبي أمامة ويصلي عليه ولا أسأله عن ذلك لم هو فخرجت به كما كنت أخرج به إلى الجمعة فلما سمع الأذان استغفر كما كان يفعل فقلت له يا أبتاه أرأيتك صلاتك على أسعد بن زرارة كلما سمعت النداء بالجمعة لم هو قال أي بني كان أول من صلى بنا صلاة الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة في نقيع الخضمات في هزم من حرة بني بياضة قلت كم كنتم يومئذ قال أربعين رجلا

قال الشيخ الألباني : حسن

تعجيله المغرب وبعض ما قرأ فيها:

حدثنا عمرو بن علي عن صفوان بن عيسى عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس إذا غاب حاجبها
قال الشيخ الألباني : صحيح
بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم .
تخريج السيوطي : (حم قط) عن أبي أيوب.
تحقيق الألباني : (حسن).
حدثنا داود بن شبيب ثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرمي فيرى أحدنا موضع نبله
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عبيد الله بن عمر ثنا يزيد بن زريع ثنا محمد بن إسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله قال : لما قدم علينا أبو أيوب غازيا وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فأخر المغرب فقام إليه أبو أيوب فقال له ما هذه الصلاة يا عقبة فقال شغلنا قال أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال أمتي بخير أو قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم
قال الشيخ الألباني : حسن صحيح
صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس بادروا بها طلوع النجم .
تخريج السيوطي : (طب) عن أبي أيوب.
تحقيق الألباني : (صحيح).
حدثنا القعنبي عن مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس: أن أم الفضل بنت الحرث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد

ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا القعنبي عن مالك عن بن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق عن بن جريج حدثني بن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت : ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولي الطوليين قال قلت ما طولى الطوليين قال الأعراف والأخرى الأنعام قال وسألت أنا بن أبي مليكة فقال لي من قبل نفسه المائدة والأعراف
قال الشيخ الألباني : صحيح

قبل صلاة الفجر:

حدثنا يحيى بن حكيم ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

قضى صلاته من آخر الليل نظر فإن كنت مستيقظة حدثني وإن كنت نائمة أيقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى يأتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين ثم يخرج إلى الصلاة
قال الشيخ الألباني : صحيح لكن ذكر الحديث والاضطجاع قبل ركعتي الصبح شاذ
حدثنا مسدد ثنا سفيان عن زياد بن سعد عمن حدثه بن أبي عتاب أو غيره عن أبي سلمة قال قالت عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت نائمة اضطجع وإن كنت مستيقظة حدثني
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا القعنبي عن مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ونصر بن عاصم وهذا لفظه قالا ثنا الوليد ثنا الأوزاعي وقال نصر عن بن أبي ذئب والأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى أن ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ثنتين ويوتر بواحدة ويمكث في سجوده قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن
قال الشيخ الألباني : صحيح
أخبرنا محمد بن سلمة قال أنبأنا بن وهب عن يونس عن بن شهاب قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : قلت وأنا في سفر مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأرقبن رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة حتى أرى فعله فلما صلى صلاة العشاء وهي العتمة اضطجع هويا من الليل ثم استيقظ فنظر في الأفق فقال { ربنا ما خلقت هذا باطلا } حتى بلغ { انك لا تخلف الميعاد } ثم أهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فراشه فاستل منه سواكا ثم أفرغ في قدح من إداوة عنده ماء فاستن ثم قام فصلى حتى قلت قد صلى قدر ما نام ثم اضطجع حتى قلت قد نام قدر ما صلى ثم استيقظ ففعل كما فعل أول مرة وقال مثل ما قال ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات قبل الفجر
قال الشيخ الألباني : صحيح الإسناد
حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه قال وفي الباب عن عائشة قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى عن عائشة أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه وقد رأى بعض أهل العلم أن يفعل هذا استحبابا
قال الترمذي : حسن صحيح غريب
قال الشيخ الألباني : صحيح

إذا انتهى من الصلاة:

أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير وذكر آخر عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة كنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس فيتحدث أصحابه يذكرون حديث الجاهلية وينشدون الشعر ويضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم
قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويبتسم صلى الله عليه وسلم . رواه مسلم . وفي رواية للترمذي يتناشدون الشعر . (صحيح)
وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يأتون بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاؤوه بالغداة الباردة فيغمس يده فيها . رواه مسلم . (صحيح)
حدثنا بن نفيل وأحمد بن يونس قالا ثنا زهير ثنا سماك قال : قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا فكان لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الغداة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قام صلى الله عليه وسلم
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد السلام يعني بن مطهر أبو ظفر ثنا موسى بن خلف العمي عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد

إسماعيل ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة
قال الشيخ الألباني : حسن
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان الثوري عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء
قال الشيخ الألباني : صحيح

لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة .

تخريج السيوطي : (د) عن أنس.

تحقيق الألباني : (حسن)

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لأن أقعد أصلي مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة

رواه أبو داود

قال في الموضعين أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفا

رواه ابن أبي الدنيا بالشطر الأول إلا أنه قال أحب إلي مما طلعت عليه الشمس (حسن)

وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا

رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والطبراني ولفظه كان إذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس

وابن خزيمة في صحيحه ولفظه قال عن سماك أنه سأل جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا صلى الصبح قال كان يقعد في مصلاه إذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس (صحيح)

كان يتنفل راكبا:

كان يصلي على راحلته حيثما توجهت به فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة .

تخريج السيوطي : (حم ق) عن جابر.

تحقيق الألباني : (صحيح)

صلاة تعدل الحج والعمرة:

من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة .

تخريج السيوطي : (ت) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين انقلب بأجر حجة وعمرة

رواه الطبراني وإسناده جيد (حسن صحيح)

سورة كافية:

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت يا رسول الله إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ويفطرني إذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا رسول الله أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقرأ بسورتين وقد نهيتها قال فقال لو كانت سورة واحدة لكفت الناس وأما قولها يفطرني فإنها تنطلق فتصوم وأنا رجل شاب فلا أصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا تصوم امرأة إلا بأذن زوجها وأما قولها إني لا أصلي حتى تطلع الشمس فأنا أهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس قال فإذ استيقظت فصل قال أبو داود رواه حماد يعني بن سلمة عن حميد أو ثابت عن أبي المتوكل

قال الشيخ الألباني : صحيح

حلول وقت النافلة:

إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس (فإنها تطلع بقرني شيطان) فإذا طلعت فصل فإن الصلاة محضورة ومتقبلة حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح فإذا اعتدلت على رأسك فإن تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى تزول عن حاجبك الأيمن فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر (ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس)] . (صحيح) .

وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الليل أسمع قال جوف الليل الآخر ثم الصلاة مقبولة حتى تطلع الشمس ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس قيد رمح أو رمحين ثم الصلاة مقبولة ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس قال ثم أيما امرىء مسلم أعتق امرأ مسلما فهو فكاكه من النار يجزي بكل عظم منه عظما منه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فهي فكاكها من النار يجزي بكل عظم منها عظما منها وأيما امرىء مسلم أعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزي بكل عظمين من عظامهما عظما منه

رواه الطبراني ولا بأس برواته إلا أن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه

(صحيح لغيره)

صلاة المغرب وتر النهار:

صلاة المغرب وتر النهار .

تخريج السيوطي : (ش) عن ابن عمر.

تحقيق الألباني : (صحيح).

إذاحضرت المغرب والأكل:

كان لا يصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة من الماء .

تخريج السيوطي : (ك هب) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

إذا أقيمت الصلاة وأحدكم صائم فليبدأ بالعشاء قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم .
تخريج السيوطي : (حب) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح).
إذا قدم العشاء وحضرت الصلاة فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم .
تخريج السيوطي : (ق) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح).

تفاضل أهل الجنة:

إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم .
تخريج السيوطي : (حم ق) عن أبي سعيد (ت) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح).

أوقات الصلاة:

إن للصلاة أولا وآخرا وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر وإن أول وقت العصر حين يدخل وقتها وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس وإن أول وقت المغرب حين تغرب الشمس وإن آخر وقتها حين يغيب الشفق وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الشفق وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس .
تخريج السيوطي : (حم ت) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني الشيطان .
تخريج السيوطي : (حم م د ن) عن ابن عمرو.
تحقيق الألباني : (صحيح).

صلاة الضحى:

كان يصلي الضحى أربعا ويزيد ما شاء الله .

تخريج السيوطي : (حم م) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
كان يصلي الضحى ست ركعات .
تخريج السيوطي : (ت في الشمائل) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح).
لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب وهي صلاة الأوابين .

تخريج السيوطي : (ك) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (حسن)
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحرث قال : سألت في زمن عثمان بن عفان والناس متوافرون أو متوافون عن صلاة الضحى فلم أجد أحدا يخبرني أنه صلاها يعني النبي صلى الله عليه وسلم غير أم هانئ فأخبرتني أنه صلاها ثمان ركعات
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا أبو توبة ثنا الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحرث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر وصلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين
قال الشيخ الألباني : حسن
حدثنا أحمد بن منيع عن عباد بن عباد ح وثنا مسدد ثنا حماد بن زيد المعنى عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يصبح على كل سلامي من بن آدم صدقة تسليمه على من لقي صدقة وأمره بالمعروف صدقة ونهيه عن المنكر صدقة وإماطته الأذى عن الطريق صدقة وبضعة أهله صدقة ويجزئ من ذلك كله ركعتان من الضحى قال أبو داود وحديث عباد أتم ولم يذكر مسدد الأمر والنهي زاد في حديثه وقال كذا وكذا وزاد بن منيع في حديثه قالوا يا رسول الله أحدنا يقضي شهوته وتكون له صدقة قال أرأيت لو وضعها في غير حلها ألم يكن يأثم
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدئلي قال : بينما نحن عند أبي ذر قال يصبح على كل سلامي من أحدكم في كل يوم صدقة فله بكل صلاة صدقة وصيام صدقة وحج صدقة وتسبيح صدقة وتكبير صدقة وتحميد صدقة فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الأعمال الصالحة ثم قال يجزئ أحدكم من ذلك ركعتا الضحى
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن بن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه : رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها وصلى ثماني ركعات فلم يره أحد صلاهن بعد

قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا الجريري عن عبد الله بن شقيق قال : سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقالت لا إلا أن يجيء من

مغيبه قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بين السورتين قالت من المفصل
قال الشيخ الألباني : صحيح م الشطر الأول منه
حدثنا القعنبي عن مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت : ما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لأسبحها وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا بن المثنى ثنا أبو داود ثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن أبي سعيد من أزد شنوءة عن أبي هريرة قال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن في سفر ولا حضر ركعتي الضحى وصوم ثلاثة أيام من الشهر وأن لا أنام إلا على وتر
قال الشيخ الألباني : صحيح دون قوله في سفر ولا حضر
صلاة الضحى صلاة الأوابين .
تخريج السيوطي : (فر) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منها صدقة النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزي عنك . تخريج السيوطي : (حم د حب) عن بريدة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
من صلى الضحى أربعا وقبل الأولى أربعا بني له بيت في الجنة .
تخريج السيوطي : (طس) عن أبي موسى.
تحقيق الألباني : (حسن)
حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع : أنه كان يأتي إلى سبحة الضحى فيعمد إلى الإسطوانة دون المصحف فيصلي قريبا منها فأقول له ألا تصلي ها هنا وأشير إلى بعض نواحي المسجد فيقول إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى هذا المقام
قال الشيخ الألباني : صحيح
أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد قال حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال حدثتني أم هانئ أنها : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يغتسل قد سترته بثوب دونه في قصعة فيها أثر العجين قالت فصلى الضحى فما أدري كم صلى حين قضى غسله
قال الشيخ الألباني : صحيح دون قوله فما أدري .. إلخ فإنه شاذ ولعله من أوهام عبدالملك فقد صح من طرق عن أم هانىء أنه صلى ثماني ركعات بعضها في الصحيحين

التطوع بعد العصر:

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود ومسروق قالا نشهد على عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ما من يوم يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا صلى بعد العصر ركعتين
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن الأشج عن كريب مولى بن عباس : أن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل إنا أخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما فدخلت عليها فبلغتها ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما أما حين صلاهما فإنه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول أم سلمة يا رسول الله أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه قالت ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
قال الشيخ الألباني : صحيح
لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس .
تخريج السيوطي : (ق ن هـ) عن أبي سعيد (حم د هـ) عن عمر.
تحقيق الألباني : (صحيح).

التطوع قبل المغرب:

حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز أخبرنا سعيد بن سليمان ثنا منصور بن أبي الأسود عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : صليت الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لأنس أرآكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رآنا فلم يأمرنا ولم ينهنا
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الوارث بن سعيد عن الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية أن يتخذها الناس سنة
قال الشيخ الألباني : صحيح

التطوع بعد المغرب:

حدثنا أبو بكر بن أبي الأسود حدثني أبو مطرف محمد بن أبي الوزير ثنا محمد بن موسى الفطري عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده : أن النبي

صلى الله عليه وسلم أتى مسجد بني عبد الأشهل فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلاتهم رآهم يسبحون بعدها فقال هذه صلاة البيوت قال الشيخ الألباني : حسن

حدثنا أبو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك : في هذه الآية تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل
قال الشيخ الألباني : صحيح
عليكم بهذه الصلاة في بيوتكم - يعني سنة المغرب - .
تخريج السيوطي : (ت ن) عن كعب بن عجرة.
تحقيق الألباني : (صحيح).
كان لا يصلي الركعتين بعد الجمعة ولا الركعتين بعد المغرب إلا في أهله .
تخريج السيوطي : (الطيالسي) عن ابن عمر.
تحقيق الألباني : (صحيح).

باب التوبة مفتوح:

فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه .
تخريج السيوطي : (تخ) عن صفوان بن عسال.
تحقيق الألباني : (حسن).

ليلة القدر:

حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن عباد بن إسحاق عن محمد بن مسلم الزهري عن ضمرة بن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال : كنت في مجلس بني سلمة وأنا أصغرهم فقالوا من يسأل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبيحة إحدى وعشرين من رمضان فخرجت فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم قمت بباب بيته فمر بي فقال ادخل فدخلت فأتى بعشائه فرآني أكف عنه من قلته فلما فرغ قال ناولني نعلي فقام وقمت معه فقال كأن لك حاجة قلت أجل أرسلني إليك رهط من بني سلمة يسألونك عن ليلة القدر فقال كم الليلة فقلت اثنتان وعشرون قال هي الليلة ثم رجع فقال أو القابلة يريد ليلة ثلاث وعشرين
قال الشيخ الألباني : حسن صحيح

إذا سلم من الصلاة:

حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم مكث قليلا وكانوا يرون أن ذلك كيما ينفذ النساء قبل الرجال
قال الشيخ الألباني : صحيح خ لكنه جعل قوله وكانوا يرون مدرجا من قول الزهري
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن أبي عبيدة ثنا أبي عن الأعمش عن طلحة الأيامي عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس

قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا مسدد قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة : أي شيء

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سلم من الصلاة فأملاها المغيرة عليه وكتب إلى معاوية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان إذا سلم لم يقعد إلا بمقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام .
تخريج السيوطي : (م 4) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى أصحابه ولا يومئ بيده .
تخريج السيوطي : (م ن) عن جابر بن سمرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)

قنوته عليه السلام:

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن هشام بن عمرو الفزاري عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك قال أبو داود هشام أقدم شيخ لحماد وبلغني عن يحيى بن معين أنه قال لم يرو عنه غير حماد بن سلمة قال أبو داود روى عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت يعني في الوتر قبل الركوع قال أبو داود روى عيسى بن يونس هذا الحديث أيضا عن فطر بن خليفة عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وروي عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع قال أبو داود حديث سعيد عن قتادة رواه يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد

الرحمن بن أبزي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر القنوت ولا ذكر أبيا وكذلك رواه عبد الأعلى ومحمد بن بشر العبدي وسماعه بالكوفة مع عيسى بن يونس ولم يذكروا القنوت وقد رواه أيضا هشام الدستوائي وشعبة عن قتادة ولم يذكرا القنوت وحديث زبيد رواه سليمان الأعمش وشعبة وعبد الملك بن أبي سليمان وجرير

بن حازم كلهم عن زبيد لم يذكر أحد منهم القنوت إلا ما روي عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد فإنه قال في حديثه إنه قنت قبل الركوع قال أبو داود وليس هو بالمشهور من حديث حفص نخاف أن يكون عن حفص عن غير مسعر قال أبو داود ويروى أن أبيا كان يقنت في النصف من شهر رمضان

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالا ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك أنه : سئل هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فقال نعم فقيل له قبل الركوع أو بعد الركوع قال بعد الركوع قال مسدد بيسير

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه

قال الشيخ الألباني : صحيح

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على حي من أحياء العرب ثم تركه

قال الشيخ الألباني : صحيح

كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع .

تخريج السيوطي : (خ) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني : (صحيح).

كان إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الصبح في آخر ركعة قنت .

تخريج السيوطي : (محمد بن نصر) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك الأشجعي قال قلت لأبي : يا أبة انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب ها هنا بالكوفة نحوا من خمس سنين أكانوا يقنتون قال أي بني محدث قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أكثر أهل العلم وقال سفيان الثوري أن قنت في الفجر فحسن وإن لم يقنت فحسن واختار أن لا يقنت ولم ير بن المبارك القنوت في الفجر قال أبو عيسى وأبو مالك الأشجعي اسمه سعد بن طارق بن أشيم

قال الترمذي : حسن صحيح

قال الشيخ الألباني : صحيح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش بن ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله (ليس لك من الأمر شيء ... الآية) (متفق عليه)

وعن عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة كان قبل الركوع أو بعده ؟ قال قبله إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا إنه كان بعث أناسا يقال

لهم القراء سبعون رجلا فأصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم . (متفق عليه)

عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه . رواه أبو داود . (حسن)

وسئل أن بن مالك عن القنوت . فقال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع وفي رواية قبل الركوع وبعده . رواه ابن ماجه . (صحيح)

الصلاة في النعل النقية:

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن زيد عن أبي نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على إلقائكم نعالكم قالوا رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن جبريل صلى الله عليه وسلم أتاني فأخبرني أن فيهما قذرا وقال إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما

قال الشيخ الألباني : صحيح

صلاته على الخمرة:

حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن شداد حدثتني ميمونة بنت الحرث قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد وكان يصلي على الخمرة

قال الشيخ الألباني : صحيح

تقصيره الصلاة:

حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق البغدادي حدثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر قال : سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا يصلون الظهر والعصر ركعتين ركعتين لا يصلون قبلها ولا بعدها وقال عبد الله لو كنت مصليا قبلها أو بعدها لأتممتها قال وفي الباب عن عمر وعلي

وبن عباس وأنس وعمران بن حصين وعائشة قال أبو عيسى حديث بن عمر حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم مثل هذا قال محمد بن إسماعيل وقد روي هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن رجل من آل سراقة عن عبد الله بن عمر قال أبو عيسى وقد روي عن عطية العوفي عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتطوع في السفر قبل الصلاة وبعدها وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقصر في السفر وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وقد روي عن عائشة أنها كانت تتم الصلاة في السفر والعمل على ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق إلا أن الشافعي يقول التقصير رخصة له في السفر فإن أتم الصلاة أجزأ عنه

قال الترمذي : حسن غريب وقال الشيخ الألباني : صحيح

156

ومن طريق سعيد بن محمد بن ثواب ثنا أبو عاصم ثنا عمرو بن سعيد عن عطاء بن أبي رباح عنها : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم ، ويفطر ويصوم " . وقال : هذا إسناد صحيح ، .قال الألباني: قلت : ورجاله كلهم ثقات غير ابن ثواب ، فإني لم أجد له ترجمة في " غير تاريخ بغداد " ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا فهو مجهول الحال كما سبق بيانه في حديث " لا يمس القرآن إلا طاهر ... حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي حدثنا أنس بن مالك قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين قال قلت لأنس كم أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قال وفي الباب عن بن عباس وجابر قال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح وقد روي عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أقام في بعض أسفاره تسع عشرة يصلي ركعتين قال بن عباس فنحن إذا أقمنا ما بيننا وبين تسع عشرة صلينا ركعتين وإن زدنا على ذلك أتممنا الصلاة وروي عن علي أنه قال من أقام عشرة أيام أتم الصلاة وروي عن بن عمر أنه قال من أقام خمسة عشر يوما أتم الصلاة وقد روي عنه ثنتي عشرة وروي عن سعيد بن المسيب أنه قال إذا أقام أربعا صلى أربعا وروي عنه ذلك قتادة وعطاء الخرساني وروى عنه داود بن أبي هند خلاف هذا واختلف أهل العلم بعد في ذلك فأما سفيان الثوري وأهل الكوفة فذهبوا إلى توقيت خمس عشرة وقالوا إذا أجمع على إقامة خمس عشرة أتم الصلاة وقال الأوزاعي إذا أجمع على إقامة ثنتي عشرة أتم الصلاة وقال مالك بن أنس والشافعي وأحمد إذا أجمع على إقامة أربعة أتم الصلاة واما إسحاق فرأى أقوى المذاهب فيه حديث بن عباس قال لأنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تأوله بعد النبي صلى الله عليه وسلم إذا أجمع على إقامة تسع عشرة أتم الصلاة ثم أجمع أهل العلم على أن المسافر يقصر ما لم يجمع إقامة وإن أتى عليه سنون

قال الترمذي : حسن صحيح

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا هناد بن السري حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عكرمة عن بن عباس قال : سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا فصلى تسعة عشر يوما ركعتين ركعتين قال بن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين تسع عشرة ركعتين ركعتين فإذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعا قال أبو عيسى هذا حديث غريب حسن صحيح

قال الترمذي : حديث غريب

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا بن العلاء ثنا أبو أسامة عن إسماعيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال : أفضنا مع بن عمر فلما بلغنا جمعا صلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة ثلاثا واثنتين فلما انصرف قال لنا بن عمر هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان

قال الشيخ الألباني : صحيح م لكن قوله بإقامة واحدة شاذ إلا أن يزاد لكل صلاة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني سلمة بن كهيل قال : رأيت سعيد بن جبير أقام بجمع فصلى المغرب ثلاثا ثم صلى العشاء ركعتين ثم قال شهدت بن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا وقال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا في هذا المكان

قال الشيخ الألباني : صحيح م وفيه الشذوذ المذكور في الذي قبله

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أنا سويد بن النعمان الأنصاري : أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء صلى العصر ثم دعا بأطعمة فلم يؤت إلا بسويق فأكلوا وشربوا ثم دعا بماء فمضمض فاه ثم قام فصلى بنا المغرب

قال الشيخ الألباني : صحيح

صلاته تطوعا بالليل والنهار:

حدثنا عبيد الله بن عمر ثنا عبد الوارث بن سعيد عن الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية أن يتخذها الناس سنة

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الله بن أبي قيس يقول قالت عائشة رضي الله عنها : لا تدع قيام الليل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

قال الشيخ الألباني : صحيح خ م الركعتين بعد الجمعة فقط

حدثنا أحمد بن حنبل ثنا هشيم أخبرنا خالد ح وثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد المعنى عن عبد الله بن شقيق قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر أربعا في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع إلى بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالسا فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر صلى الله عليه وسلم

قال الشيخ الألباني : صحيح

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين . رواه مسلم . (صحيح)

حدثنا عبد السلام بن مطهر ثنا جعفر عن علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول لا إله إلا الله ثلاثا ثم يقول الله أكبر كبيرا ثلاثا أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه ثم يقرأ قال أبو داود وهذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي عن الحسن مرسلا الوهم من جعفر

قال الشيخ الألباني : صحيح

أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال أنبأنا عمر بن يونس قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : سألت عائشة بأي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته قالت كان إذا قام من الليل افتتح صلاته قال اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اللهم اهدني لما اختلف فيه من الحق إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم

قال الشيخ الألباني : حسن

وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل افتتح صلاته فقال اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم . رواه مسلم . (صحيح)

كان ينام حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضأ .

تخريج السيوطي : (حم) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

أجرمن صلى قاعداأونائماأوقائما:

من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد .

تخريج السيوطي : (خ ت ن هـ) عن عمران بن حصين.
تحقيق الألباني : (صحيح)
من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد .
تخريج السيوطي : (خ ت ن هـ) عن عمران بن حصين.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا علي بن حجر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وأنس والسائب وبن عمر قال أبو عيسى حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح
قال الترمذي : حديث حسن صحيح
قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن عمران بن حصين أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا . قال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجل القاعد . رواه البخاري . (صحيح)

حثه على صلاة التطوع:

من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة أربع ركعات قبل

الظهر وركعتين بعده وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر
تخريج السيوطي : (ت ن هـ) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح) انظر حديث رقم: 5910 / 1 في صحيح الجامع وهذا حديث مستدرك من الطبعة الأولى قال الألباني في صحيح ابن ماجه رقم: 935 (صحيح).

قوله قبل صلاة التطوع :

أخبرنا يحيى بن عثمان الحمصي قال حدثنا بن حمير قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر وذكر آخر قبله عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن محمد بن مسلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام يصلي تطوعا قال الله أكبر وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ
قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن محمد بن مسلمة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام يصلي تطوعا قال الله أكبر وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين . وذكر الحديث مثل حديث جابر إلا أنه قال وأنا من المسلمين . ثم قال اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ . رواه النسائي . (صحيح)

قوله في الركوع والسجود:

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن . (متفق عليه)

كلمات منجية:

كان إذا جلس مجلسا أو صلى تكلم بكلمات فسألته عائشة عن الكلمات فقال إن تكلم بخير كان طابعا عليهن إلى يوم القيامة وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك صحيح

صلاة التسبيح:

حدثنا أحمد بن محمد بن موسى أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا عكرمة بن عمار حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أم سليم غدت على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : علمني كلمات أقولهن في صلاتي فقال كبري الله عشرا وسبحي الله عشرا واحمديه عشرا ثم سلي ما شئت يقول نعم نعم قال وفي الباب عن بن عباس وعبد الله بن عمرو والفضل بن عباس وأبي رافع قال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن غريب وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث في صلاة التسبيح ولا يصح منه كبير شيء وقد رأى بن المبارك وغير واحد من أهل العلم صلاة التسبيح وذكروا الفضل فيه حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا أبو وهب قال سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التي يسبح فيها فقال يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول خمس عشرة مرة سبحان الله والحمد لله ولا إله

إلا الله والله أكبر ثم يتعوذ ويقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم يركع فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه من الركوع فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يرفع رأسه فيقولها عشرا ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلي أربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدأ في كل ركعة بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرأ ثم يسبح عشرا فإن صلى ليلا فأحب إلى أن يسلم في الركعتين وإن صلى نهارا فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم قال أبو وهب وأخبرني عبد العزيز بن أبي رزمة عن عبد الله أنه قال يبدأ في الركوع بسبحان ربي العظيم وفي السجود بسبحان ربي الأعلى ثلاثا ثم يسبح التسبيحات قال أحمد بن عبدة وحدثنا وهب بن زمعة قال أخبرني عبد العزيز وهو بن أبي رزمة قال قلت لعبد الله بن المبارك أن سها فيها يسبح في سجدتي السهو عشرا عشرا قال لا إنما هي ثلاثمائة تسبيحة

قال الترمذي : حسن غريب

قال الشيخ الألباني : حسن الإسناد

تحريم صلاة السكران:

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب عليه السلام : أن رجلا من الأنصار دعاه وعبد الرحمن بن

عوف فسقاهما قبل أن تحرم الخمر فأمهم علي في المغرب فقرأ قل يا أيها الكافرون فخلط فيها فنزلت لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
قال الشيخ الألباني : صحيح

جمعه الصلاة:

حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي الهمداني ثنا المفضل بن فضالة والليث بن سعد عن هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر وإن يرتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك إن غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وإن يرتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما قال أبو داود رواه هشام بن عروة عن حسين بن عبد الله عن كريب عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث المفضل والليث
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا القعنبي عن مالك عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذ بن جبل أخبرهم : أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فأخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عثمان بن أبي شيبة وبن المثنى وهذا لفظ بن المثنى قالا ثنا أبو أسامة قال بن المثنى قال أخبرني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده :

أن عليا رضي الله عنه كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعو بعشائه فيتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال عثمان عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي سمعت أبا داود يقول وروى أسامة بن زيد عن حفص بن عبيد الله يعني بن أنس بن مالك أن أنسا كان يجمع بينهما حين يغيب الشفق ويقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك ورواية الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
قال الشيخ الألباني : صحيح

صلاة الخوف:

حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا الأشعث عن الحسن عن أبي بكرة قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بإزاء العدو فصلى بهم ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا معه فوقفوا موقف أصحابهم ثم جاء أولئك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربعا ولأصحابه ركعتين ركعتين وبذلك كان يفتي الحسن قال أبو داود وكذلك في

المغرب يكون للإمام ست ركعات وللقوم ثلاث ثلاث قال أبو داود وكذلك رواه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال سليمان اليشكري عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشيخ الألباني : صحيح

فعله في العيدين العيدين:

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة ب سبح اسم ربك الأعلى و هل أتاك حديث الغاشية قال وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان لا يؤذن له في العيدين .
تخريج السيوطي : (م د ت) عن جابر بن سمرة.
تحقيق الألباني : (صحيح).
حدثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني أبي عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة
قال الشيخ الألباني : صحيح لغيره
كان يأمر بناته ونساءه أن يخرجن في العيدين .
تخريج السيوطي : (حم) عن ابن عباس.
تحقيق الألباني : (صحيح).
كان يخرج في العيدين رافعا صوته بالتهليل والتكبير .
تخريج السيوطي : (هب) عن ابن عمر.
تحقيق الألباني : (حسن).
وجب الخروج على كل ذات نطاق في العيدين .

تخريج السيوطي : (حم) عن عمرة بنت رواحة.
تحقيق الألباني : (صحيح).
حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا منصور وهو بن زاذان عن بن سيرين عن أم عطية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الأبكار والعواتق وذوات الخدور والحيض في العيدين فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن دعوة المسلمين قالت إحداهن يا رسول الله أن لم يكن لها جلباب قال فلتعرها أختها من جلابيبها
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية : بنحوه قال وفي الباب عن بن عباس وجابر قال أبو عيسى حديث أم عطية حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث ورخص للنساء في الخروج إلى العيدين وكرهه بعضهم وروي عن عبد الله بن المبارك أنه قال أكره

اليوم الخروج للنساء في العيدين فإن أبت المرأة إلا أن تخرج فليأذن لها زوجها أن تخرج في أطمارها الخلقان ولا تتزين فإن أبت أن تخرج كذلك فللزوج أن يمنعها عن الخروج ويروي عن عائشة رضي الله عنها قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل ويروى عن سفيان الثوري أنه كره اليوم الخروج للنساء إلى العيد

قال الترمذي : حسن صحيح صحيح

كان لا يصلي قبل العيد شيئا فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين .

تخريج السيوطي : (هـ) عن أبي سعيد.

تحقيق الألباني : (حسن).

كان يأمر بناته ونساءه أن يخرجن في العيدين .

تخريج السيوطي : (حم) عن ابن عباس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

كان يخرج إلى العيد ماشيا ويرجع ماشيا .

تخريج السيوطي : (هـ) عن ابن عمر.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا أحمد بن الأزهر ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا مندل عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي العيد ماشيا ويرجع في غير الطريق الذي ابتدأ فيه

قال الشيخ الألباني : صحيح لغيره

كان يخرج إلى العيدين ماشيا ويصلي بغير أذان ولا إقامة ثم يرجع ماشيا في طريق آخر .

تخريج السيوطي : (هـ) عن أبي رافع. تحقيق الألباني : (صحيح)

كان يحب العراجين:

حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد يعني بن الحرث عن محمد بن عجلان عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين ولا

يزال في يده منها فدخل المسجد فرأى نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم أقبل على الناس مغضبا فقال أيسر أحدكم أن يبصق في وجهه إن أحدكم إذا استقبل القبلة فإنما يستقبل ربه جل وعز والملك عن يمينه فلا يتفل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فإن عجل به أمر فليقل هكذا ووصف لنا بن عجلان ذلك أن يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض

قال الشيخ الألباني : حسن صحيح

كان يعجبه العراجين أن يمسكها بيده .

تخريج السيوطي : (ك) عن أبي سعيد.

تحقيق الألباني : (حسن).

موقفه من الحجامة:

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على رجل بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدي لثمان عشرة خلت من رمضان فقال أفطر الحاجم والمحجوم قال أبو داود وروى خالد الحذاء عن أبي قلابة بإسناد أيوب مثله
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي وكثير بن عبيد قالا ثنا الوليد عن بن ثوبان عن أبيه عن أبي كبشة الأنماري قال كثير أنه حدثه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين .
تخريج السيوطي : (ت ك) عن أنس (طب ك) عن ابن عباس.
تحقيق الألباني : (حسن)
كان يحتجم في رأسه ويسميها أم مغيث .
تخريج السيوطي : (خط) عن ابن عمر.
تحقيق الألباني : (حسن)
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس وعطاء عن بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم قال وفي الباب عن أنس وعبد الله بن بحينة وجابر قال أبو عيسى حديث بن عباس حديث حسن صحيح وقد رخص قوم من أهل العلم في الحجامة للمحرم قالوا لا يحلق شعرا وقال مالك لا يحتجم المحرم إلا من ضرورة وقال سفيان الثوري والشافعي لا بأس أن يحتجم المحرم ولا ينزع شعرا
قال الترمذي : حسن صحيح
قال الشيخ الألباني : صحيح

الغسل وموجباته:

إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل .

تخريج السيوطي : (هـ) عن عائشة وعن ابن عمرو.
تحقيق الألباني : (صحيح)
إذا التقى الختانان وغابت الحشفة فقد وجب الغسل أنزل أم لم ينزل .
تخريج السيوطي : (طس) عن ابن عمرو.
تحقيق الألباني : (حسن)
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو أحمد عن سفيان عن معمر عن قتادة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في غسل واحد
قال الشيخ الألباني : صحيح

أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن يزيد وهو بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا بندار محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن معمر عن قتادة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في غسل واحد قال وفي الباب عن أبي رافع قال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد وهو قول غير واحد من أهل العلم منهم الحسن البصري أن لا بأس أن يعود قبل أن يتوضأ وقد روى محمد بن يوسف هذا عن سفيان فقال عن أبي عروة عن أبي الخطاب عن أنس وأبو عروة هو معمر بن راشد وأبو الخطاب قتادة بن دعامة قال أبو عيسى ورواه بعضهم عن محمد بن يوسف عن سفيان عن بن أبي عروة عن أبي الخطاب وهو خطأ والصحيح عن أبي عروة
قال الترمذي : حسن صحيح
قال الشيخ الألباني : صحيح

غسل الزوج والزوجة معا:

كان يغتسل هو والمرأة من نسائه من إناء واحد .
تخريج السيوطي : (حم خ) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح).

نسخ حديث الماء من الماء:

أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا أبو موسى محمد بن المثنى ويعقوب بن إبراهيم قالا حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري قال فقال سهل الأنصاري وقد كان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمانه خمس عشر سنة حدثني أبي بن كعب : أن الفتيا التي كانوا يقولون الماء من الماء رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام ثم أمر بالغسل بعدها أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري نحو حديث عثمان بن عمر أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا أحمد بن منيع نا عبد الله المبارك أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب قال كان الفتيا في الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهى عنها أخبرنا أبو طاهر نا

أبو بكر نا أحمد بن منيع نا عبد الله بن المبارك أخبرني معمر عن الزهري بهذا الإسناد نحوه هكذا حدثنا به أحمد بن منيع
قال الأعظمي : إسناده صحيح
حدثنا علي بن محمد الطنافسي وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم أخبرنا القاسم بن محمد عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل فعلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح قال وقد روى هذا الحديث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعائشة والفقهاء من التابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا إذا التقى الختانان وجب الغسل
قال الترمذي : حسن صحيح
قال الشيخ الألباني : صحيح لغيره

ماء الغسل :

حدثنا محمد بن كثير ثنا همام عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد قال أبو داود رواه أبان عن قتادة قال سمعت صفية
قال الشيخ الألباني : صحيح
وعن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد .(متفق عليه)

وضوؤه عليه السلام:

كان يتوضأ واحدة واحدة واثنتين اثنتين وثلاثا ثلاثا كل ذلك يفعل .
تخريج السيوطي : (طب) عن معاذ.
تحقيق الألباني : (صحيح)
كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فنضح به فرجه .
تخريج السيوطي : (حم د ن هـ ك) عن الحكم بن سفيان.
تحقيق الألباني : (صحيح)
كان إذا توضأ أدار الماء على مرفقيه .
تخريج السيوطي : (قط) عن جابر. تحقيق الألباني : (صحيح).
كان إذا توضأ خلل لحيته بالماء .
تخريج السيوطي : (حم ك) عن عائشة (ت ك) عن عثمان وعن عمار بن ياسر (ك) عن بلال (هـ ك) عن أنس (طب) عن أبي أمامة وأبي الدرداء وأم سلمة (طس) عن ابن عمر.

تحقيق الألباني : (صحيح).
حدثنا محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك ثنا يحيى بن كثير أبو النضر صاحب البصري عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ خلل لحيته وفرج أصابعه مرتين

قال الشيخ الألباني : صحيح دون المرتين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن المستورد بن شداد قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بخنصره
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا قتيبة وهناد قالا حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا توضأت فخلل الأصابع قال وفي الباب عن بن عباس والمستورد وهو بن شداد الفهري وأبي أيوب الأنصاري قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم أنه يخلل أصابع رجليه في الوضوء وبه يقول أحمد وإسحاق وقال إسحاق يخلل أصابع يديه ورجليه في الوضوء وأبو هاشم اسمه إسماعيل بن كثير المكي
قال الترمذي : حسن صحيح
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن هو بن مهدي قالا حدثنا سفيان بن سعيد عن عمرو بن عامر الأنصاري قال سمعت أنس بن مالك يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت فأنتم ما كنتم تصنعون قال كنا نصلي الصلوات كلها بوضوء واحد ما لم نحدث قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وحديث حميد عن أنس حديث جيد غريب حسن
قال الترمذي : حسن صحيح
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان يتوضأ مما مست النار .
تخريج السيوطي : (طب) عن أم سلمة.
تحقيق الألباني : (صحيح).
حدثنا حرملة بن يحيى ثنا بن وهب أنا يونس بن يزيد عن بن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : توضؤوا مما مست النار
قال الشيخ الألباني : صحيح

نسخ حديث الوضوء مما مست النار:

أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال : كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان يأكل مما مست النار ثم يصلي ولا يتوضأ .
تخريج السيوطي : (طب) عن ابن عباس. تحقيق الألباني : (صحيح)

التقبيل بعد الوضوء:

كان يتوضأ ثم يقبل ويصلي ولا يتوضأ .
تخريج السيوطي : (حم) عن عائشة.

تحقيق الألباني : (صحيح).

ما يقال بعد الوضوء:

من توضأ فقال بعد فراغه من وضوئه سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر إلى يوم القيامة .

تخريج السيوطي : (ن ك) عن أبي سعيد.

تحقيق الألباني : (صحيح)

الفصل بين السور:

كان لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه { بسم الله الرحمن الرحيم } .

تخريج السيوطي : (د) عن ابن عباس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

مؤذ ناه:

كان له مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعمى .

تخريج السيوطي : (م) عن ابن عمر.

تحقيق الألباني : (صحيح).

لا أذان في العيدين:

كان لا يؤذن له في العيدين .

تخريج السيوطي : (م د ت) عن جابر بن سمرة.

تحقيق الألباني : (صحيح).

وظيفة المؤذن:

المؤذنون أمناء المسلمين على صلاتهم وحاجتهم .

تخريج السيوطي : (هق) عن الحسن مرسلا.

تحقيق الألباني : (حسن)

المؤذنون أمناء المسلمين على فطرهم وسحورهم .

تخريج السيوطي : (طب) عن أبي محذورة.

تحقيق الألباني : (حسن).

منزلة المؤذنين:

أطول الناس أعناقا يوم القيامة المؤذنون .

تخريج السيوطي : (حم) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة . رواه مسلم . . صحيح

إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها ويبعث الجمعة زهراء منيرة لأهلها فيحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوءها ألوانهم كالثلج بياضا

رياحهم تسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان ما يطرقون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون .
تخريج السيوطي : (ك هب) عن أبي موسى.
تحقيق الألباني : (صحيح)
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما إلا أنهما قالا
فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين
ولابن خزيمة رواية كرواية أبي داود وفي أخرى له
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤذنون أمناء والأئمة ضمناء اللهم اغفر للمؤذنين وسدد الأئمة (ثلاث مرات) (صحيح)

منزلة الأئمة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤذنون أمناء والأئمة ضمناء اللهم اغفر للمؤذنين وسدد الأئمة (ثلاث مرات) (صحيح)
حدثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن رجل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين
قال الشيخ الألباني : صحيح

الأئمة المضلون:

حدثنا سليمان بن حرب ومحمد بن عيسى قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله زوى لي الأرض أو قال إن ربي زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة بعامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال لي يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد ولا أهلكهم بسنة بعامة ولا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم لو اجتمع عليهم من بين أقطارها أو قال بأقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وحتى يكون بعضهم يسبي بعضا وإنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من أمتي على الحق قال بن عيسى ظاهرين ثم اتفقا لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله
قال الشيخ الألباني : صحيح
أخاف على أمتي من بعدي ثلاثا حيف الأئمة وإيمانا بالنجوم وتكذيبا بالقدر .

تخريج السيوطي : (ابن عساكر) عن أبي محجن.
تحقيق الألباني : (صحيح)

غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال الأئمة المضلون .
تخريج السيوطي : (حم) عن أبي ذر.
تحقيق الألباني : (صحيح)

الأئمة من قريش:

وعن بكير بن وهب رضي الله عنه قال قال لي أنس أحدثك حديثا ما أحدثه كل أحد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب البيت ونحن فيه فقال الأئمة من قريش إن لي عليكم حقا ولهم عليكم حقا مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن عاهدوا وفوا وإن حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
رواه أحمد بإسناد جيد واللفظ له وأبو يعلى والطبراني
(صحيح لغيره)

تعليم الاستخارة:

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم أن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وأجله فيسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه وأقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته قال وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وأبي أيوب قال أبو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي الموالي وهو شيخ مديني ثقة روى عنه سفيان حديثا وقد روى عن عبد الرحمن غير واحد من الأئمة وهو عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموالي
قال الترمذي : حسن صحيح غريب
قال الشيخ الألباني : صحيح

رقيته نفسه الشريفة:

حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب الهمداني قالا ثنا المفضل يعنيان بن فضالة عن عقيل عن بن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان إذا تضور من الليل قال لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار .

تخريج السيوطي : (ن ك) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده .
تخريج السيوطي : (ق د هـ) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح).
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت أنفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم .
وفي رواية لمسلم قالت كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات .
(متفق عليه)

كان إذا اشتكى رقاه جبريل:

كان إذا اشتكى رقاه جبريل قال بسم الله يبريك من داء يشفيك ومن شر حاسد إذا حسد وشر كل ذي عين .
تخريج السيوطي : (م) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح).
كان إذا اشتكى رقاه جبريل فقال بسم الله يبريك من كل داء يشفيك ومن شر حاسد ومن شر كل ذي عين] . (صحيح) .

أمره بالاسترقاء من العين:

كان يأمر أن نسترقي من العين .
تخريج السيوطي : (م) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)

تعليمه الرقيا:

حدثنا عبد الله القعنبي عن مالك عن يزيد بن خصيفة أن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخبره أن نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاص : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال عثمان وبي وجع قد كاد يهلكني قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسحه بيمينك سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد قال ففعلت ذلك فأذهب الله عز وجل ما كان بي فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم
قال الشيخ الألباني : صحيح
إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم أعد ذلك وترا .
تخريج السيوطي : (ت ك) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
إذا وجد أحدكم ألما فليضع يده حيث يجد ألمه وليقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما أجد .
تخريج السيوطي : (حم طب) عن كعب بن مالك.
تحقيق الألباني : (صحيح)

ضع يمينك على المكان الذي تشتكي فامسح بها سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد في كل مسحة .
تخريج السيوطي : (طب ك) عن عثمان بن أبي العاص.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا أبو بكر ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب عن نافع بن جبير عن عثمان بن أبي العاص الثقفي أنه قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبي وجع قد كاد يبطلني فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اجعل يدك اليمنى عليه وقل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبع مرات فقلت ذلك فشفاني الله
قال الشيخ الألباني : صحيح

تحنيكه الصبيان:

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل ح وثنا يوسف بن موسى ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة زاد يوسف ويحنكهم ولم يذكر بالبركة
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ويدعو لهم .
تخريج السيوطي : (ق د) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح).
وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم . رواه مسلم (صحيح)

ملاعبته النساء:

كان يلاعب زينب بنت أم سلمة ويقول يا زوينب يا زوينب مرارا .
تخريج السيوطي : (الضياء) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح).
كان يلاعب زينب بنت أم سلمة ويقول يا زوينب يا زوينب مرارا .
تخريج السيوطي : (الضياء) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا أبو صالح الأنطاكي محبوب بن موسى أخبرنا أبو إسحاق يعني الفزاري عن هشام بن عروة عن أبيه وعن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أنها : كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة
قال الشيخ الألباني : صحيح
هذه بتلك السبقة .عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي جارية (قالت لم أحمل اللحم ولم أبدن) فقال لأصحابه تقدموا (فتقدموا) ثم قال تعالي أسابقك فسابقته فسبقته على رجلي فلما كان بعد (وفي رواية

فسكت عني حتى إذا حملت اللحم وبدنت ونسيت) خرجت معه في سفر فقال لأصحابه تقدموا (

فتقدموا) ثم قال تعالي أسابقك ونسيت الذي كان وقد حملت اللحم فقلت كيف أسابقك يا رسول الله وأنا على هذا الحال فقال لتفعلن فسابقته فسبقني فـ (جعل يضحك و) قال هذه بتلك السبقة . (صحيح).

قالت عائشة : سابقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته فلبثت حتى إذا أرهقني اللحم أي سمنت سابقني فسبقني فقال (هذه بتلك يشير إلى المرة الأولى) (صحيح)

عدله بين النساء:

حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح أخبرنا بن وهب عن يونس عن بن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة

قال الشيخ الألباني : صحيح

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك . رواه الترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي . قال الألباني (جيد)

مباشرة الحائض:

حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الرملي ثنا الليث بن سعد عن بن شهاب عن حبيب مولى عروة عن ندبة مولاة ميمونة عن ميمونة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض إذا كان عليها إزار إلى أنصاف الفخذين أو الركبتين تحتجز به

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد من الحائض شيئا ألقى على فرجها ثوبا

قال الشيخ الألباني : صحيح

كان يباشر نساءه فوق الإزار وهن حيض .

تخريج السيوطي : (م د) عن ميمونة.

تحقيق الألباني : (صحيح).

حدثنا محمد بن العلاء ومسدد قالا ثنا حفص عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن خالته ميمونة بنت الحرث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه وهي حائض أمرها أن تتزر ثم يباشرها

قال الشيخ الألباني : صحيح

أخبرنا الحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن بن وهب عن يونس والليث عن بن شهاب عن حبيب مولى عروة عن بدية وكان الليث يقول ندبة مولاة ميمونة عن

ميمونة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر المرأة من نسائه وهي حائض إذا كان عليها إزار يبلغ أنصاف الفخذين والركبتين في حديث الليث تحتجز به
قال الشيخ الألباني : صحيح

173

حدثنا هارون بن محمد بن بكار ثنا مروان يعني بن محمد ثنا الهيثم بن حميد ثنا العلاء بن الحرث عن حرام بن حكيم عن عمه أنه : سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال لك ما فوق الإزار وذكر مؤاكلة الحائض أيضا وساق الحديث
قال الشيخ الألباني : صحيح

حبه الطيب والنساء والصلاة:

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب إلي الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة . رواه أحمد والنسائي . وزاد ابن الجوزي بعد قوله حبب إلي من الدنيا. (حسن)

تحريم الإتيان في الدبر:

لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في الدبر .
تخريج السيوطي : (ت) عن ابن عباس.
تحقيق الألباني : (صحيح).
أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة .
تخريج السيوطي : (حم) عن ابن عباس.
تحقيق الألباني : (حسن).
حدثنا عبد بن حميد حدثنا الحسن بن موسى حدثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال جاء عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هلكت قال وما أهلكك قال حولت رحلي الليلة قال فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال فأوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية { نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم } أقبل وأدبر وأتق الدبر والحيضة قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب ويعقوب بن عبد الله الأشعري هو يعقوب القمي
قال الترمذي : حسن غريب
قال الشيخ الألباني : حسن

نومه جنبا:

كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء .
تخريج السيوطي : (حم ت ن هـ) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا محمد بن الصباح ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام ولا يمس ماء حتى يقوم بعد ذلك فيغتسل
قال الشيخ الألباني : صحيح

كان يعقد التسبيح:

حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة ومحمد بن قدامة في آخرين قالوا ثنا عثام عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح قال بن قدامة بيمينه

قال الشيخ الألباني : صحيح
أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني والحسين بن محمد الذارع واللفظ له قالا حدثنا عثام بن علي قال حدثنا الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا محمد بن عبد الأعلى بصري حدثنا غنام بن علي عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح فقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الأعمش عن عطاء بن السائب وروى شعبة والثوري هذا الحديث عن عطاء بن السائب بطوله وفي الباب عن يسيرة بنت ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء اعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات
قال الترمذي : حسن غريب وقال الشيخ الألباني : صحيح

حاله قبل الوحي:

وعن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ . فقال ما أنا بقارئ . قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ . فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ . فقلت ما أنا بقارئ . فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم . علم الإنسان ما لم يعلم . فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة . فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن أخيك . فقال له ورقة يا ابن أخي ما ذا ترى ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى . فقال

ورقة هذا هو الناموس الذي أنزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم ؟ قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا . ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي . متفق عليه .

ذكره الله تعالى:

حدثنا محمد بن العلاء ثنا بن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن مسلمة يعني الفافاء عن البهي عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل
أحيانه

175

حدثنا محمد بن العلاء ثنا بن أبي زائدة عن أبيه عن خالد بن مسلمة يعني الفافاء عن البهي عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل أحيانه
قال الشيخ الألباني : صحيح
كان يذكر الله على كل أحيانه] . (صحيح) _ وفي الحديث دلالة على جواز تلاوة القرآن للجنب لأن القرآن ذكر { وأنزلنا إليك الذكر . . . } فيدخل في عموم قولها (يعني عائشة) يذكر الله . والأفضل أن يقرأ على طهارة لقوله صلى الله عليه وسلم حين رد السلام عقب التيمم إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهارة . وهو في صحيح أبي داود 13

ما يقول قبل المعركة:

حدثنا علي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثنا عبيد بن رفاعة الزرقي عن أبيه قال لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : استووا حتى أثني على ربي عز وجل فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم اني أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني أسألك النعيم يوم العيلة والأمن يوم الخوف اللهم عائذا بك من سوء ما أعطيتنا وشر ما منعت منا اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين وأحينا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك واجعل عليهم رجزك وعذابك اللهم قاتل الكفرة الذين أوتوا الكتاب إله الحق قال علي وسمعته من محمد بن بشر وأسنده ولا أجيء به
قال الألباني : صحيح

على المنبريوم الجمعة:

عن جابر : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته " . الحديث رواه مسلم) . ص 145 صحيح .

قال الشيخ الألباني رحمه الله تعالى:وهو قطعة من حديث أوردته بتمامه قبل حديثين . وهذا القدر منه رواه ابن سعد في " الطبقات الكبرى " (1 / 376 - 377) . 612 - (قال عمر وعائشة : (قصرت الصلاة لأجل الخطبة) . ضعيف . وقد تقدم عن عائشة برقم (605) ، وأنه لم أقف عليه عنها ، وأما عن عمر فضعيف لانقطاعه كما ذكره هناك . 613 - (حديث : " أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب يوم الجمعة دعا وأشار بأصبعه وأمن الناس " رواه حرب في مسائله) . ص 145 لم أقف عل سنده . وإنما علقه البيهقي (3 / 210) مرسلا فقال : " وروينا عن الزهري أنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب يوم الجمعة دعا فأشار بأصبعه ، وأمن الناس . ورواه قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة موصولا ، وليس بصحيح) . 614 - (قال جابر بن سمرة : (كان النبي وصلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب ، ففن حدثك أنه كان يخطب جالسا فقد كذب " رواه مسلم) . ص 146

صحيح . وقد خرجته في الحديث المتقدم (604) . 615 - (حديث : " أنه صلى الله عليه وسلم : كان يخطب على منبره " ص 146

فائدة الجمعة:

وعن أبي هريرة رضي الله عنه . عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام . رواه مسلم . (صحيح)

صفة خطبته:

حدثنا محمود بن خالد ثنا الوليد أخبرني شيبان أبو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هن كلمات يسيرات

قال الشيخ الألباني : حسن

حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ح وحدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا سفيان عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيقرأ آيات ويذكر الله وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا

قال الشيخ الألباني : صحيح

أخبرنا عتبة بن عبد الله قال أنبأنا بن المبارك عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له إن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول بعثت أنا والساعة كهاتين وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش يقول صبحكم مساكم ثم قال من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فألي أو علي وأنا أولى بالمؤمنين

قال الشيخ الألباني : صحيح
أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم ويقرأ آيات ويذكر الله وكانت خطبته قصدا وصلاته قصدا
قال الشيخ الألباني : حسن
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر { ونادوا يا مالك } قال وفي الباب عن أبي هريرة وجابر بن سمرة قال أبو عيسى حديث يعلى بن أمية حديث حسن صحيح غريب وهو حديث بن عيينة وقد اختار قوم من أهل العلم أن يقرأ الإمام في الخطبة آيا من القرآن قال الشافعي وإذا خطب الإمام فلم يقرأ في خطبته شيئا من القرآن أعاد الخطبة
قال الترمذي : حسن صحيح غريب

قال الشيخ الألباني : صحيح

كلامه بعد نزوله من المنبر:

حديث أنس بن مالك فلفظه : " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض له الرجل يوم الجمعة ، بعدما ينزل من المنبر ، فيكلمه ثم يدخل في الصلاة " . أخرجه أبو داود (1120) والنسائي (1 / 209) والترمذي (2 / 394) وابن ماجه (1117) والطيالسي (2028) وأحمد (3 / 213) والسياق له عن جرير بن حازم قال : سمعت ثابتا البناني يحدث عن أنس به . قلت : وسنده صحيح ، وقد أعل بما لا يقدح كما بينه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي ، ولم يجده في مسند أحمد ، وهو فيه في الموضع الذي أشرنا إليه . وأما حديث عمارة بن رؤيبة فقال في رواية حصين بن عبد الرحمن : (رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه ، فقال : قبح الله هاتين اليدين ، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على أن يقول بيده هكذا ، وأشار بإصبعه المسبحة " . رواه مسلم (3 / 13) وأبو داود (1104) . وأما حديث أخت عمرة فقالت : (أخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ، وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة " . أخرجه مسلم (3 / 13) . وأما حديث سهل بن سعد فقال : " ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه قط يدعو على منبره ، ولا على غيره ، ولكن رأيته يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد الوسطى بالإبهام " . أخرجه أبو داود (1105) بإسناد حسن .

ما على الإمام:

إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة وإن من البيان لسحرا .
تخريج السيوطي : (حم م) عن عمار بن ياسر.
تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم السقيم والشيخ الكبير وذا الحاجة
قال الشيخ الألباني : صحيح
إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وذا الحاجة وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء .
تخريج السيوطي : (حم ق ت) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة .
تخريج السيوطي : (حم ق هـ) عن أبي مسعود.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل بن علية عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال سمعت عثمان بن أبي العاص يقول :

كان آخر ما عهد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين أمرني على الطائف قال لي يا عثمان تجاوز في الصلاة واقدر الناس بأضعفهم فإن فيهم الكبير والصغير والسقيم والبعيد وذا الحاجة
قال الشيخ الألباني : حسن صحيح
وعن قيس بن أبي حازم قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة . (متفق عليه)
حدثنا القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء
قال الشيخ الألباني : صحيح

ما على المأمومين:

حدثنا القعنبي عن مالك عن بن شهاب عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى بنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال : إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع

فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون قال وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وجابر وبن عمر ومعاوية قال أبو عيسى وحديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خر عن فرس فجحش حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا الحديث منهم جابر بن عبد الله وأسيد بن حضير وأبو هريرة وغيرهم وبهذا الحديث يقول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم إذا صلى الإمام جالسا لم يصل من خلفه إلا قياما فإن صلوا قعودا لم تجزهم وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وبن المبارك والشافعي

قال الترمذي : حسن صحيح . وقال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم المعنى عن وهيب عن مصعب بن محمد عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما جعل الامام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد قال مسلم ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون قال أبو داود اللهم ربنا لك الحمد أفهمني بعض أصحابنا عن سليمان

قال الشيخ الألباني : صحيح

من خطبه :

حدثنا عمران بن موسى القزاز البصري حدثنا حماد بن زيد حدثنا علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر بنهار ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان فيما قال ألا لا يمنعن رجلا هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه قال فبكى أبو سعيد فقال قد والله رأينا أشياء فهبنا فكان فيما قال ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ولا غدرة أعظم من غدرة إمام عامة يركز لواؤه عند أسته فكان فيما حفظنا يومئذ ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت مؤمنا ألا وإن منهم البطيء الغضب سريع الفيء ومنهم سريع الغضب سريع الفيء فتلك بتلك ألا وإن منهم سريع الغضب بطيء الفيء ألا وخيرهم بطيء الغضب سريع الفيء ألا وشرهم سريع الغضب بطيء الفيء ألا وإن منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيئ القضاء حسن الطلب ومنهم حسن القضاء سيئ الطلب فتلك بتلك ألا وإن منهم السيئ القضاء السيئ الطلب ألا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب ألا وشرهم سيئ القضاء سيئ الطلب ألا وإن الغضب جمرة في قلب بن آدم أما رأيتم إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه فمن أحس بشيء من ذلك فليلصق بالأرض قال وجعلنا نلتفت

إلى الشمس هل بقي منها شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه قال أبو عيسى وفي الباب عن حذيفة وأبي مريم وأبي زيد بن أخطب والمغيرة بن شعبة وذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة وهذا حديث حسن صحيح

قال الترمذي : حسن صحيح

قال الشيخ الألباني : ضعيف لكن بعض فقراته صحيح

قال سراج الدين ، وفي نسخة للشيخ السيوطي رحمه الله تعالى أن حسن.

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال أي شهر هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذا الحجة ؟ قلنا بلى . قال أي بلد هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة ؟ قلنا بلى قال فأي يوم هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه . قال أليس يوم النحر ؟ قلنا بلى . قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا

يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت ؟ قالوا نعم . قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع . (متفق عليه)

إذادخل المسجد:

حدثنا إسماعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح قال : لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل المسجد قال أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال أقط قلت نعم قال فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم

قال الشيخ الألباني : صحيح

كان إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك .

تخريج السيوطي : (ت) عن فاطمة الزهراء.

تحقيق الألباني : (صحيح)

كان إذا دخل المسجد قال (بسم الله) اللهم صل على محمد وأزواج محمد .

تخريج السيوطي : (ابن السني) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح) وما بين قوسين ضعيف عند الألباني

كان إذا دخل المسجد يقول بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك .
تخريج السيوطي : (حم هـ طب) عن فاطمة الزهراء.
تحقيق الألباني : (صحيح)

الجلوس في المسجد وموضع الصلاة:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أحدكم إذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه
قال الشيخ الألباني : صحيح

ثواب المشي الى المسجد:

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه الله ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة . وفي رواية قال إذا دخل المسجد كانت الصلاة تحبسه . وزاد في دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم تب عليه . ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه . (متفق عليه)

التثاؤب والعطاس:

حدثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا بن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع ولا يقل هاه هاه فإنما ذلكم من الشيطان يضحك منه
قال الشيخ الألباني : صحيح
إذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه فإن الشيطان يدخل مع التثاؤب .
تخريج السيوطي : (حم ق د) عن أبي سعيد.
تحقيق الألباني : (صحيح)
إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك منه الشيطان .
تخريج السيوطي : (حم خ د ت) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح).

العطاس من الله والتثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه وإذا قال آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه وإن الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب .
تخريج السيوطي : (ت ابن السني في عمل اليوم والليلة) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (حسن)
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاؤب في الصلاة من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع . رواه الترمذي وفي أخرى له ولابن ماجه فليضع يده على فيه . (صحيح)

كان يسابق بالخيل:

حدثنا مسدد ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يضمر الخيل يسابق بها
قال الشيخ الألباني : صحيح

ما يكره من الخيل:

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سلم هو بن عبد الرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل والشكال يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى بياض أو يده اليمنى وفي رجله اليسرى قال أبو داود أي مخالف
قال الشيخ الألباني : صحيح
وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى . رواه مسلم .وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى . رواه مسلم . (صحيح)

كان يكره المسائل:

كان يكره المسائل ويعيبها فإذا سأله أبو رزين أجابه وأعجبه .
تخريج السيوطي : (طب) عن أم سلمة.
تحقيق الألباني : (حسن)

تفرجه وزوجته على الألعاب:

يا حميراء أتحبين أن تنظري إليهم يعني إلى لعب الحبشة ورقصهم في المسجد .صحيح.
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار أو نصف دينار قال أبو داود هكذا الرواية الصحيحة قال دينار أو نصف دينار وربما لم يرفعه شعبة
قال الشيخ الألباني : صحيح

كان لا يراجع بعد ثلاث:

اكان لا يراجع بعد ثلاث] . (صحيح) . ويشهد له ما روى عبد الله بن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن ابن أبي حدرد الأسلمي أنه كان ليهودي عليه أربعة دراهم فاستعدى عليه فقال يا محمد إن لي على هذا أربعة دراهم وقد غلبني عليها فقال أعطه حقه قال والذي بعثك بالحق ما اقدر عليها قال أعطه حقه قال والذي نفسي بيده ما اقدر عليها قد أخبرته أنك تبعثنا إلى خيبر فأرجو أن تغنمنا شيئا فأرجع فأقضيه قال أعطه حقه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال ثلاثا لم يراجع فخرج به ابن أبي حدرد إلى السوق وعلى رأسه عصابة وهو متزر ببرد فنزع العمامة عن رأسه فاتزر بها ونزع البردة فقال اشتر مني هذه البردة فباعها بأربعة الدراهم فمرت عجوز فقال مالك يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها فقالت ها دونك هذا ببرد طرحته عليه . أخرجه أحمد وإسناده جيد .

استغفاره للأموات:

أخبرنا سليمان بن داود قال أنبأنا بن وهب قال أخبرني بن جريج عن عبد الله بن كثير أنه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة : تقول ألا أحدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني قلنا بلى قالت لما كانت ليلتي انقلب فوضع نعليه عند رجليه ووضع رداءه وبسط إزاره على فراشه ولم يلبث إلا ريثما ظن أني قد رقدت ثم انتعل رويدا وأخذ رداءه رويدا ثم فتح الباب رويدا وخرج وأجافه رويدا وجعلت درعي في رأسي فاختمرت وتقنعت إزاري وانطلقت في إثره حتى جاء البقيع فرفع يديه ثلاث مرات وأطال القيام ثم انحرف وانحرفت فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت فأحضر فأحضرت وسبقته فدخلت وليس إلا أن اضطجعت فدخل فقال مالك يا عائش رابية قال سليمان حسبته قال حشيا قال لتخبرني أو ليخبرني اللطيف الخبير قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأخبرته الخبر قال أنت السواد الذي رأيت أمامي قلت نعم قالت فلهدني لهده في صدري أوجعتني قال أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس فقد

علمه الله عز وجل قال نعم قال فإن جبريل عليه السلام أتاني حين رأيت ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك فناداني فأخفى منك فأجبته وأخفيته منك وظننت أنك قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي فأمرني أن آتي أهل البقيع فأستغفر لهم خالفه حجاج بن محمد فقال عن بن جريج عن بن أبي مليكة عن محمد بن قيس

قال النسائي : خالفه حجاج بن محمد فقال عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن محمد بن قيس

قال الشيخ الألباني : صحيح

تجديده في اللغة:

كان يسمي الأنثى من الخيل فرسا .

تخريج السيوطي : (د ك) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه .
تخريج السيوطي : (حم طب) عن أبي عنبة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
ثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية حدثنا محمد بن زياد عن أبي عنبة الخولاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح له عمل صالح قبل موته فيقبضه عليه . صحيح
حدثنا عارم قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثنا سنان أبو ربيعة قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من مسلم ابتلاه الله في جسده إلا كتب له ما كان يعمل في صحته ما كان مريضا فإن عافاه أراه قال عسله وإن قبضه غفر له
قال الألباني : حسن صحيح
إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قيل ما يستعمله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضي عليه من حوله .
تخريج السيوطي : (حم ك) عن عمرو بن الحمق.
تحقيق الألباني : (صحيح)
ما تعدون الرقوب فيكم قال قلنا الذي لا يولد له . قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا . قال
فما تعدون الصرعة فيكم قال قلنا الذي لا يصرعه الرجال . قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب. صحيح
طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها] .
(صحيح) .
قال الألباني: ويشهد له ما رواه فرات بن أبي الفرات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم { طوبى لهم وحسن مآب } شجرة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه بالحلي والحلل وإن

أغصانها لترى من وراء سور الجنة . وأخرج البخاري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها إن شئتم فاقرؤا { وظل ممدود وماء مسكوب } . وأخرج أحمد عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة خلقا تخلق أم نسجا تنسج فضحك بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومم تضحكون من جاهل يسأل عالما ثم أكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أين السائل قال هو ذا أنا يا رسول الله قال لا بل تشقق عنها ثمر الجنة (ثلاث مرات) .
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن أيوب وحبيب بن الشهيد وهشام عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يقولن أحدكم عبدي

وأمتي ولا يقولن المملوك ربي وربتي وليقل المالك فتاي وفتاتي وليقل المملوك سيدي وسيدتي فإنكم المملوكون والرب الله عز وجل
قال الشيخ الألباني : صحيح
لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك واسق ربك ولا يقل أحد ربي وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي وأمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي .
تخريج السيوطي : (حم ق) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
لا يقولن أحدكم عبدي أو أمتي ولا يقولن المملوك ربي وربتي وليقل المالك فتاي وفتاتي وليقل المملوك سيدي وسيدتي فإنكم المملوكون والرب الله عز وجل .
تخريج السيوطي : (د) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح).
[لا يقولن أحدكم عبدي فكلكم عبيد الله ولكن ليقل فتاي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي] . (صحيح) .
ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب .
تخريج السيوطي : (حم ق) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
ليس الفجر بالأبيض المستطيل في الأفق ولكنه الأحمر المعترض .
تخريج السيوطي : (حم) عن طلق بن علي.
تحقيق الألباني : (صحيح).
وعن بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافيء ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها . رواه البخاري . (صحيح)
ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا .
تخريج السيوطي : (الشافعي حم م) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)

من رأى النبي عليه السلام:

طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني .
تخريج السيوطي : (حم حب) عن أبي سعيد. تحقيق الألباني : (صحيح)

طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي طوبى لهم وحسن مآب .
تخريج السيوطي : (طب ك) عن عبدالله بن بسر.
تحقيق الألباني : (صحيح)

سبب وفاته عليه السلام:

حدثنا وهب بن بقية عن خالد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة وثنا وهب بن بقية في موضع آخر عن خالد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ولم يذكر أبا هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يأكل الصدقة زاد فأهدت له

يهودية بخيبر شاة مصلية سمتها فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وأكل القوم فقال ارفعوا أيديكم فإنها أخبرتني أنها مسمومة فمات بشر بن البراء بن معرور الأنصاري فأرسل إلى اليهودية ما حملك على الذي صنعت قالت إن كنت نبيا لم يضرك الذي صنعت وإن كنت ملكا أرحت الناس منك فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت ثم قال في وجعه الذي مات فيه ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت بخيبر فهذا أوان قطعت أبهري

قال الشيخ الألباني : حسن صحيح

وعن أبي هريرة أنه قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل أبوكم فلان فقالوا صدقت وبررت قال هل أنتم مصدقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كما عرفته في أبينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم فهل أنتم مصدقي عن شيء إن سألتكم عنه قالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما . قالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كذابا نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك . رواه البخاري (صحيح)

حال الصحابة بعد موت النبي عليه السلام:

حدثنا علي بن محمد ثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن بن أبي مليكة عن عائشة قالت : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر عند امرأته ابنة خارجة بالعوالي فجعلوا يقولون لم يمت النبي صلى الله عليه وسلم إنما هو بعض ما كان يأخذه عند الوحي فجاء أبو بكر فكشف عن وجهه وقبل بين عينيه وقال أنت أكرم على الله أن يميتك مرتين قد والله مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر في ناحية المسجد يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يقطع أيدي أناس من المنافقين كثير وأرجلهم فقام أبو بكر فصعد المنبر فقال من كان يعبد الله فإن الله حي لم يمت ومن كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن

ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين } قال عمر فلكأنى لم أقرأها إلا يومئذ

قال الشيخ الألباني : صحيح دون جملة الوحي

حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا عمرو بن عاصم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال قال أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر : انطلق بنا

إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها قال فلما انتهينا إليها بكت فقالا لها ما يبكيك فما عند الله خير لرسوله قالت إني لأعلم أن ما عند الله خير لرسوله ولكن أبكي لأن الوحي قد انقطع من السماء قال فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها

قال الشيخ الألباني : صحيح

صلاة الأنبياء بالقبور:

الأنبياء _ صلوات الله عليهم _ أحياء في قبورهم يصلون . (صحيح) .

قال الألباني رحمه الله تعالى: واعلم أن الحياة التي أثبتها هذا الحديث للأنبياء عليهم الصلاة والسلام إنما هي حياة برزخية ليست من حياة الدنيا في شيء ولذلك وجب الإيمان بها دون ضرب الأمثال لها ومحاولة تكيفها وتشبيهها بما هو المعروف عندنا في حياة الدنيا) . وقد ادعى بعضهم أن حياته صلى الله عليه وسلم في قبره حياة حقيقية قال يأكل ويشرب ويجامع نساءه . (انظر مراقي الفلاح . وإنما هي حياة برزخية لا يعلم حقيقتها إلا الله سبحانه وتعالى .

التداوي بالحرام ممنوع:

إن الله خلق الداء والدواء فتداووا ولا تتداووا بحرام] . (حسن) . وله شاهد من حديث أم سلمة أنها انتبذت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبيذ يهدر فقال ما هذا . قلت فلانة اشتكت فوصف لها قالت فدفعه برجله فكسره وقال إن الله لم يجعل في حرام شفاء . ويشهد له أيضا حديث نهى عن الدواء الخبيث . (مخرج في المشكاة 4539) . وعن ابن مسعود موقوفا عليه إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم . وإسناده صحيح . وأخرج الطبراني عن أبي الأحوص أن رجلا أتى عبد الله فقال إن أخي مريض اشتكى بطنه وأنه نعت له الخمر أفأسقيه قال عبد الله سبحان الله ما جعل الله شفاء في رجس إنما الشفاء في شيئين العسل شفاء للناس والقرآن شفاء لما في الصدور . وإسناده صحيح .

قال ابن مسعود في شأن المسكر : إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم . (صحيح)

مشروعية التداوي وبعض الأدوية:

إن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له شفاء فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر .

تخريج السيوطي : (حم) عن طارق بن شهاب.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال قالت الأعراب : يا رسول الله ألا نتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله لم

يضع داء إلا وضع له شفاء أو قال دواء إلا داء واحدا قالوا يا رسول الله وما هو قال الهرم قال أبو عيسى وفي الباب عن بن مسعود وأبي هريرة وأبي خزامة عن أبيه وبن عباس وهذا حديث حسن صحيح

قال الترمذي : حسن صحيح

قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الأعراب ناس كثير من ها هنا وههنا فسكت الناس لا يتكلمون غيرهم فقالوا يا رسول الله أعلينا حرج في كذا وكذا في أشياء من أمور الناس لا بأس بها فقال يا عباد الله وضع الله الحرج إلا أمرءا افترض أمرءا ظلما فذاك الذي حرج وهلك قالوا يا رسول الله أنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد قالوا وما هو يا رسول الله قال الهرم قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطى الإنسان قال خلق حسن
قال الألباني : صحيح
ثلاث إن كان في شيء شفاء فشرطة محجم أو شربة عسل أو كية تصيب ألما وأنا أكره الكي ولا أحبه .
تخريج السيوطي : (حم) عن عقبة بن عامر.
تحقيق الألباني : (صحيح)
ثلاث فيهن شفاء من كل داء إلا السام السنا والسنوت .
تخريج السيوطي : (ن) عن أنس.
تحقيق الألباني : (حسن)
عليكم بالسنا والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام وهو الموت .
تخريج السيوطي : (هـ ك) عن عبدالله بن أم حرام.
تحقيق الألباني : (حسن).
حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرح الفريابي ثنا عمرو بن بكر السكسكي ثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال سمعت أبا أبي بن أم حرام وكان قد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عليكم بالسني والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام قيل يا رسول الله وما السام قال الموت قال عمرو قال بن أبي عبلة السنوت الشبت وقال آخرون بل هو العسل الذي يكون في زقاق السمن وهو قول الشاعر (هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم وهم يمنعون جارهم أن يقردا)
قال الشيخ الألباني : صحيح
عليكم بالسنى والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام . قيل يا رسول الله وما السام قال الموت] . (صحيح بشواهده) . (السنى نبات كأنه الحناء زهره إلى الزرقة وحبه مفرطح إلى الطول وأجوده الحجازي ويعرف بالسنى المكي . كما في الوسيط . والسنوت العسل . وقيل الرب . وقيل الكمون . كما في النهاية وبالأخير جزم في الوسيط) . ومن شواهده عن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي أراك مرتثة فقلت شربت دواء أستمشي به قال وما هو قلت

السرم قال ومالك وللسرم فإنه حار نار عليك بالسنا والسنوت فإن فيهما دواء من كل شيء إلا السام .
عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام وهو الموت .

تخريج السيوطي : (هـ) عن ابن عمر (ت حب) عن أبي هريرة (حم) عن عائشة.
تحقيق الألباني : (صحيح).
حدثنا محمد بن رمح ومحمد بن الحرث المصريان قالا ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن بن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام والسام الموت والحبة السوداء الشونيز
قال الشيخ الألباني : صحيح
حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن شدة الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
قال الشيخ الألباني : صحيح
الدواء من القدر وقد ينفع بإذن الله تعالى .
تخريج السيوطي : (طب أبو نعيم) عن ابن عباس.
تحقيق الألباني : (حسن)
شفاء عرق النسا ألية شاة أعرابية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء ثم تشرب على الريق كل يوم جزء .
تخريج السيوطي : (حم هـ ك) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح).
العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين (والكبش العربي الأسود شفاء من عرق النسا يؤكل من لحمه ويحسى من مرقه) .
تخريج السيوطي : (ابن النجار) عن ابن عباس.
تحقيق الألباني : (صحيح) ما بين قوسين ضعيف عند الألباني
[عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام] . (صحيح) وورد بلفظ الكمأة دواء للعين وإن العجوة من فاكهة الجنة وإن هذه الحبة السوداء _ يعني الشونيز الذي يكون في الملح _ دواء من كل داء إلا الموت .

قيام الليل دواء:

وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وقربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم
رواه الترمذي في كتاب الدعاء من جامعه وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد وابن خزيمة في صحيحه والحاكم كلهم من رواية عبد الله بن صالح كاتب الليث رحمه الله وقال الحاكم صحيح على شرط البخاري (حسن لغيره)

لا تسبوا المرض:

لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد .
تخريج السيوطي : (م) عن جابر. تحقيق الألباني : (صحيح.

ساعة الاستجابة:

التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس .
تخريج السيوطي : (ت) عن أنس.
تحقيق الألباني : (حسن).
حدثنا أحمد بن صالح ثنا بن وهب أخبرني عمرو يعني بن الحرث أن الجلاح مولى عبد العزيز حدثه أن أبا سلمة يعني بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا إلا أتاه الله عز وجل فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر
قال الشيخ الألباني : صحيح
التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس .
تخريج السيوطي : (ت) عن أنس.
تحقيق الألباني : (حسن)

عالم الرؤيا:

كان يعجبه الرؤيا الحسنة .
تخريج السيوطي : (حم ن) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . (متفق عليه)
الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة] . (صحيح) .
قال الألباني واعلم أنه لا منافاة بين قوله في هذا الحديث إن الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين وفي الحديث التالي جزء من ستة وأربعين وفي حديث ابن عمر جزء من سبعين رواه مسلم وغيره فإن هذا الإختلاف راجع لإلى الرائي فكلما كان صالحا كانت النسبة أعلى وقيل غير ذلك فراجع شرح مسلم للنووي .
إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي ولكن المبشرات رؤيا الرجل المسلم وهي جزء من أجزاء النبوة .
تخريج السيوطي : (حم ت ك) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتحول وليتفل عن يساره ثلاثا وليسأل الله من خيرها وليتعوذ بالله من شرها .
تخريج السيوطي : (هـ) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح المصري ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي عن بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قرب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا مسدد ثنا سفيان عن سليمان بن سحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد عن أبيه عن بن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كشف الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر فقال يا أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له وإني نهيت أن اقرأ راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا الرب فيه وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم

قال الشيخ الألباني : صحيح

بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة .

تخريج السيوطي : (طب) عن أبي الدرداء.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا حرب بن شداد وعمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال نبئت عن عبادة بن الصامت قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله { لهم البشرى في الحياة الدنيا } قال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له قال حرب في حديثه حدثني يحيى بن أبي كثير قال أبو عيسى هذا حديث حسن

قال الترمذي : حديث حسن

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر قال : سألت أبا الدرداء عن هذه الآية { لهم البشرى في الحياة الدنيا } قال ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت فهي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له حدثنا بن أبي عمر حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح السمان عن عطاء بن يسار عن رجل من أهل مصر عن أبي الدرداء فذكر نحوه حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وليس فيه عن عطاء بن يسار قال وفي الباب عن عبادة بن الصامت صحيح

كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا ويقول ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة] . (صحيح) _

أقسام الرؤيا:

الرؤيا ثلاثة فبشرى من الله وحديث النفس وتخويف من الشيطان فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقصها إن شاء على أحد وإن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم يصلي وأكره الغل وأحب القيد القيد ثبات في الدين .

تخريج السيوطي : (ت هـ) عن أبي هريرة.

تحقيق الألباني : (صحيح)

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرؤيا ثلاث فبشرى من الله وحديث النفس وتخويف من الشيطان فإذا رأى أحدكم رؤيا تعجبه فليقص إن شاء وإن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم يصلي

قال الشيخ الألباني : صحيح دون قوله فإذا رأى
الرؤيا ثلاثة منها تهاويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها ما يهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة .
تخريج السيوطي : (هـ) عن عوف بن مالك.
تحقيق الألباني : (صحيح).

العمل بعد الرؤيا:

رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا تحدث بها سقطت ولا تحدث بها إلا لبيبا أو حبيبا .
تخريج السيوطي : (ت) عن أبي رزين.
تحقيق الألباني : (صحيح)
إذا رأى أحدكم الرؤيا الحسنة فليفسرها وليخبر بها وإذا رأى الرؤيا القبيحة فلا يفسرها ولا يخبر بها .
تخريج السيوطي : (ت) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره (صحيح)
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
وفي رواية للبخاري ومسلم عن أبي سلمة وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها وشر الشيطان وليتفل عن يساره ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره
فيما يصنع من رأى رؤيا
قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : سمعت أبا قتادة بن ربعي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
" الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ وليتعوذ بالله من شرها فإنها لن تضره إن شاء الله " .
(صحيح)
قال أبو سلمة : إن كنت لأرى الرؤيا هي أثقل علي من الجبل فلما سمعت بهذا الحديث فما كنت أباليها .
وفي رواية : قال : إن كنت أرى الرؤيا تهمني حتى سمعت أبا قتادة يقول : وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
" الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإن رأى ما يكره فلا يحدث به وليتفل عن يساره [ثلاثا] وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم من شر ما رأى فإنها لن تضره " .
الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره .
تخريج السيوطي : (ق د ت) عن أبي قتادة. تحقيق الألباني : (صحيح)

.تعبير الرؤيا:

لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح .
تخريج السيوطي : (ت) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
إذا رأى أحدكم الرؤيا الحسنة فليفسرها وليخبر بها وإذا رأى الرؤيا القبيحة فلا يفسرها ولا يخبر بها .
تخريج السيوطي : (ت) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فمن رأى رؤيا فكره منها شيئا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره ولا يخبر بها أحدا فإن رأى رؤيا حسنة فليبشر ولا يخبر بها إلا من يحب .
تخريج السيوطي : (م) عن أبي قتادة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
إن الرؤيا تقع على ما تعبر ومثل ذلك مثل رجل رفع رجليه فهو ينتظر متى يضعها فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحا أو عالما .
تخريج السيوطي : (ك) عن أنس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق قال محمد كتبته من كتابه قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس قال كان أبو هريرة يحدث : أن رجلا أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أرى الليل ظلة ينطف منها السمن والعسل فأرى الناس يتكففون بأيديهم فالمستكثر والمستقل وأرى سببا واصلا من السماء إلى الأرض فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فعلا به قال أبو بكر بأبي وأمي لتدعني فلأعبرنها فقال اعبرها قال أما الظلة فظله الإسلام وأما ما ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته وأما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به أي رسول الله لتحدثني أصبت أم أخطأت فقال أصبت بعضا وأخطأت بعضا فقال أقسمت يا رسول الله لتحدثني ما الذي أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم
قال الشيخ الألباني : صحيح

بعض ما رآه النبي عليه السلام:

رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فأولتها أن وباء المدينة نقل إليها .
تخريج السيوطي : (خ ت هـ) عن ابن عمر.
تحقيق الألباني : (صحيح)

وعن عبد الرحمن بن عائش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة قال فبم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت أنت أعلم قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماوات والأرض وتلا (وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين)
رواه الدارمي مرسلا وللترمذي نحوه عنه . (صحيح)
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتاني الليلة آت من ربي
وفي رواية
رأيت ربي في أحسن صورة فقال لي يا محمد
قلت لبيك رب وسعديك
قال هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى قلت لا أعلم فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي أو قال في نحري فعلمت ما في السموات وما في الأرض أو قال ما بين المشرق والمغرب
قال يا محمد أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى قلت نعم
في الدرجات والكفارات ونقل الأقدام إلى الجماعات
وإسباغ
الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه
قال يا محمد قلت لبيك وسعديك فقال إذا صليت قل اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون
قال والدرجات إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام
رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
(صحيح لغيره)
رأيت ربي في أحسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الأعلى فقلت لا أدري فوضع يده بين كتفي حتى وجدت برد أنامله ثم قال فيم يختصم الملأ الأعلى قلت في الكفارات والدرجات قال وما الكفارات فقلت إسباغ الوضوء في السبرات ونقل الأقدام إلى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة قال فما الدرجات قلت إطعام الطعام وإفشاء السلام وصلاة بالليل والناس نيام قال قلت ما أقول قال قل اللهم إني أسألك عملا بالحسنات وتركا للمنكرات وإذا أردت في قوم فتنة وأنا فيهم فاقبضني إليك غير مفتون صحيح
ثنا اسماعيل بن عبدالله ثنا نعيم بن حماد ويحيى بن سليمان قالا حدثنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال حدثه أن مروان بن عثمان حدثه عن عمارة بن عامر عن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
رأيت ربي في المنام في أحسن صورة وذكر كلاما .
صحيح لغيره

من تحلم كاذبا:

من تحلم كاذبا كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعيرتين ولن يعقد بينهما .
تخريج السيوطي : (ت هـ) عن ابن عباس.
تحقيق الألباني : (صحيح)
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تحلم كاذبا كلف يوم القيامة أن يعقد بين شعرتين ولن يعقد بينهما قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح
قال الترمذي : حسن صحيح
قال الشيخ الألباني : صحيح
من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة .
تخريج السيوطي : (حم ت ك) عن علي.
تحقيق الألباني : (صحيح)
من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة (صحيح) .
ومن طرقه حديث ابن عباس مرفوعا به إلا أنه قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل . أخرجه البخاري في الفتح والترمذي وقال (حديث حسن صحيح) .

من رأى النبي في منامه:

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني . رواه الترمذي . (حسن)
حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن بن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من رآني في المنام فسيراني في اليقظة أو لكأنما رآني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي
قال الشيخ الألباني : صحيح
من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتزايا بي .
تخريج السيوطي : (حم ق) عن أبي قتادة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي .
تخريج السيوطي : (ق د) عن أبي هريرة.
تحقيق الألباني : (صحيح)
من رآني في المنام فقد رآني إنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي .
تخريج السيوطي : (حم م هـ) عن جابر.
تحقيق الألباني : (صحيح)
من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي .
تخريج السيوطي : (حم خ ت) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

195

حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من رآني في المنام فقد رآني في اليقظة فإن الشيطان لا يتمثل على صورتي

قال الشيخ الألباني : صحيح

حدثنا محمد بن يحيى ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا سعدان بن يحيى بن صالح اللخمي ثنا صدقة بن أبي عمران عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة إن الشيطان لا يستطيع أن يتمثل بي

قال الشيخ الألباني : حسن صحيح

من رأى النبي ومن آمن به ولم يره:

طوبى لمن رآني وآمن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات .

تخريج السيوطي : (حم تخ حب ك) عن أبي أمامة (حم) عن أنس.

تحقيق الألباني : (صحيح)

طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني .

تخريج السيوطي : (حم حب) عن أبي سعيد.

تحقيق الألباني : (صحيح).

طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات .

تخريج السيوطي : (الطيالسي عبد بن حميد) عن ابن عمر.

تحقيق الألباني : (صحيح)

طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي طوبى لهم وحسن مآب .

تخريج السيوطي : (طب ك) عن عبدالله بن بسر.

تحقيق الألباني : (صحيح).

من كذب على النبي:

حدثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد ح وثنا مسدد ثنا خالد المعنى عن بيان بن بشر قال مسدد أبو بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : قلت للزبير ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث عنه أصحابه فقال أما والله لقد كان لي منه وجه ومنزلة ولكني سمعته يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

قال الشيخ الألباني : صحيح

إن كذبا علي ليس ككذب على أحد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

تخريج السيوطي : (ق) عن المغيرة (ع) عن سعيد بن زيد.

تحقيق الألباني : (صحيح).

بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .
تخريج السيوطي : (حم خ ت) عن ابن عمرو. تحقيق الألباني : (صحيح)
196
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .
تخريج السيوطي : (حم ق ت ن هـ) عن أنس (حم خ د ن هـ) عن الزبير (م) عن أبي هريرة (ت) عن علي (حم هـ) عن جابر وأبي سعيد (ت هـ) عن ابن مسعود (حم ك) عن خالد بن عرفطة وزيد بن أرقم (حم) عن سلمة بن الأكوع وعقبة بن عامر ومعاوية بن أبي سفيان (طب) عن السائب بن يزيد وسلمان بن خالد الخزاعي وصهيب وطارق بن أشيم وطلحة بن عبيدالله وابن عباس وابن عمر وعتبة بن غزوان والعرس بن عميرة وعمار بن ياسر وعمران بن حصين وعمرو بن حريث وعمرو بن عبسة وعمرو بن مرة الجهني والمغيرة بن شعبة ويعلى بن مرة وأبي عبيدة بن الجراح وأبي موسى الأشعري (طس) عن البراء ومعاذ بن جبل ونبيط بن شريط وأبي ميمون (الدارقطني في الأفراد) عن أبي رمثة وابن الزبير وأبي رافع وأم أيمن (خط) عن سلمان الفارسي وأبي أمامة (ابن عساكر) عن رافع ابن خديج ويزيد بن أسد وعائشة (ابن صاعد في طرقه) عن أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وحذيفة بن أسيد وحذيفة بن اليمان (أبو مسعود بن الفرات في جزئه) عن عثمان بن عفان (البزار) عن سعيد بن زيد (عد) عن أسامة بن زيد وبريدة وسفينة وأبي قتادة (أبو نعيم في المعرفة) عن جندع بن عمرو وعن سعد بن المدحاس وعبدالله بن زغب (ابن قانع) عن عبدالله بن أبي أوفى (الحاكم في المدخل) عن عفان بن حبيب (عق) عن غزوان وأبي كبشة (ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات) عن أبي ذر وعن أبي موسى الغافقي.
تحقيق الألباني : (صحيح)
لا تكتبوا عني شيئا إلا القرآن فمن كتب عني غير القرآن فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .
تخريج السيوطي : (حم م) عن أبي سعيد.
تحقيق الألباني : (صحيح).

القهرست:

المقدمة.....1
تاريخ السنة.....2
درجة السنة.....3
أنواع الحديث.....3
طرق تلقي الحديث.....13
رموز.....13
أشهرالرواة.....14
أحاديث صحيحة مختارة.....15
مايتعلق بالله تعالى.....15
الدعاء.....55
حياة الرسول وسنته عليه السلام.....60

خاتمة:

بسم الله الرحمن الرحيم.وسلام على المرسلين.
وبعد...أيهاالمؤمنون.إن علم الحديث علم نوراني.كاشف.لايخفى على السادة العلماء من يحمل في إعماقه شراله.ولقدكشفت أنواره المباركة. نواياوأعمال كل من دخل ساحته المباركة :كاذبا,ومزورا. وناهجانهج المنافقين.لذلك اجتمعت مفترياتهم.بعون الله تعالى.على يدالمختصين في كتب تفضح أعمالهم المبيتة.وأفكارهم المشوهة. التي ضمنت لهم مقاعد في النار.ومراتب في العار.وأنواع المهانة والمذلة والتقريع..ومن أعظم خسارة ممن تجرأعلى ساحة الحديث الشريفة؟وإنه لعلم مبارك.جاء ليتمم مكارم الأخلاق.وينيرأعماق المتعلقين بأنواره وأسراه.وسننه الطيبةالمباركة.لذاتجدمن خالفهم على النقيض منهم.تائهاشاردايتنقص العلماء المهتدين.والحفاظ المتنورين.ويتهجم عليهم بأنواع الافتراءات.ومحاولات التخطئة الفاشلة البائسة..كناطح يوماصخرة ليوهنها.فماكسرإلاقرنه الوعل. وكم من شارد تنقص الصحيحين.من المتشيعين.وأشباه المتعلمين. والخائضين في المياه العكرة..قبح الله تعالى مسعاهم.وكشف أمرهم وحطم قصدهم.ولقدسخرالله عزوجل لهذاالعلم رجالاونساء.ميزوا بين صحيحه.ومانسب إليه كذبا.وسيبقى الأمركذلك بحول الله تعالى. الى أن يرث الأرض ومن عليها.وسيعلم الظالمون أي منقلب ينقلبون.

عبداللطيف سراج الدين